



«حفظ النعمة» مبادرة لجمع
الأغذية الفائضة وإطعام
الفقراء بالأردن

16ص



مسلسل «جعفر العمدة»
صنع لاستعادة بريق
محمد رمضان

14ص



شبهات فساد تلاحق وزراء
في الجزائر وتخرج تبون

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2023/04/13

22 رمضان 1444

السنة 45 العدد 12743

Thursday 13/04/2023

45th Year, Issue 12743

العراب

اتساع نطاق التآزم بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع

وذكرت المصادر المصرية لـ"العرب" أن القاهرة لم تستخدم الطيران في ضرب سد النهضة الإثيوبي وهو في المهد، حفاظا على الأمن والسلم الإقليميين، فكيف تتورط في تدخل عسكري أيا كان نوعه مع بلد مثل السودان، محذرة من أن ترويج هذه المعلومات تقف خلفه جهات تريد خلق أزمة تتساعدها في الهروب من أزمته الداخلية.

وقال مؤسس الفرقة (999) صاعقة بالجيش المصري اللواء نبيل أبو النجا إن مصر لديها مبدأ لا تحيد عنه يتمثل في عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة، وأي اقتتال قبلي أو شعبي يدور في أي من دول الجوار ترى أنه لا بد أن يتم حله بالأساليب السلمية، وهناك رفض لإراقه دم أي مواطن خارج الحدود.

وشدد في تصريح لـ"العرب" على أن السودان يشكل عقما إستراتيجيا لمصر وأي "أقاول أو شائعات مغرضة هي تستهدف الوقيدة بين أبناء الشعبين لصالح جهات معادية، وأن التدخل العسكري في الشأن السوداني يكون في حالة واحدة فقط وهي تعرضه لخطر داهم يستوجب تقديم المساعدة، والبرهان يعلم جيدا عقيدة الجيش المصري ولا يمكن أن يطلب مثل هذا الطلب".

وأشار إلى أن مصر لم تتدخل عسكريا في ليبيا رغم المخاطر الأمنية المحدقة بأمنها القومي، وهي تعمل بشكل دؤوب على حل الخلافات عبر استضافة جميع الأطراف والوصول إلى حل سياسي، وقال "المعلومات المغرضة حول التدخل لدعم الجيش السوداني لا تستحق النقاش حولها".

وعلمت "العرب" أن هناك تعليمات رسمية صدرت لوسائل إعلام مصرية عديدة قبل أيام حثت المسؤولين فيها على نشر معلومات للإشادة بالروابط التاريخية مع السودان.

توتّر أمني في دارفور يخلط أوراق
المشهد السياسي في السودان

المقداد في جدة: نهاية القطيعة السعودية - السورية

تحركات دول عربية لتطبيع العلاقات مع الرئيس السوري بشار الأسد الذي قاطعته دول عربية وعربية عديدة بعد اندلاع الحرب السورية في 2011. وتأتي زيارة المقداد قبل يومين من استضافة السعودية اجتماعا آخر لوزراء خارجية عدد من دول المنطقة لمناقشة عودة سوريا إلى الجامعة العربية.

وسيجتمع وزراء خارجية العراق والأردن ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي في جدة يوم الجمعة حسبما قالت وزارة الخارجية القطرية. وتعتزم السعودية دعوة الأسد لحضور القمة العربية المقررة في الرياض يوم 19 مايو في خطوة ستنهي رسميا عزلته الإقليمية.



مصافحة بعد قطيعة طويلة

نتيجة أحداث مبادرة الأهلي المصري والهلال السوداني، ومحاولة تصعيد الصراع بين البلدين تشير إلى وجود جهات مستفيدة من تعكير الأجواء وتعمل على النفخ فيها بنشر معلومات مغلوطة.

وأكد في تصريح لـ"العرب" أن الأمر يتطلب سرعة التدخل من جانب الجهات الرسمية في البلدين لنفي الشائعات ووادها حتى لا تستمر طويلا، مشيراً إلى أن العلاقات العسكرية واضحة بين البلدين، وأن مطار مروحي كان شاهداً على تنفيذ مناورات عسكرية تسمى "نسور النيل" والتعاون والتنسيق بين البلدين أمر طبيعي.

أي دعم عسكري مصري
للبرهان وسط تصاعد
وتيرة التآزم بينه وبين
حميدتي يصب في مصلحة
فلول نظام البشير

ولفت إلى أنه في الأوقات التي تشهد قدرا من التوتر يتم استدعاء قضايا خلافية مثل مسألة دعم الجيش المصري لنظيره السوداني، وأن القاهرة أظهرت حيادا واضحا تجاه الأزمة السودانية، واستضافتها الكتلة الديمقراطية التي تعارض البرهان وترفض توقيعه على الاتفاق الإطاري تدحض الحديث عن حصوله على دعم عسكري مصري.

وسلّات "العرب" مصادر مصرية حول حقيقة الدعم العسكري للبرهان، فاستبعدت ذلك، لأن ميل القاهرة إلى دعم الجيوش النظامية لا يفهم على أنه يقود إلى دعمها مباشرة، وهو ما يتناقض مع العقيدة العسكرية المصرية التي تنأى عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول، فما بالك بالسودان الذي يعيش عقدة مع مصر، بمصرف النظر عن هوية النظام الحاكم في الخرطوم، حيث يحمل البعض القاهرة مسؤولية ما يعانيه من مشاكل.

الخرطوم - يبدو أن الأزمة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع يمكن أن تخرج عن الصورة المتذبذبة حاليا، وقد تصل إلى مرحلة الدخول في اقتتال عنيف، مع رواج معلومات حول حصول قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان على دعم عسكري خارجي، وأشارت المعلومات إلى أنه قادم من مصر.

وكشفت مصادر سودانية لـ"العرب" أن قاعدة مطار مروحي يمكن أن تكون محورا لتوجيه ضربة عسكرية للتخلص من القوة الضاربة لقوات الدعم السريع وبعض الحركات المسلحة المتعاونة معها لتمكين الجيش من السيطرة على مقاليد الأمور، والتخلص من الإزعاج السياسي الذي يمثله قائد قوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) بسبب تمسكه بإتمام العملية السياسية وتشكيل حكومة انتقالية قوامها المدنيون.

وأكدت المصادر ذاتها أن أي دعم عسكري مصري للبرهان وسط تصاعد وتيرة التآزم بينه وبين حميدتي يصب مباشرة في مصلحة فلول نظام الرئيس السابق عمر البشير ويزيد الوضع تدهورا، ومعناه حدوث تفوق لجماعة الإخوان على القوى المدنية التي تخوض معركة سياسية عنيفة لنجاح مشروع التحول المدني في السودان.

وأضافت المصادر أن ثبوت صحة المعلومات الرائجة بشأن تمرکز طيران مصري في قاعدة مروحي بشمال البلاد لدعم البرهان يشير إلى أن القاهرة رفعت ممانعتها للحركة الإسلامية وقلول البشير وجماعة الإخوان، لأن الشواهد كبيرة في تحالف البرهان مع هؤلاء، وهذه فرضية من الصعب حدوثها، لأن القاهرة تنكست الصعداء بعد سقوط نظام البشير وخروج الإخوان من السلطة.

وذكر الخبير العسكري السوداني اللواء أمين إسماعيل مجنوب أن ما يتم الترويج له بشأن إخلاء مطار مروحي وتسليمه للقوات الجوية المصرية "شائعات سوداء أطلقها متهورون دخلوا على خط المناوشات الشعبية الحالية

صواريخ هيمارس أميركية للمغرب لتدعيم الشراكة العسكرية الإستراتيجية

سلاح خطير أثبت كفاءته في أوكرانيا: تصويب دقيق
وقدرة تفجيرية كبيرة



الصواريخ التي قلبت الموازين في أوكرانيا

وهي حريصة على دعم الجيش المغربي بكل الوسائل اللوجيستية والعسكرية، ومساعدته على تعزيز الأمن والاستقرار ومحاربة الإرهاب في منطقة شمال أفريقيا كشريك وحليف إستراتيجي وتقوية التعاون معه، عبر تمكينه من أسلحة هجومية ومنظومة دفاعية متطورة وغير متاحة لكل جيوش المنطقة.

وسيحصل المغرب على ثلاثة أنواع من الصواريخ؛ وهي الصواريخ التكتيكية أطاكس، بمدى 300 كيلومتر، لكل شاحنة قذف صاروخ واحد، وهو أول صاروخ باليستي في تاريخ القوات المسلحة الملكية، مهامه تدمير الأهداف الإستراتيجية المعادية في العمق، بالإضافة إلى صواريخ أم2130 وأم2131، الموجهة بمدى عملياتي بين 70 و85 كيلومترا، ما يمنح القوات المسلحة الملكية القدرة على ضرب خطوط عدو مفترض على مسافات محمية بشكل أفضل من أسلحة روسيا بعيدة المدى.

ويعتبر المغرب الدولة الوحيدة في المنطقة التي ستحصل على أنظمة صواريخ هيمارس، التي لا تمنحها الولايات المتحدة إلا وفق شروط خاصة وموافقات سياسية من الكونغرس. وفي إطار توجه المملكة المغربية إلى تعزيز دفاعاتها وتطوير ترسانتها من مختلف الأسلحة تم توقيع اتفاقية دفاعية مع شركة بوينغ الأمريكية، ما يجعل من المغرب قوة إقليمية في المنطقة بامتلاكه سربا من مقاتلات أف-16 وطائرات أباتشي، حيث من المقرر إنشاء قاعدة صناعية وتكنولوجيا دفاعية في المغرب. وتجمع الولايات المتحدة والمملكة المغربية علاقات قوية على مستوى التعاون العسكري ومحاربة الإرهاب والفكر المتطرف، بالإضافة إلى أن الرباط زبون وفي واشنطن في صفقات التسليح. وتشير الأرقام إلى أن 91 في المئة من واردات السلاح بالمغرب خلال السنوات الماضية أميركية الصنع.

وسبق لوزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة أن أكد على أن بلاده تعد حليفا رئيسيا للولايات المتحدة من خارج حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وأن واشنطن والرباط يجمعهما تحالف طويل الأمد يشمل مجالات مختلفة.

المجنحة، ستكون الرباط بذلك قد دخلت نادي أقرب الحلفاء إلى واشنطن.

وأضاف الخبراء أن تمكين المغرب من أسلحة متطورة هو تأكيد على أن البيت الأبيض يرى في المغرب والقوات المسلحة الملكية الحليف الإستراتيجي الأقرب إلى الولايات المتحدة والأكثر تطورا، عكس جيوش أخرى في المنطقة لا يمكن الرهان عليها كونها أشبه بالقوة الأمنية. وتعد منظومة هيمارس وحدة سلاح متنقلة، ونظاما ردعيا اكتسب سمعة جيدة بعد النتائج المهمة التي حققها ميدانيا في حرب أوكرانيا، حيث أن الضربات القاسية الموجهة إلى التجمعات الروسية تمت بواسطة هذه الصواريخ التي غيرت طبيعة مسار العمليات.

وفي الوقت الذي تعمل فيه الراجمات والمدفعية على أساس التدمير المنهجي وكثافة القوة النارية، تعمل صواريخ هيمارس على أساس التصويب الدقيق والقدرة التفجيرية الكبيرة والمدى الذي يتجاوز 60 كيلومترا.

واعتبر نبيل الأندلوسي، رئيس المركز المغربي للأبحاث والدراسات الإستراتيجية، أن موافقة الولايات المتحدة على تزويد المغرب بأنظمة هيمارس ومعدات عسكرية أخرى من الجيل الجديد ذي الفاعلية، تعكس ثقة الإدارة الأميركية بالجيش المغربي.

وأكد الأندلوسي، في تصريح لـ"العرب"، أن هذه المنظومة الدفاعية الفعالة وذات الدقة في تحديد الأهداف تعطي إشارة قوية إلى أن الأمن القومي المغربي مهم بالنسبة إلى واشنطن

محمد ماموني العلوي

الرباط - يعكس قرار الولايات المتحدة تمكين المغرب من منظومة صواريخ هيمارس، التي أثبتت كفاءة عالية في أوكرانيا، رهان واشنطن على الرباط كحليف إستراتيجي في شمال أفريقيا، عسكريا وأمنيا، وكبوابة نحو دول الساحل والصحراء التي تشهد صراعا على النفوذ بين الدول الكبرى.

وأكدت وزارة الخارجية الأميركية أن عملية البيع المقترحة هذه تدعم السياسة الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة من خلال المساعدة على تحسين أمن حليف رئيسي من خارج الناتو لا يزال يمثل قوة مهمة للاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في شمال أفريقيا.

وأوضحت الوزارة أن من شأن هذه الخطوة أن تحسّن قدرة المغرب على مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية واكتشاف التهديدات ومراقبة حدوده، ما يسهم في الحفاظ على الاستقرار والأمن الإقليميين.

ويُزامن تسليم هذه الصواريخ المنظورة إلى المغرب مع مساعي الجزائر للحصول على أسلحة روسية جديدة وفي ظل فتحها الباب أمام وصول مسيرات إيرانية إلى جبهة بوليساريو الانفصالية، وهو مناخ يهدد استقرار منطقة شمال أفريقيا ومصالح الولايات المتحدة.

وأكد خبراء عسكريون أنه بعد حصول المغرب على أنظمة هيمارس الصاروخية، والتي ستأتي مجهزة بالصواريخ الباليستية التكتيكية أطاكس والقنابل



مصر تستبق التطبيع الكامل مع تركيا بطمأنة اليونان

وأجرى وزير الخارجية المصري مباحثات معمقة مع نظيره اليوناني نيكوس ديندياس في أثينا، وتناولوا عددا من الملفات الإقليمية والدولية، وسبل دفع العلاقات الثنائية.

ونقل شكري رسالة شفهية من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى رئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس أكدت على "قوة ومتانة علاقة الشراكة الإستراتيجية التي تجمع البلدين"، في إشارة واضحة إلى أن التطور المنظر في العلاقات مع تركيا لن يكون على حساب اليونان.

وقاتي زيارة شكري إلى أنقرة بناء على دعوة وجهت إليه من نظيره التركي مولود جاويش أوغلو لاستكمال ما بدأه الوزيران من حوارات مؤخرا.

وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبوزيد الربيع إن الزيارة تستهدف مواصلة المناقشات المرتبطة بمسار تطبيع العلاقات بين البلدين بما يكفل تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، استكمالاً للمباحثات التي أجريت بين الجانبين خلال زيارة وزير خارجية تركيا إلى القاهرة في مارس الماضي.

وكان شكري زار تركيا في فبراير الماضي لتقديم الدعم الإنساني لها بعد أن ضربها زلزال مدمر، والتقى في حينه جاويش أوغلو وأجريا محادثات إيجابية، ويعدها بدأت تتسارع التحركات بما يشي بأن تطبيع العلاقات السياسية بات قريبا بين البلدين.

وقال وزير خارجية مصر في أثينا "لسنا رغبة لدى تركيا في تطبيع العلاقات وسانورها خلال يومين لبحث المسألة"، وذلك بعد تصريحات سابقة أدلى بها نظيره التركي كشف فيها عن إمكانية إعلان تعيين سفراء بين تركيا ومصر خلال زيارة شكري لأنقرة، مؤكداً أن الوقت قد حان لاتخاذ خطوات ملموسة. وأشارت تقارير إعلامية إلى عقد قمة بين الرئيس السيسي ونظيره التركي رجب طيب أردوغان في الفترة المقبلة، لكنها لم تحدث توقيتها ومكان انعقادها في القاهرة أم أنقرة، وما إذا كانت قبل إجراء الانتخابات التركية في مايو أم بعدها.

إيران استغلت مهمة الإغاثة من الزلزال لنقل أسلحة إلى سوريا

"الاستهدافات (الإسرائيلية) الأخيرة استهدفت لاجتمعات لقادة مهين من الميليشيات الإيرانية، بالإضافة إلى شحنات من الرقائق لتطوير الأسلحة". ولم يذكر عكيدى مكان الاجتماع. وذكر مصدر إقليمي أن إسرائيل قصفت مدرج مطار حلب بعد ساعات فقط على هبوط طائرتي شحن إيرانييتين بشحنات أسلحة تحت ستار نقل مساعدات الإغاثة الإنسانية. وأكد مصدران في مخابرات غربية تلك المعلومات.

وقال مصدر إقليمي مقرب من القيادة الدبلوماسية الإيرانية "كان الزلزال كارثة مؤسفة، ولكن في الوقت نفسه، أعاننا الله لمساعدة إخواننا في سوريا في قتالهم ضد أعدائهم. تم إرسال كميات من الأسلحة إلى سوريا على الفور".

وتنفذ إسرائيل على مدى أعوام هجمات ضد ما تصفه بأنه أهداف مرتبطة بإيران في سوريا، حيث نما نفوذ طهران منذ أن بدأت في دعم الأسد في الحرب الأهلية التي اندلعت عام 2011.



جهود إيرانية لدعم التسليح

القاهرة - استقبلت مصر زيارة وزير خارجيتها سامح شكرى إلى أنقرة الخميس، والتي من المنتظر أن تشهد الإعلان عن عودة سفيري البلدين، بزيارة قام بها إلى أثينا قبلها بيومين لطمأنة حكومتها من أن عودة العلاقات الدبلوماسية مع تركيا لن تنعكس سلبا على اليونان، وأن القاهرة حريصة على استمرار الشراكة الإستراتيجية مع أثينا في شرق البحر المتوسط وغيرها من القضايا الإقليمية.

وقالت مصادر مصرية لـ"العرب" إن زيارة شكري إلى أثينا كانت ضرورية لتبديد مخاوف الحكومة اليونانية، حيث نخشى أن يؤثر تطبيع العلاقات بين القاهرة وأنقرة على مصالحهما المشتركة، في ظل التوتر الحاصل في علاقات أثينا مع أنقرة التي لها طموحات كبيرة في شرق المتوسط فقد كشفت بعض المؤشرات عن عدم تقبدها بقوانين البحار الدولية، والتلويح باستخدام ما يسمى بـ"دبلوماسية البوراج الحربية".

وأضافت المصادر ذاتها أن أحد أسباب البطء في تسريع وتيرة العلاقات بين مصر وتركيا يكمن في حرص القاهرة على إيجاد صيغة خلّاقة تضمن بها عدم تأثيرها على علاقاتها مع اليونان وقبرص، لأن أنقرة قبلت بمصالحة مع القاهرة وهي تأمل مساعدتها على تحسين موقفها في ملف غاز شرق المتوسط والانخراط في منتهاده. وحملت زيارة وزير الخارجية المصري إلى أثينا قبل أنقرة مباشرة دليلا على وجود صلة بين توجهات القاهرة على المسارين اليوناني والتركي، مع مراعاة ألا يكون أحدهما على حساب الآخر، في محاولة ترمي إلى تبديد قلق أثينا وتوصيل رسالة مباشرة إلى أنقرة بالا تطلع في إحداث خلل في التوازنات الراهنة في شرق المتوسط من خلال تطوير علاقاتها مع مصر، وأن منتداه الإقليمي سيحافظ على قواعده المؤسسية.

وتمثل الخلافات المزمعة بين تركيا واليونان منفصلا لبعض مشاريع الغاز وخطوطه الجديدة، في وقت يزدهر فيه التحويل أوروبيا عليه لاسد جزء معتبر من العجز الحاصل بعد تراجع تصدير الغاز الروسي إلى دول عديدة عقب اندلاع الحرب في أوكرانيا.

عمان - قالت مصادر سورية وإيرانية وإسرائيلية وغربية إن إيران استخدمت رحلات الإغاثة من الزلزال لجلب أسلحة ومعدات عسكرية إلى حليفها الإستراتيجية سوريا.

وذكرت المصادر أن الهدف هو تعزيز دفاعات إيران ضد إسرائيل في سوريا ودعم الرئيس بشار الأسد. وقالت إن بعد زلزال السادس من فبراير في شمال سوريا وتركيا، بدأت المخات من الرحلات الجوية من إيران في الهبوط في مطارات حلب ودمشق واللاذقية لتوصيل الإمدادات، واستمر ذلك لسبعة أسابيع. وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من ستة آلاف لقوا حتفهم في سوريا.

وذكر مصدران إقليميان ومصدر مخابرات غربي أن الإمدادات تضمنت معدات اتصالات متقدمة وبطاريات رادار وقطع غير مطلوبة، لتحديث مزعم لنظام الدفاع الجوي السوري الذي مدت به إيران دمشق في حربها الأهلية.

وردا على سؤال عما إذا كانت إيران قد استخدمت طائرات الإغاثة الإنسانية بعد الزلازل لنقل معدات عسكرية إلى سوريا بهدف تعزيز شبكتها هناك ومساعدة الأسد، قالت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة في نيويورك "هذا غير صحيح". وقالت مصادر إقليمية إن إسرائيل سترعا ما علمت بمدات الأسلحة إلى سوريا وأطلقت حملة شرسة للتصدي لذلك.

وقال البريجادير جنرال يوسي كوبرافسر، أحد المصادر المطلعة ورئيس الأبحاث السابق في الجيش الإسرائيلي والمدير العام السابق لوزارة الشؤون الإستراتيجية، إن الضربات الجوية الإسرائيلية ضد الشحنات اعتمدت على معلومات مخابراتية دقيقة للغاية، إلى درجة أن الجيش الإسرائيلي كان يعلم أي

توتر أمني في دارفور يخلط أوراق المشهد السياسي في السودان

جماعات مسلحة تضغط على الخرطوم لتحقيق مكاسب سياسية



توتر بمواقيت سياسية

على النيران ما يخدم مخطط عودتهم إلى السلطة وإفشال عملية النحول الديمقراطي.

أكد أن دارفور تدفع ثمن ذلك الصراع الذي يتم إسقاطه من خلال الانتهاكات الصارخة لأوضاع حقوق الإنسان عبر القتل المستمر، الذي راح ضحيته عدد من الضباط كضحايا للصراع الخفي على السلطة. وأوضح نصرالدين يوسف في حديثه لـ"العرب" أن ما يحدث في دارفور يرتبط بكيانات لها نفوذ في الإقليم، لأن الحوادث المرتكبة ضد مواطنين أو ضباط جرى فيها استخدام عربات دفع رباعي تمتلكها جماعات لديها مرجعية قوية في الإقليم، ما يجعل هناك قرائن على أن هذه العمليات لها خلفيات سياسية وتستفيد منها حركات مسلحة أو جهات تمارس ضغوطا على السلطة الانتقالية في الخرطوم لتحقيق مكاسب سياسية.

وتتوه عملية الوصول إلى الحركات أو المجموعات التي تعمل بين حين وآخر على إشعال الصراع المسلح في دارفور مع وجود أكثر من 80 حركة مسلحة في الإقليم، وتشظي الحركات الرئيسية، وعملت تنظيمات صغيرة تمتلك السلاح على تشكيل كيانات تحمل أسماء جديدة بحثا عن مكاسب مادية ومعنوية، شبيهة بتلك التي حدثت مع الحركات الموقعة على اتفاق جوبا للسلام.

وذكر أستاذ العلوم السياسية بجامعة الخرطوم مصطفى الجميل أن ما يحدث في دارفور لا ينفصل عن تطورات المشهد العام، وبالتحديد فيما يجري على الأرض فإن الحوادث الأخيرة تحمل صبغة جنائية لإبعاد الشبهة السياسية، وأن المقلتين أمنيا يوظفون الحشد والاستنفار من جانب قوات الجيش والدعم السريع في الخرطوم لإثارة الفوضى في مناطق الهامش.

وأشار في تصريح لـ"العرب" إلى أن الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق جوبا للسلام تتواجد بشكل أكثر تنظيما في معسكراتها، ولم تشارك مباشرة في حوادث القتل، غير أن انتشار السلاح بصورة كبيرة أدى إلى تشكيل مجموعات مسلحة كثيرة في العامين الماضيين، وقد يكون لها مولدون هدفهم إفساد مساعي إنهاء الحرب بشكل كامل، ما يساعد على نشر الفوضى التي تعاني منها الدول المجاورة لإقليم دارفور.

ولا يستبعد متابعون إمكانية إعادة التدخل الأممي عبر قوات تساهم في ضبط الأوضاع، ما من شأنه أن يسهم في تهدئة الأجواء بالإقليم، لكنه بعيد البلاد خطوات عديدة إلى الخلف بعد رحيل قوات "بوناميد" منذ نحو عامين، ويقود ذلك إلى المزيد من المناوشات بين أطراف داعمة ورافضة لإعادة التدخل العسكري الدولي.

عاد التوتر الأمني مجددا إلى إقليم دارفور عقب أسابيع من الاستقرار كان لقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو "حميدتي" دور رئيسي فيه.

ويربط مراقبون بين عودة التوتر ومجريات العملية السياسية في الخرطوم.

وقد تكون هناك عملية لإغراق الطرفين في مباحثات وإحداث توتر أمني في الهامش، وهو ما يخدم قوى معارضة للاتفاق الإطاري، في مقدمتها عناصر الحركة الإسلامية وقلول النظام السابق وبعض الحركات المسلحة غير المنضمة إلى الاتفاق وقوى يسارية ترفض العملية السياسية الراهنة.

ويعد استهداف عناصر من قوات الجيش والشرطة والدعم السريع على يد مجموعات مسلحة في دارفور دليلا على أن هناك محاولات تستهدف لفت الانتظار إلى دارفور وتقزيم العملية السياسية الجارية في الخرطوم.

وتريد جماعات مسلحة في دارفور توظيف الأزمة السودانية لارتكاب حوادث تحمل طابعا جنائيا وقبلها لخلط الأوراق السياسية، ومحاولة وضع عراقيل جديدة أمام أي تفاصمات تقود إلى التوقيع على الاتفاق النهائي، وتهمد الاستقرار النسبي الذي حققته قوات الدعم السريع في غرب السودان.

وحملت قوات الدعم السريع والي جنوب دارفور مسؤولية التردّي في الأوضاع الأمنية بالولاية، معلنة سحب سيارات مقاتلة احتجاجا على تجاهل دعمها وتسهيل رحلتها.

وقال قائد قطاع جنوب دارفور بقوات الدعم السريع العميد ركن أحمد سليمان، الثلاثاء، إن "انفراط الأمن خلال الثلاثة أسابيع الماضية يتحمله الوالي، وهو يعود ذلك إلى عدم التناغم بين أعضاء لجنة أمن وعدم تعاون الوالي معنا في قوات الدعم السريع".

وفرضت حكومة ولاية غرب دارفور حالة الطوارئ في جميع أنحاء الولاية لمدة شهر قابلة للتجديد، وحظرت التجوال لمدة أسبوعين بعد مقتل خمسة أشخاص في اشتباكات بين ميليشيات مسلحة.

وشهدت الولاية اشتباكات بين مواطنين وميليشيات مسلحة في محلية "سريا" بالقرب من مدينة الجنيينة عاصمة الولاية، ووقعت مواجهات مسلحة بمنطقة "فوربرنقا" بعد مقتل شخصين، ما أدى إلى إضرام نار ونزوح المئات من السكان.

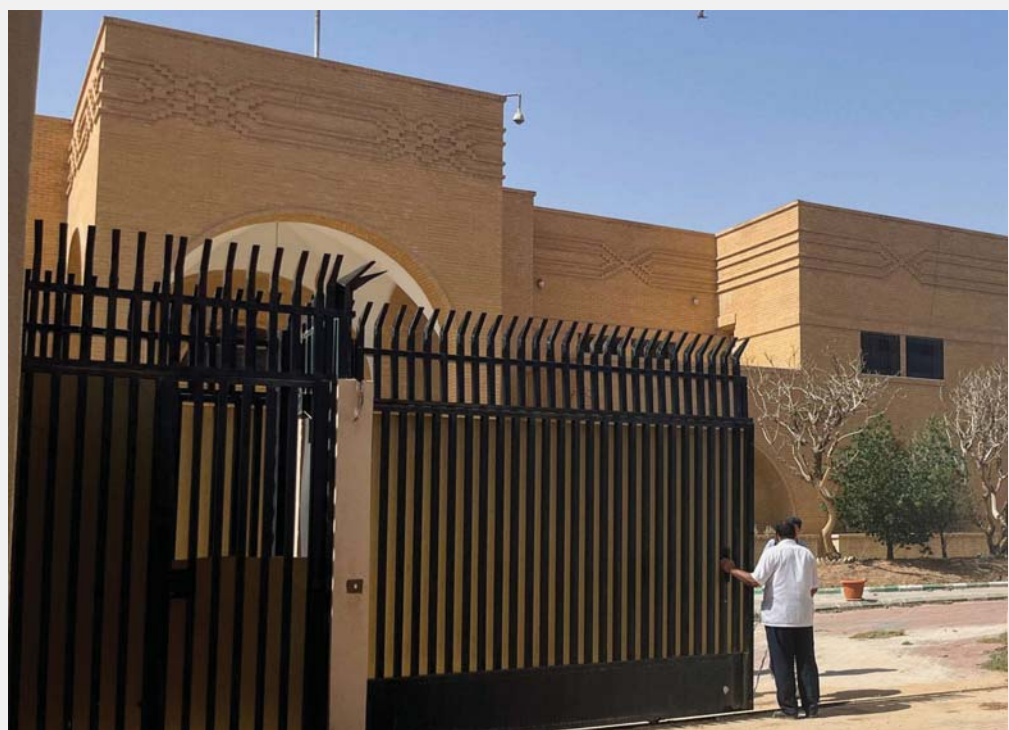
وقامت مجموعات مسلحة في هذه الأثناء باقتحام أماكن مدنية وأطلقت النيران على مواطنين مدنيين بهدف السرقة والضغط على السكان لإخلاء مناطقهم.

ويبحث تكرار الاشتباكات برسائل مفادها وجود أطراف خفية لديها مصلحة في أن يشهد الإقليم فوضى لإرباك الجيوش النظامية التي تدخل في مفاوضات معقدة في الخرطوم للوصول إلى صيغة للإصلاح الأمني واليات الدمج والتسريح للفصائل.

وتنتظر أطراف عديدة في السودان نتيجة ما سنؤول إليه اجتماعات اللجان الفنية المشتركة بين الجيش والدعم السريع، التي علقت أعمالها الثلاثاء للمزيد من التشاور.

اتصالات واشنطن بالرياض محاولة للإحياء: العلاقات بيننا ليست بالسوء الذي تعتقدونه

مستشار الأمن القومي يتصل بولي العهد السعودي بعد زيارة مثيرة لمدير «سي.أي.أي»



سفارة إيران في السعودية تفتح أبوابها للمرة الأولى منذ أعوام

واتهمت السعودية إيران بقرصنة الحوثيين الذين هاجموا المدن السعودية بطائرات مسيرة مسلحة وصواريخ باليستية، بالإسلة. وفي عام 2019 اتهمت الرياض طهران بالمسؤولية عن هجوم استهدف منشآت نفط تابعة لشركة أرامكو وأسفر عن توقف نصف إنتاجها النفطي. واجتمع وزيراً خارجية البلدين في بكن هذا الشهر في أول لقاء رسمي بين أكبر مسؤولين دبلوماسيين بالبلدين منذ أعوام. وقالت وزارة الخارجية السعودية يوم السبت إن مسؤولين سعوديين وصلوا أيضاً إلى إيران لبحث إجراءات إعادة فتح السفارة السعودية في طهران والقنصلية في مشهد.

وأغلقت البعثة منذ أن قطعت السعودية علاقاتها مع إيران عام 2016 بعد أن تم اقتحام سفارتها في طهران على خلفية خلاف شديد بين البلدين بشأن إعدام الرياض لرجل دين شيعي. وطلبت المملكة في ما بعد من الدبلوماسيين الإيرانيين مغادرة أراضيها في غضون 48 ساعة بينما أجلت طاقم العاملين من السفارة السعودية في طهران. وبدأت العلاقات بين الطرفين تدهورها قبل عامين من إعلان القطيعة حينما سيطرت جماعة الحوثي الموالية لطهران على العاصمة صنعاء ومناطق واسعة في شمال اليمن المتاحم للمملكة. ما دفع الأخيرة إلى التدخل وقيادة تحالف عربي دعماً للسلطة الشرعية.

والرياض - أعادت السفارة الإيرانية في السعودية فتح أبوابها الأربعة للمرة الأولى منذ سبعة أعوام بموجب اتفاق ينص على استعادة علاقات من شأنها تهدئة التوترات في المنطقة. وقال شهود عيان إن البوابات الثقيلة لمجمع السفارة الإيرانية في الرياض كانت مفتوحة بينما يقوم فريق بتفتيش مبانيها. وشوهدت شاحنة بيضاء تصل إلى البوابة. وفتحت البعثة الدبلوماسية بعد ساعات من إعلان وزارة الخارجية الإيرانية أن وفداً فنياً وصل إلى المملكة. الإيرانية ناصر كنعاني في بيان "سيستخذ الوفد الإيراني الإجراءات المطلوبة في الرياض وجدة لاستئناف أنشطة السفارة والقنصلية العامة".

وكان وزيراً خارجية إيران أمير حسين عبدالهيان والسعودية الأمير فيصل بن فرحان اجتماعاً في بكن الأسبوع الماضي بعدما اتفق البلدان على إنهاء القطيعة الدبلوماسية بعد سنوات من العداء الذي أجج صراعات في أنحاء الشرق الأوسط. وينظر بعض الخبراء إلى الدور الذي لعبته بكن على أنه إشارة على تراجع نفوذ الولايات المتحدة لدى السعودية، التي يبدو أنها اهتزت ثقتها بالجانب الأميركي بسبب حزمة من القرارات والسياسات الخاطئة التي عمدت إليها واشنطن في السنوات الأخيرة من ذلك موقفها المتخاذل مع الرياض في نزوة تصعيد إيراني ضد المملكة. ويقول متابعون للشأن الخليجي إن واشنطن لا تملك ترف الخيار في التعاطي مع السعودية، وهي تدرك أنها لن تستطيع فرملة اندفاع المملكة والتي تبدو محسوبة بشكل جيد، لكن ذلك لا يمنع أنها ستحرص على إبداء امعاضها وتحفظاتها خلال اتصالاتها مع القيادة والمسؤولين السعوديين. وكان مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية قام الأسبوع الماضي بزيارة إلى السعودية في خضم جولة قادته أيضاً إلى البحرين والمغرب. وذكرت مصادر لوكالة رويترز أن الزيارة استهدفت "إظهار التزام الولايات المتحدة بالمصالح المشتركة، لاسيما في مجال مكافحة الإرهاب". وقال مسؤول أميركي إن بيرنز زار الرياض "حيث التقى نظرائه في الاستخبارات وقادة البلاد بشأن المصالح المشتركة". وكشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن بيرنز أعرب خلال لقاءاته في الرياض عن إحباطه من السعودية، وفقاً لأشخاص مطلعين، حيث أخبر ولي العهد السعودي أن الولايات المتحدة شعرت بالصدمة من تقارب المملكة الأخير مع إيران وسوريا. وبحسب هؤلاء الأشخاص، فقد أشار بيرنز إلى تحفظات بلاده من تقارب الرياض مع "الدول التي لا تزال تخضع لعقوبات شديدة من قبل الغرب، والذي تمّ تحت رعاية المنافسين العالميين لواشنطن".

تجد الولايات المتحدة نفسها في موضع رد الفعل على التطورات المتلاحقة التي تشهدها المنطقة ومركزها المملكة العربية السعودية وتوجهاتها، ويرى مراقبون أن واشنطن لا تملك ترف الخيار أو التأثير الكبير في التحول الذي تعيشه المملكة على مستوى سياستها الخارجية، وهي تحاول التكيف مع ما يجري. والرياض - تحاول الولايات المتحدة الإحياء للعالم بأن الأمور بينها والمملكة العربية السعودية على ما يرام، وأنها ليست بالسوء الذي يعتقد كثيرون، وهو ما يظهر من خلال تكثيف إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في الفترة الأخيرة اتصالاتها مع الرياض. وأعلن البيت الأبيض أن مستشار الأمن القومي جيك سوليفان أجرى اتصالاً هاتفياً الثلاثاء بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان حول التطورات الأخيرة في المنطقة لاسيما في علاقة بإيران، والخطوات الرامية إلى إنهاء الحرب في اليمن. ويأتي الاتصال الذي أجراه سوليفان بعد أيام قليلة من زيارة غير معلنة مسبقاً أجراها مدير وكالة الاستخبارات المركزية وليام بيرنز إلى الرياض، حيث التقى وفق الترسبات بالأمير محمد وعدد من المسؤولين السعوديين.

الرياض - تحاول الولايات المتحدة الإحياء للعالم بأن الأمور بينها والمملكة العربية السعودية على ما يرام، وأنها ليست بالسوء الذي يعتقد كثيرون، وهو ما يظهر من خلال تكثيف إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في الفترة الأخيرة اتصالاتها مع الرياض. وأعلن البيت الأبيض أن مستشار الأمن القومي جيك سوليفان أجرى اتصالاً هاتفياً الثلاثاء بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان حول التطورات الأخيرة في المنطقة لاسيما في علاقة بإيران، والخطوات الرامية إلى إنهاء الحرب في اليمن. ويأتي الاتصال الذي أجراه سوليفان بعد أيام قليلة من زيارة غير معلنة مسبقاً أجراها مدير وكالة الاستخبارات المركزية وليام بيرنز إلى الرياض، حيث التقى وفق الترسبات بالأمير محمد وعدد من المسؤولين السعوديين.

الاتصالات الأميركية بالسعودية اتخذت طابعا سياسيا وأمنيا بعد أن اقتصرت في إحدى الفترات على الجانب الأمني فقط

ويرى مراقبون أن هذه الاتصالات التي تتخذ طابعا سياسيا وأمنيا، بعد أن اقتصرت في إحدى الفترات على الجانب الأمني فقط، تعكس حرصا أميركيا على الحفاظ على العلاقة مع المملكة، وتقادي تعميق الفجوة بين الطرفين لتشاكب مصالحهما في المنطقة والعالم. وقد تجلى ذلك بشكل واضح حينما تعاطت واشنطن بهوء لافت مؤخراً مع قرار السعودية وعدد من أعضاء تحالف أوبك بخفض إنتاج النفط بنحو مليون برميل يوميا، وذهب الرئيس بايدن حد

تأجيل عملية تبادل الأسرى في اليمن

أسيرا إلى مطار صنعاء الدولي مقابل أسير سعودي أفرج عنه في وقت سابق. وفي آخر عملية تبادل كبرى جرت في أكتوبر 2020، تم "إطلاق سراح أكثر من 1050 أسيرا وإعادتهم إلى مناطقهم أو بلدانهم"، بحسب اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وتم التوصل إلى الاتفاق على التبادل بعد أيام على إعلان السعودية وإيران اللتين تدعمان أطرافاً مختلفة في النزاع، توصلهما إلى اتفاق على استعادة علاقاتهما الدبلوماسية بعد سبع سنوات من القطيعة. وتوقد السعودية منذ 2015 تحالفا عسكريا يدعم الحكومة اليمنية، في حين تدعم إيران الحوثيين الذين دخلوا العاصمة في 2014. وناتسي عملية التبادل الجديدة في خضم محاولات حثيئة للبناء على التقارب السعودي - الإيراني وترسيخ هدنة لمدة ستة أشهر في اليمن تكون مقدمة لمرحلة انتقالية تشهد مفاوضات لسلام شامل. وفي سياق هذه الجهود الدبلوماسية، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن مبعوث واشنطن لليمن تيم ليندركينغ توجه إلى الخليج للقاء "شركاء يمينيين وسعوديين ودوليين لمناقشة الخطوات اللازمة لتأمين وقف دائم لإطلاق النار، وعملية سياسية شاملة بوساطة الأمم المتحدة". وقالت الوزارة في بيان "إن اليمن يشهد فرصة غير مسبوقة للسلام".

صنعاء - أعلن مسؤول يمني الأربعاء تأجيل عملية تبادل الأسرى المتفق عليها مع الحوثيين من الخميس إلى الجمعة، فيما يتصاعد الزخم الحل مع وصول المبعوث الأميركي للمنطقة. وقال المتحدث باسم الوفد الحكومي في مفاوضات الأسرى وعضو الوفد المفاوض ووكيل وزارة حقوق الإنسان ماجد فضائل في حسابه على تويتر "اتم التأكيد أن عملية التبادل ستنطلق صباح الجمعة... وسوف تستمر ثلاثة أيام". وكان فضائل أعلن في وقت سابق أن عملية التبادل ستنطلق الخميس وستشمل رحلات طيران للصليب الأحمر بين صنعاء وعدن (جنوب) والمخا (غرب) ومارب (وسط شمال) في اليمن، وكذلك الرياض وأبها (جنوب) في السعودية. ولم يوضح المسؤول سبب التأجيل. وفي مارس الماضي، توصل الحوثيون والحكومة خلال مفاوضات انعقدت في برن إلى اتفاق على تبادل أكثر من 880 أسيرا، في بادرة أمل جديدة مع تسارع الجهود لإنهاء الحرب. وبموجب الاتفاق، سيفرج الحوثيون عن 181 أسيرا، بينهم سعوديون وسودانيون، مقابل 706 معتقلين لهم لدى القوات الحكومية. وكان رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى التابعة للحوثيين عبدالقادر المرتضى أعلن السبت عن وصول 13

وبعد ذلك بثلاثة أيام قالت وزارة الطاقة التركية إن غرفة التجارة الدولية أسرت العراق أيضا بدفع تعويضات لأنقرة. ويرى خبراء أن هناك دوافع أخرى تقف خلف ماطلة أنقرة في استئناف تدفق نفط كردستان، ومن بينها انتظار صدور قرار الجلسة الثانية من محكمة التحكيم حيث تأمل تركيا في تخفيض نسبة الغرامات المالية التي يتوجب عليها دفعها للجانب العراقي.

العراق يقدم التماسا إلى محكمة اتحادية أميركية لتنفيذ حكم تحكيم ضد تركيا يتعلق بسماتها بتصدير نفط كردستان

ويشير الخبراء إلى أن التأخر الجاري على مستوى تصدير النفط عبر ميناء جيهان، ستحمل كلفته المالية الحكومة الاتحادية في العراق، ذلك أنه بموجب الاتفاق مع أربيل فإن على الأخيرة تسليم 400 ألف برميل من النفط يوميا لبغداد، التي يتعين عليها إرسال المستحقات المالية كافة إلى الإقليم. ويقول متابعون للشأن العراقي إنه من المفترض ألا تصل الأمور إلى حد نشوب أزمة حقيقية، وإن الطرفين من صالحهما التوصل إلى تسوية مالية مرضية.

والفرنسية باريس الشهر الماضي، بمنح العراق تعويضات عن تصدير النفط العراقي دون إذن بغداد طيلة الفترة الممتدة من 2014 إلى 2018. واستندت الدعوى العراقية ضد تركيا على "مخالفتها أحكام اتفاقية خط الأنابيب العراقية التركية الموقعة عام 1973" والتي تنص على وجوب امتثال أنقرة لتعليمات الجانب العراقي بشأن حركة النفط الخام المصدر من العراق لجميع مراكز التخزين والتصريف والمحطة النهائية. وطلب الانتهاس العراقي، المقدم إلى محكمة مقاطعة كولومبيا، من المحكمة "الاعتراف بالحكم النهائي الصادر عن هيئة التحكيم وتأكيد وإبقائه". ودفع حكم التحكيم تركيا إلى وقف تدفق النفط، الذي يعادل حوالي 0.5 في المئة من الإمدادات العالمية، في خط الأنابيب الممتد إلى ميناء جيهان التركي. ووقعت الحكومة الاتحادية العراقية وحكومة إقليم كردستان اتفاقية مؤقتة الأسبوع الماضي تسمح باستئناف صادرات النفط الشمالية عبر تركيا، لكن التدفقات لم تبدأ، بحسب شركات الشحن. وقالت مصادر لرويترز في وقت سابق إن تركيا تريد تسوية قضية أخرى تغطي الفترة من 2018 فصاعداً قبل إعادة فتح خط الأنابيب. وأعلن العراق في 25 مارس أنه فاز في قضية التحكيم، ووفقاً لمصدر مطلع على القضية، تضمن الحكم أمراً لتركيا بدفع حوالي 1.5 مليار دولار للعراق قبل 2014 إلى 2018.

وتشير هذه الأوساط إلى أن تركيا أعادت إحياء مطالب مالية في علاقة باتفاقية سابقة تعود إلى سبعينات القرن الماضي، وهي تسعى على ما يبدو لنوع من المقايضة. وقدم العراق في وقت سابق التماسا إلى محكمة اتحادية أميركية لتنفيذ حكم تحكيم ضد تركيا يتعلق بسماتها بتصدير نفط كردستان خلال السنوات الماضية دون الرجوع إلى شركة تسويق النفط العراقية "سومو". وقضى حكم التحكيم، الذي صدر عن غرفة التجارة الدولية في العاصمة

بغداد - لا تزال تركيا تحتفظ على منح الإذن لاستئناف صادرات نفط إقليم كردستان، على الرغم من توصل بغداد وأربيل إلى اتفاق بشأنه، وسط نذر أزمة بين العراق وتركيا تتعلق بمستحقات وتعويضات مالية بين الجانبين. وتقول أوساط سياسية عراقية إن تركيا تحاول استغلال حاجة العراق والإقليم الواقع في شمال البلاد إلى استئناف صادرات النفط عبر ميناء جيهان، من أجل المساومة، لاسيما بعد صدور حكم لصالح بغداد يفرض على أنقرة دفع تعويضات مالية.



بانتظار إذن تركي

شبهات فساد تلاحق وزراء في الجزائر وتخرج تبون

السلطة الجزائرية تتخذ من مرحلة بوتفليقة شماعة لتعليق تجاوزاتها



مشروع يفقد مصداقيته

وتأتي القضية في إطار تحقيقات كبرى طالت المجمع العمومي للصناعات المعدنية والحديدية "إيمتال"، والتي جرى خلالها التحقيق مع الوزير المنتدب السابق والمدير العام للشركة الجزائرية لإنشاء المنجزات والهيكل المعدنية، و37 شخصا آخرين، في وقائع فساد.

ويواجه ضيافات اتهامات باستغلال النفوذ وتبديد أموال عمومية وتقديم امتيازات غير مستحقة للغير، حيث تشير معطيات إلى أنه تدخل لصالح أفراد عائلته للحصول على صفقات بطريقة مشبوهة وغير قانونية وباستغلال نفوذه، على مستوى أحد فروع مجمع إيمتال.

وكان قاضي التحقيق أمر بإخضاع زوجته وشقيقته وزوجته شقيقه لإجراءات الرقابة القضائية التي تعني حضورهم دوريا للمحكمة من أجل التوقيع في انتظار محاكمتهم.

الولاية الرئاسية لتبون. ومنذ تفجر ما يعرف بفضيحة شحنة الكوكابين الضخمة التي ضبطت في مايو 2018 بسواحل مدينة وهران، والتي مازالت ارتداداتها قاتمة إلى غاية الآن في مختلف المؤسسات المدنية والعسكرية، ظلت حرب الفساد التي تحولت إلى كسر عظام بين أجنحة السلطة مقتصرة على ما أنتجت مرحلة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، ولم تنتقل عدواها إلى النخبة الجديدة إلا مع الوزير نعيم ضيافات، ومن سيراققه في التطورات المقبلة.

وكان قاضي التحقيق لدى القطب المالي والاقتصادي بمحكمة سيدي امحمد في العاصمة الجزائرية، أمر بحبس الوزير المنتدب السابق ضيافات على ذمة التحقيق في قضية فساد كبرى تتعلق بإحدى أكبر شركات الحديد والصلب في الجزائر.

ولو تعلقت المسألة في الغالب بوزراء من الصف الثاني في الحكومة، كالمؤسسات المصغرة والسياحة والصناعات التقليدية والبيئة، وهي حقائب لا وزن لها مقارنة بالوزارات السيادية، فإن امتداد التحقيق إلى وزير داخلية سابق محسوب على الرئيس تبون يضع المشروع السياسي برمته على كف عفريت.

ولبجود، الذي شغل منصب وزير الداخلية في حكومات سابقة، هو شخصية مخضمة تدرجت في السلم الإداري لمختلف الإدارات المركزية، منذ أن كان مدير ديوان وزير السكن السابق والرئيس الحالي تبون، فضلا عن الداخلية، وهو ما مكّنه من الاطلاع والتحكم في العديد من الملفات، الأمر الذي يجعل ضلوعه في أي وضع مشبوه طعنة في المشروع السياسي الجديد للسلطة، ولغما سيففجر في طريق

في السنوات الأخيرة، من أجل إقناع الحراك الشعبي الذي يتألف في جله من الشباب بالإقلاع عن الاحتجاج السياسي والانخراط في العمل المؤطر، وللتأكيد على حرصها على إصلاح الأوضاع السياسية والاجتماعية في البلاد، بفسح المجال أمام الطاقات والكفاءات الشبابية لتسيير وإدارة الشأن العام.

غير أن سجن واحد منهم وإخضاع آخرين للتحقيق بسبب شبهات الفساد يحدضان مقاربة السلطة في تطهير الساحة وأخلقة العمل السياسي الذي يدخل ضمن التعهدات التي أطلقها الرئيس تبون خلال حملته الانتخابية في رئاسيات ديسمبر 2019، ويؤكد أن الفساد في الجزائر لا يرتبط بأشخاص وإنما بمنظومة سياسية جازية للفساد أو محفزة عليه، وأن ضلوع الشباب في المستنقع هو تكريس لتدوير الفساد بين أجيال وأنزع السلطة.

تحاول السلطة الجزائرية احتواء تداعيات سجن وزير تقلد المسؤولية في عهد الرئيس عبدالمجيد تبون، على خلفية شبهات فساد وتبديد للمال العام، في ظل أنباء متداولة عن إمكانية أن تطل التحقيقات وزراء آخرين، الأمر الذي إذا تحقق سيضع خيارات الرئيس موضع مسائلة.

الجزائر - تسارعت السلطة الجزائرية إلى قطع الطريق أمام أي تاويل أو روابط مفترضة بينها وبين وقائع فساد مالي وسياسي طفت على السطح في الآونة الأخيرة، وذلك من خلال ربطها بالمرحلة السياسية السابقة، وإبعادها قدر الإمكان عما يعرف بمرحلة "الجزائر الجديدة"، لعلها بتأثير ذلك على حظوظ الرئيس عبدالمجيد تبون في المرور إلى ولاية رئاسية ثانية، سواء لدى الشارع أو لدى دوائر صنع القرار.

وخصت برقية نشرتها وكالة الأنباء الرسمية الجزائرية، نسيم ضيافات الوزير المحال على السجن المؤقت مؤخرا بسبب الاشتباه في ضلوعه في قضية فساد مالي وسياسي بالاسم والتعليل، دون احترام لقرينة البراءة بانتظار الفصل النهائي في الملف المفتوح ضده، وذكرته بالقول "الوزير السابق، للأسف..".

امتداد التحقيق إلى وزير داخلية سابق محسوب على الرئيس تبون، يضع المشروع السياسي برمته على كف عفريت

وشددت البرقية على ربط الفساد في البلاد بالمرحلة السياسية السابقة دون الحالية، بقولها "ما كان بالأسم القريب، من فضائح فساد تعم البلاد وعديد الاختلاسات وتهريب الأموال وجميع أشكال الاتجار ناهيك عن تواطؤ الأوليغارشية المفترسة مع مسؤولين سامين في الدولة، قد ولى نهائيا".

وقالت "لقد تراجع عدد قضايا الفساد في جزائر ما بعد الحراك أي منذ سنة 2020، عدا بعض القضايا هنا وهناك التي لا تدعو للقلق، وحتى إن لم تتوصل الجزائر إلى اجتثاث الفساد كليا فمظاهره تبقى ضئيلة للغاية حيث شهدت معدلات الفساد ترجعا ملحوظا".

ويبدو أن طموح عراب مشروع "الجزائر الجديدة" الرئيس تبون تأثر بشكل سريع بالسقوط المفاجئ لأدع سياسية كانت إلى وقت قريب تمثل وجوها وزارية في حكومته، ولذلك تحاول الوكالة الرسمية فك الارتباط بينها وبين من تدور عليهم دائرة الحرب على الفساد. ويعتبر الوزراء المذكورون من جيل الشباب الذين استقدهم السلطة

وقالت البرقية إن "قضية ضيافات ما هي إلا دليل على نهاية حقبة اللعاقب حيث تتم حاليا معالجة الورد فوراً لمنع تفشيته مثلما كان يحدث سابقاً.. لقد شكلت قضية صدور أمر بالإيداع ضد الوزير السابق، ضيافات، فرصة سانحة لقوى الجمود التي غمرت شبكة الإنترنت بأخبار كاذبة سعيًا لتحقيق هدفين، وهما تغليب الرأي الوطني والدولي حول وجود شيء فاسد في الجزائر الجديدة، وكذا زعزعة ثقة الإطارات من خلال خلق جو من الخوف والريبة".

وأضافت "فليطمئن الجميع، ليس ثمة تصفية حسابات ولا مظاهرات وهمية، ولا حتى وجود لقائمة إطارات في مناصبهم أو بدونها تحت الرقابة القضائية. إن

الحكومة المغربية تعتزم إجراء حوار اجتماعي

مع النقابات لاحتواء التباينات

المقرر أن يناقش مع رئيس الحكومة "دعم القدرة الشرائية للأجراء من خلال

الزيادة العامة في الرواتب وتخفيض الضغط الضريبي على الراتب".

وأضاف موارخيق في تصريحات لصحيفة "هسبريس" المحلية أن "الوضع الاجتماعي في المغرب مشتعل بسبب ارتفاع الأسعار وغياب إجراءات تحد من تداعيات الأزمة"، مشيراً إلى أن نقابة الاتحاد المغربي للشغل ستفرض على الحكومة وجهتها الإصلاحية من أجل كسب حقوق الطبقة المتوسطة والعمالية.

وتكشف المتحدث أن "الاقتطاعات الضريبة تصل في بعض الأحيان إلى 38 في المئة من الرواتب، وهو ما يمس استقرار الطبقة المتوسطة ويهدد توازنها"، مؤكداً على ضرورة تحرك الحكومة لاستتباب الأمن الغذائي

الوطني وعودة أثمان المواد الأساسية إلى مستوياتها السابقة.

وحث موارخيق الحكومة على "الإلغاء الجزئي والمرحلي للضريبة على القيمة المضافة على المواد الاستهلاكية التي تتراوح حالياً بين 10 في المئة و20 في المئة على كل المواد والخدمات"، ودعا أيضاً إلى التخفيض من حدة رسوم الاستهلاك الداخلي التي تعتبر مرتفعة وتؤثر سلباً على تحديد مستويات أسعار باقي المواد، وتفعيل آلية التسقيف المرحلي لأسعار المحروقات والمواد التي تعرف أثمانها ارتفاعاً فاحشاً.

وسبق وأن طالبت النقابات الحكومة بتفعيل اتفاق 30 أبريل المتعلق بالزيادة في الرواتب، لكن الحكومة ترى بأن

المغربي للشغل، وهي أكبر نقابة في المملكة، على أن تعقد جلسات تفاوضية أخرى مع باقي ممثلي النقابات. ويرى متابعون أن الحكومة تعمل على إزالة أيّ مفاعيل توتر مع الجانب النقابي، لاسيما في ظل الضغوط المتصاعدة التي تواجهها من قبل خصومها السياسيين.

وينشر المتابعون إلى أن القيادات النقابية سيتعين عليها التعاطي بإيجابية مع الانفتاح الحكومي، ومراعاة الوضع الخاص الذي تمرّ به البلاد، والذي هو نتاج جملة من العوامل المتداخلة.

وقال ميلودي موارخيق الأمين العام لنقابة الاتحاد المغربي للشغل إنه من

الرباط - تعتزم الحكومة المغربية استئناف مفاوضاتها مع الفعاليات النقابية، لبحث حزمة من الملفات الخلافية من بينها زيادة الرواتب والاقتطاعات الضريبية.

وكان اتفاق مسبق جرى بين الطرفين يقضي بعقد اجتماعات في أبريل الجاري، على أمل تضيق الفجوة بينهما.

وكشفت مصادر مطلعة أن رئيس الحكومة عزيز أخنوش سيعقد خلال الأيام القليلة المقبلة جلسات مع النقابات الأكثر تمثيلاً في المملكة، وهي الاتحاد المغربي للشغل، والكونفدرالية الديمقراطية للشغل، والاتحاد العام للشغالين.

ونذكر المصادر أن أخنوش سيستقبل الجمعة الأمين العام لنقابة الاتحاد



اللقاءات ستجرى مع أكثر النقابات تمثيلاً

السلطات الليبية تعتقل

أميركا بتهمة التبشير

طرابلس - أعلنت السلطات الليبية اعتقال أميركي بتهمة ممارسة أنشطة "التبشير المسيحي".

وقال جهاز الأمن الداخلي في بيان صدر ليل الثلاثاء "تمكن من القبض على أحد الأجانب (أميركي الجنسية) الذين كانوا سبياً في إغواء أبنائنا للخروج من الإسلام واعتناق المسيحية".

وأضاف الجهاز في بيانه أن "الأجنبي استغل تواجده في مدرسة أجنبية لتعليم اللغة الإنجليزية، ليقوم بالدعوة والتبشير للمسيحية".

ونشر الجهاز الذي يتبع حكومة الوحدة المنتهية ولايتها اعترافات مواطن ليبي شرح كيف قام أجنبي مقيم في ليبيا بتجريبه على اعتناق المسيحية.

وأكدت وزارة الخارجية الأميركية أنها على "اطلاع بالتقارير حول احتجاز مواطن في ليبيا من جانب ميليشيا في طرابلس".

وأضاف متحدث باسم الوزارة "عندما يتم احتجاز مواطن أميركي في الخارج، تعمل الوزارة على تقديم كافة أشكال المساعدة المطلوبة" مشدداً "وزارة الخارجية الأميركية وسفاراتنا وقنصلياتنا في الخارج ليس لديها أولوية أكبر من سلامة وأمن مواطني الولايات المتحدة في الخارج".

وبالتزامن مع اعتقال المواطن الأميركي، أعلنت وزارة الداخلية التابعة لحكومة الوحدة اعتقال ليبي آخر بتهمة "الردة والترويج للإلحاد".

وقالت الوزارة على فيسبوك إنه "أحيل إلى النيابة بعد اعترافه بالحقائق المنسوبة إليه".

ومند سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي في عام 2011 غرقت ليبيا في الفوضى والانقسامات مع حكومتين تتنافسان على السلطة، واحدة مقرها طرابلس (غرب)، والأخرى مقرها في الشرق ويدعمها معسكر المشير خليفة حفتر ومجلس النواب.

ووفقاً لتعليمات السفر الخاصة بوزارة الخارجية الأميركية، فإن ليبيا تأتي في المستوى الرابع، بسبب انتشار الجريمة، والإرهاب، والاضطرابات الأهلية، والاختطاف، والنزاع المسلح.

الجزائريون يلغون المثل الشعبي «ما يسواش بصلة» لارتفاع سعر البصل

وربط الناشط خليل سميت، المهمت بالشان الاقتصادي، الأزمة الحالية في الأسواق بالتضخم، وقال في منشور:

Khalil Smith
كيلو البصل 300 دينار جزائري!
تصبح لبعض المفايم: نعاني من تضخم بسبب ندرة في السوق وهذا منطقي وليس التاجر من يزيد الأسعار.

في سنة 1946 شهدت هنغاريا واحدة من أسوأ حالات التضخم في التاريخ الحديث. بسبب الحرب العالمية الثانية والاضطرابات السياسية والاقتصادية التي أعقبتها، تعرضت البلاد لنقص حاد في السلع والخدمات وارتفاع كبير في الأسعار؛ حيث كانت الأسعار الغذائية تتضاعف كل 15 دقيقة وبلغت نسبة التضخم 1000 في المئة سنويا في بعض الأحيان مما أدى إلى انهيار اقتصاد دولة الجر.

هذا ما قد نعيشه مستقبلا. اليوم أسعار الخضمر والفواكه في ارتفاع مستمر خاصة البصل الذي بلغ سعره أمس 250 دينارا جزائريا، واليوم بلغ سعره 300 دينار وسيبقى في ارتفاع، وهذا يعود إلى ندرة في سوق المواد الغذائية والسياسة التقشفية التي اعتمدها الدولة لمنع الاستيراد، وهذا نتيجة لوجود عجز في احتياطي الصرف من العملة الصعبة.

ويحاول معلقون التغلب على ارتفاع الأسعار في الجزائر بالسخرية والتكثيف. وقالت صفحة على فيسبوك:

Bouimane news
اجتهد البصل في الجزائر، حتى فرض انضمامه إلى عائلة الفاكهة، وأصبح يطلق عليه اسم *البصلان (البصل والبنان) لأنه يجمع بين الفاكهة والخضر، وتم تعديله وراثيا في مخابر التجار الجزائريين حيث وصل سعره إلى 300 دينار جزائري، هكذا يستطيع الجزائري أن يشتري كيلو بصل أثناء زيارة الأقارب أو عيادة المريض.



فلان يسوى بصلة

البرلمان التونسي يسمح للإعلام الخاص والأجنبي بتغطية مداولاته

واعتبرت النقابة ذاك القرار "خرقا واضحا" للدستور التونسي و"يكرس سياسة التعتيم التي انتهجتها السلطة التنفيذية سابقا وتواصل تنفيذها السلطة التشريعية"، بحسب البيان نفسه.

وأشار تحديد مساحة التحرك للصحافيين، وهي شرفة قاعة الجلسة العامة والمركز الإعلامي، جدلا واسعا بين الصحافيين، وتم منع نزول الصحافيين إلى بهو البرلمان والطابق السفلي ومدخل النواب إلى قاعة الجلسات العامة وغيرها من الأماكن التي يتواجد فيها النواب. واستغرب الصحافيون المكلفون بتغطية الجلسة العامة من هذا القرار الذي يمنع إمكانية تواصلهم مع النواب أو تحصلهم على تصريحات، ويمنع أيضا دخولهم إلى أماكن أساسية في البرلمان لتأمين تغطية عمل النواب. وكان متابعون للشان البرلماني أكدوا أن غياب مؤسسة مثل البرلمان عن النقاش العام، يعني تلقائيا إفساح المجال للغموض والإشاعة وانتشار المعلومات الخاطئة عن شأن حيوي يعيش مشترك يتمثل في التشريع والتمثيل وممارسة الرقابة على السلطة التنفيذية وتقييم أدائها.

وفي منشور له عن أزمة البصل أرجع الناشط مزاري عبدالرحمن ارتفاع سعره إلى "الخسائر التي تكبدها المزارعون في الموسم الماضي"، وشرح وجهة نظره قائلا "في الموسم الماضي ارتفع الإنتاج ارتفاعا كبيرا، ما جعل الأسعار تنخفض، ولم تكن غرف التبريد متوفرة بالشكل اللازم حتى يتم تخزين الفائض من الإنتاج، ولذلك تعرض المزارع لخسائر كبيرة"، وهو ما جعله يعزف عن زراعة البصل في هذا الموسم "حتى لا يتعرض للخسارة".

وعادة ما يعرف إنتاج البصل ذي الاستهلاك الواسع وفرة كبيرة، إذ شهد الموسم الماضي إنتاجا وفيرا ومربودية كبيرة للبصل الأحمر، إلى درجة أن المزارعين عانوا الكساد وانخفاضا في الأسعار وانكماش الطلب، فلم تتجاوز الأسعار 30 دينارا لكل كيلوغرام.

وبحسب أرقام رسمية، تعد الجزائر من أهم الدول العشرين المنتجة للبصل، ويبلغ معدل الإنتاج نحو 1.525 مليون طن، وثاني الجزائر في المرتبة 13 عالميا والثالثة عربيا بعد مصر والسودان، وتقدر المساحة المزروعة المخصصة لمادة البصل بـ49.896 هكتار.

أما الناشط ياسين مشري فكتب:

Dr. Yacine Mecheri
المشكلة أكبر من ارتفاع أسعار البصل: المشكلة تكمن في غياب رؤية علمية لحاجيات السوق. والإنشغال الأكبر يكمن في القوانين التي جعلت المزارع لا يجرؤ على تخزين فائض إنتاجه خوفا من أن يطبق عليه قانون المضاربة، علما أن مئات الأطنان من البصل أصابها التلف.

كما يكمن في غياب جهاز يضبط ميزان العرض والطلب كنتاج لسياسة غلق السوق ومنع الاستيراد المنتهجة من طرف وزير التجارة المعزول. المسألة تتجاوز البصل: المسألة مسألة عقليات لا تتناسب مع تسيير ملف قوت الجزائريين.



فلان يسوى بصلة

الجزائر - ثارت موجة من الجدل والسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر بسبب الارتفاع المشط في أسعار البصل. ووصل سعر الكيلوغرام الواحد من البصل إلى 350 دينارا جزائريا (2.6 دولار)، وهو سعر لا يختلف عن أسعار بعض الفواكه على غرار الفراولة والتفاح المحلي والبرتقال.

واقترح ساخرون إلغاء المثل الشعبي "ما يسواش بصلة" (لا تساوي قيمته سعر حبة بصل)، وهو مثل يشير عادة إلى تحقير شخص ما. وكتب معلق:

@au__h
بعدما وصل سعر البصل إلى 180 دينار جزائري تقرر رسميا إلغاء المثل الشعبي "مايسواش بصلة".

وكتب حساب:

@vivalalgerie7
يواصل البصل خرجاته الغريبة.. ويكسر حاجز 300 دينار جزائري في أسواق الخضر والفواكه اليوم. إلى أين؟

وتهكم آخر:

@AmerAdonis
كنتم على مدى عقود من الزمن تنتقمون من قدره بقولكم "مايسواش بصلة"... حان وقت الانتقام.

وأشارت مغردة إلى الارتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية. وكتبت:

@amina__mzr
الشعب الجزائري كان نباتيا، الآن سيصبح هوانيا لأنه حتى الماء صار يُباع. "صخ فطوركم وسحوركم" يا قوم.

ويوصف رمضان الحالي بأنه أحد أكثر الأشهر المكلفة ماليا في تاريخ الجزائريين، بسبب الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية الأساسية، والتي حاولت السلطات كبحها من خلال اتخاذ عدة إجراءات، ولكن دون فائدة.

واقترح آخرون عكس المثل الشعبي من "فلان لا يسوى بصلة" (قدر فلان لا يساوي سعر بصلة) في إشارة إلى الحط من قيمة شخص ما إلى "فلان يسوى بصلة" كإشارة إلى قيمته العالية. وكتبت معلقة:

الضحى فائنة
هناك مثل شعبي يقول "فلان مايسواش بصلة"... حاليا ينعكس المثل إلى "فلان يسوى بصلة".

واختلفت مبررات هذا الارتفاع في سعر البصل الذي تزامن مع تراجع الإنتاج في أهم دولتين مصدريتين في السوق العالمية، وهما الهند وباكستان، بسبب السيول والفيضانات التي ألحقت خسائر فادحة بمواسم البصل، ما أدى إلى ارتفاع سعره عالميا.

البرلمان التونسي يسمح للإعلام الخاص والأجنبي بتغطية مداولاته

تونس - أعلنت رئاسة البرلمان التونسي السماح لوسائل الإعلام بتغطية أعمال جلساته بعد أن كانت مقصورة على الإعلام الحكومي فقط.

وقال رئيس البرلمان إبراهيم بودريالة، خلال الجلسة العامة المخصصة للنظر في مشروع النظام الداخلي، إنه "تقرر تمكين ممثلي وسائل الإعلام العمومي والخاص ومراسلي الصحافة العربية والأجنبية المعتمدين في تونس من تغطية الجلسات معتمدين في تونس من يوم الأربعاء، إلى حين المصادقة على النظام الداخلي للمجلس".

وأضاف بودريالة "نحن مع حرية الإعلام ونعتبر أنه مكسب من مكاسب ثورة 2011 ولا رجعة عنه، ومن المهم وصول المعلومة الحقيقية إلى الشعب حتى يكون على علم ودراية بنشاط المجلس التشريعي".

وأوضح بودريالة أنه يُستلزم أن يستظهر الصحافي ببطاقة صحافي محترف لسنة 2023، وبيطاقة الاعتماد للسنة ذاتها بالنسبة إلى الصحافة الأجنبية، وذلك مع التنسيق مع إدارة الإعلام والاتصال في المجلس.

وقد دعا بيان للشان الإعلامي إلى إرسال الأسماء، حصريا، على عنوان البريد الإلكتروني الخاص بمجلس نواب الشعب.

هيئة الإعلام السعودية تشرك الجمهور في مهمة ضبط المشهد الإعلامي

التعصب الرياضي يتصدر المخالفات الإعلامية المسيئة



تجاوزات تُوْرَق الأوساط الرياضية

التفزيونية. وأكدت أنها اتخذت الإجراءات النظامية بحقهم، وأصدرت هذه القرارات نتيجة مخالفاتهم للنظام. لكنها لم تعلن عن أسماء الإعلاميين المعاقبين، وهو ما انتقده البعض قائلا إنه يجب التصريح بأسمائهم لردع الآخرين عن سلوكيات مماثلة.

ويقول خبراء إعلام إن هناك حاجة إلى فرض ضوابط على الإعلاميين للسيطرة على التصريحات التي تثير التعصب الرياضي، خاصة ما ينشر على وسائل التواصل الاجتماعي قبل المباريات وبعدها.

وهناك الكثير من الدراسات عن كيفية الحد من التعصب الرياضي اطلقتها الجهات المعنية، لكنها في الغالب لا تصل إلى مرحلة التنفيذ، لذلك يجب النظر إلى هذه القضية وأهميتها على الساحة الرياضية؛ فبعض البرامج تساهم في زيادة التعصب الرياضي عن طريق تسليط الضوء بشكل خاطئ على الحالات التحكيمية ونشر بعض المقاطع على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يزيد من احتقان الجماهير وتعصبها لاندبيتها.

وفي تصريحات للمدرّب الوطني صالح المطلق قال إن "المباريات الكبيرة دائما تكون فرصة لإثارة التعصب من خلال افتعال المواقف التي تثير الوسط الرياضي". وأوضح المطلق خلال لقائه مع برنامج "الموقف" أن التعصب الرياضي لم يكن له وجود في السابق بين اللاعبين في المنتخب، وما يحدث اليوم هو صنعة بعض وسائل الإعلام، والجمهور أصبح أداة للتفاعل مع هذه المواقف.

ومنذ سنوات تحاول السلطات السعودية الحد من ظاهرة التعصب الرياضي في المجال الإعلامي، والتأكيد على الضوابط واللوائح تجاه أي تجاوزات أو إساءات أو طرح مسيء عبر منصات الإعلام المختلفة. ويمكن القول إنها استطاعت تحقيق بعض التقدم، وإن لم معظم القضاء على الظاهرة، وهو حال معظم الدول.

ومن الإجراءات الخاصة بالتعامل مع المخالفات والتجاوزات الإعلامية، أن تتولى لجنة الالتزام في هيئة الإعلام والنشر والبت في التجاوزات الإعلامية وإيقاع الجزاءات بشكل عاجل. وتشمل العقوبات غرامات مالية تصل إلى الحد الأعلى المنصوص عليه في نظام الإعلام المرئي والمسموع بما يتناسب مع حجم وجسامة المخالفة. وتؤكد الهيئة، بالتنسيق المباشر مع الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي، على ضرورة التزام القنوات الفضائية والبرامج الرياضية بعدم السماح بظهور أي ضيف ممن اشتهر بوصفه إعلاميا إلا بعد الحصول على عضوية الاتحاد، وتصنيف مهني من الهيئة، إلى جانب إلزام القنوات الفضائية والبرامج الرياضية بوضع آلية محددة لتطبيق فور، بما يكفل عدم تكرار الأخطاء والتجاوزات والتعامل معها عند حدوثها، ووضع حد لكل طرح مخالف لضوابط المحتوى الإعلامي بما في ذلك إزالة المحتوى المخالف من تسجيلات الحلقة وعدم عرضها على المنصات الرقمية.

تفاعل ناشطون سعوديون على منصات التواصل الاجتماعي مع سعي هيئة الإعلام لضبط المشهد الإعلامي، وإشراكها الجمهور في هذه المهمة، خصوصا مشكلة التعصب الرياضي التي تُوْرَق الأوساط الرياضية وتسبب إلى الوحدة الاجتماعية في البلاد.

الرياض - رصدت الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع في السعودية أكثر من أربعة آلاف مخالفة خلال الربع الأول من العام الجاري، من بينها ما رصده الجمهور وأبلغ عنه من خلال القنوات المخصصة لإشراك الجمهور في مهمة ضبط المشهد الإعلامي.

وأوضحت الهيئة، في بيان، أن البلاغات تنوعت ما بين مخالفات النشر الإلكتروني للمحتوى الإعلامي، والتعصب الرياضي، وممارسة العمل الإعلامي دون ترخيص، بالإضافة إلى عدم التقيد بضوابط استيراد وتوزيع المحتوى الإعلامي، وأجهزة الاستقبال غير المسموح بها من قبل الهيئة. وذكرت الهيئة في تغريدة على حسابها في موقع تويتر:

@gcamsa
صحيح أن الهيئة ترصد وتتابع وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي باستمرار، لكنها أيضا تستعين بوعي المجتمع في مساعدتها على إجراء عملية الرصد والتبليغ عن كل المخالفات الإعلامية.

@SaudiNews50
هيئة الإعلام المرئي: إذا شاهدت برنامجا رياضيا يثير الفقرة بين الناس "بلغنا".

وكتب آخر:

@talal_soieed
أقول هناك برامج تثير ذلك بالفعل مثل المذيع الذي خرج على الناس بمايك الدلائل (مكبر الصوت لدى الباعة). وبعض العبارات المباشرة، مثل ألويهم (أني) النادي الفلاني فاز، واستفزاز جمهور نواد، ودعم جمهور ناد آخر... هي التي تثير التعصب والخروج عن المألوف. والبرنامج الآخر من يأتي بمشجع على أنه محتل ويسقط على الخصم.

ويتجدد الحديث باستمرار في السعودية عن ظاهرة التعصب الرياضي التي اتخذت أبعادا مقلقة وأفرزت ظواهر تعكر صفو الأجواء الرياضية. ويوجه المتابعون أصابع الاتهام إلى بعض وسائل الإعلام الرياضي بادواته ومنصاته، الذي يتسبب في تأجيج التعصب في الشارع الرياضي السعودي. ويؤكد ناشطون أن التعصب الرياضي تجاوز حد المعقول، وتغذيه الأخطاء التي تقع في برامج وأستوديوهات التحليل الرياضي، وأصبح ظاهرة يتعمدها بعض مشاهير إعلام الرياضة سواء في لقاءاتهم أو على حساباتهم في شبكات التواصل الاجتماعي للشهرة وزيادة المتابعين. وقد أعلنت هيئة الإعلام المرئي والمسموع في أكتوبر الماضي عن تغريم أربعة إعلاميين بغرامة مالية قدرها 115 ألف ريال سعودي (30660 دولارا)، بسبب مخالفات متمثلة في تأجيج التعصب الرياضي بين الجماهير. ولفتت إلى أن هذه العقوبة جاءت بعد رصدها مخالفات هؤلاء الإعلاميين، وقيامهم بتأجيج التعصب الرياضي في مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات

المرئي والمسموع في السعودية أكثر من أربعة آلاف مخالفة خلال الربع الأول من العام الجاري، من بينها ما رصده الجمهور وأبلغ عنه من خلال القنوات المخصصة لإشراك الجمهور في مهمة ضبط المشهد الإعلامي. وأوضحت الهيئة، في بيان، أن البلاغات تنوعت ما بين مخالفات النشر الإلكتروني للمحتوى الإعلامي، والتعصب الرياضي، وممارسة العمل الإعلامي دون ترخيص، بالإضافة إلى عدم التقيد بضوابط استيراد وتوزيع المحتوى الإعلامي، وأجهزة الاستقبال غير المسموح بها من قبل الهيئة. وذكرت الهيئة في تغريدة على حسابها في موقع تويتر:

@gcamsa
صحيح أن الهيئة ترصد وتتابع وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي باستمرار، لكنها أيضا تستعين بوعي المجتمع في مساعدتها على إجراء عملية الرصد والتبليغ عن كل المخالفات الإعلامية.

وعلق وزير الإعلام سلمان الدوسري، عبر حسابه الرسمي في موقع تويتر، على بيان الهيئة قائلا "من أهم أدوار منظومة الإعلام، ضمان وجود بيئة إعلامية صحية.. سنسعى لتطبيق الضوابط ولنتعاون جميعا للحد من المخالفات".



وتفاعل رواد منصات التواصل الاجتماعي مع هذه المبادرة لوضع حد للمخالفات الإعلامية المتعلقة خصوصا بالتعصب الإعلامي، وقال أحدهم:

@mbahareth
أخبار مفرحة، الحزم والعزم سياسة لا بد منها وتشجيع المواطنين على البلاغات بالإضافة إلى كيفية التعامل مع البلاغ وتخفيف الطيات على المبلغين وتحفيزهم بالمكافآت حسب النظام، هذا ما ننتظره من معاليكم، حيث إن ما رأيته من اجتماعات مع المؤثرين صدها كان سلبيا عندي.

وأصدرت هيئة الإعلام المرئي والمسموع وفقا للبيان أكثر من 1700 طلب استدعاء للمخالفين للتحقق من المخالفة، فيما حددت أكثر من 950 مخالفة لإصدار قرارات بشأنها من قبل الهيئة، أو عرضها أمام لجان النظر في مخالفات أحكام نظام المطبوعات والنشر ونظام الإعلام المرئي والمسموع؛ حيث تنوعت القرارات الصادرة

نفق جبل طارق يعزز الروابط الجيواستراتيجية بين المغرب وإسبانيا

طنجة بالمغرب وبونتا بالوما في طريفة الإسبانية.

وتنفيذ فكرة "نفق جبل طارق" ليس فقط مشروعا ذا أبعاد لوجيستية محضة، حسب هشام معتضد، وإنما اختيار تنزيله على أرض الواقع يعبر عن إرادة واقعية للتوجه السياسي، الذي اختاره المغرب وإسبانيا، من أجل المضي قدما إلى تحقيق اندماج متوسطي ذي بعد قاري وذلك للدفع بالتنمية البشرية والاجتماعية إلى تحقيق تطلعات الشعوب المعنية بهذا المشروع.

وكان العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني قد بحث مع ملك إسبانيا السابق خوان كارلوس بناء النفق بين البلدين، إذ في عام 1979 تم التوقيع على الإعلان المشترك بين إسبانيا والمغرب، حيث وعد البلدان بالتعاون في إجراء الدراسات، وعام 1995، تم إعداد مسودة أولية لكلا الخيارين الجسر المعلق أو النفق المحفور، إلى عام 2005، ركزت الدراسات على الجدوى الاقتصادية وتوقعات المرور، بينما تم الحفاظ على السبر على أعماق تزيد عن 300 متر، بالإضافة إلى الدراسات الاقتصادية والمالية.



هشام معتضد

المشروع يدفع ضفتي المتوسط إلى ديناميكية أكثر إنتاجا

ويرافق إنجاز المشروع عدد من العوائق، أولها أن منطقة جبل طارق تلتقي فيها الصفحة التكتونية الأوروبية مع الصفحة التكتونية الأفريقية، وهي عبارة عن تربة طينية ليست كلسية كثرة بحر المانش، كما أن المشروع قد يواجه اعتراضا من دول أوروبية تخشى موجات الهجرة غير النظامية.

غير أن التطور التكنولوجي الذي عرفته تقنيات إنجاز مشاريع الربط البحري، أدت في السنوات الأخيرة بمبريد والرباط إلى بحث إمكانية إنجاز، وقد خطا البلدان خطوات متقدمة في الشهور الأخيرة نحو إمكانية تنفيذ المشروع على أرض الواقع.

ولا بد وأن هناك منافع الربط الثابت سياسية ودبلوماسية مرتبطة بصورة العلامة التجارية لخارطة الطريق المتفق عليها بين الرباط ومريد.

ويقول معتضد إن "قيادتي البلدين عازمان على خلق علامة تجارية خاصة للعلاقات الثنائية بين البلدين والتسويق لها على أساس نموذج حقيقي وواقعي لمقاربة راجح - راجح بين الشمال والجنوب

وذلك باتخاذ خطوات أكثر جرأة وتقديم، وأن هذا التوجه الجديد للعلاقات الثنائية بين البلدين، والذي يعتبر 'نفق جبل طارق' حلقة من حلقات مسلسل، يترجم الرغبة المسؤولة للجارين المتوسطيين بخلق فضاء جديد للتعاون الإستراتيجي بعيدا عن التنافسية السياسية المتعددة من منظور الواقعية السياسية والتدبير الاقتصادي المعاصر".

وكانت الحكومتان في البلدين قد كلفتا شركة مغربية وأخرى إسبانية بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع الذي سيسهل عبور 13 مليون طن من البضائع، و12.8 مليون مسافر سنويا على المدى المتوسط، وتتولى شركة ألمانية مهمة التنفيذ.



مشروع مشترك يعزز الروابط الاقتصادية والسياسية

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وإسبانيا، يسعى البلدان إلى المضي قدما في الإعداد لمشروع الربط الثابت بين إسبانيا والمغرب عبر حفر "نفق جبل طارق"، ما يعزز الروابط الجيواستراتيجية بين الرباط ومريد.

وأكدت وزيرة النقل والأجندة الحضرية، الإسبانية راكيل سانشيز، في تصريحات نقلتها وسائل إعلام إسبانية، الاثنين، على "إعطاء دفعة جديدة للدراسات الخاصة بمشروع ذي أهمية جيواستراتيجية قصوى لبلداننا وللحلاقات بين أوروبا وأفريقيا"، وذلك بعد أربعة عشر عاما أي منذ أكتوبر 2009.

وأضافت المسؤولة الإسبانية عقب اجتماع جمعها مع نظيرها وزير التجهيز المغربي نزار بركة، في اجتماع اللجنة المشتركة الإسبانية - المغربية بشأن هذا المشروع، عبر تقنية الاتصال عن بعد، أن "إسبانيا والمغرب يبدآن رحلة جديدة من إعادة إطلاق هذا المشروع جنباً إلى جنب مع شركة Secegsa الإسبانية المسؤولة عن إطلاق دراسة حول المشروع ونظيرتها المغربية "sned". وكانت الحكومتان في البلدين قد كلفتا هاتين الشركتين بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع.

ويقول الباحث في العلاقات الدولية هشام معتضد إن المشروع "له دلالات جيوسياسية وجيواستراتيجية مركبة ومتكاملة من أجل الدفع بعملية الانخراط المشترك بين الضفة الجنوبية والشمالية لحوض البحر الأبيض المتوسط إلى ديناميكية أكثر إنتاجا وأكبر حركة من أجل الاستجابة لتطلعات شعوب المنطقة على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

ويرى معتضد، في تصريح لـ"العرب" أن التفكير الجدي لإقامة هذا الربط القاري يترجم نضج الرؤى لكل من القيادة في الرباط ومريد لما لهذا المشروع من أفاق إيجابية، ليس فقط على الشعيين المغربي والإسباني، وإنما على كافة الشعوب الأفريقية والأوروبية، وخصوصا أن "إتاحة التنقل عبر الربط الثابت سيكفل انسيابية مرنة للمبادلات التجارية والتكتلات البشرية بين القارتين بشكل أكثر أمانا، مما سيضجع الفاعلين الاقتصاديين على الانخراط بشكل أكبر في تقوية الاستثمارات بين الضفتين ويتيح مجالا مرونة لتدبير التنقلات التجارية".

ويتزامن الاجتماع مع استئناف شركة Secegsa الإسبانية عملها في هذا المشروع، بعد عدة سنوات، من دون تخصيص الميزانية ذات الصلة، وهذه الشركة تم تكليفها بإجراء الدراسات اللازمة، وتحدثت الصحف الإسبانية عن ميزانية تقدر بـ2.3 مليون يورو من الأموال الأوروبية لتحديث الدراسات المتعلقة بالمشروع.

وبعد هذا المشروع إستراتيجيا لكلا البلدين، لكنه معلق منذ ما يقارب 40 عاما، ويهدف بالأساس إلى ربط قارة أوروبا مع قارة أفريقيا، حيث يبدأ حفر النفق في مضيق جبل طارق، على عمق 475 مترا تحت سطح البحر، وستكون هناك سكتا حديد ونفق موانئ الخدمات وسيربط مالاباطا في مدينة

التحديات الأساسية لإسرائيل لم تتغير منذ 75 عاما

إسرائيل في حاجة إلى حوار حقيقي بين المجموعات السكانية داخل حدودها وخارجها



ثغرات أيديولوجية تفصل المواطنين

تكون فيه حدودها ثابتة ولا معترفا بها دولياً.

وبالنسبة إلى الفلسطينيين أنتجت هذه الحالة، بسبب الحكم والسيطرة الإسرائيلية، عواقب وخيمة لم يدرها الكثير من الإسرائيليين.

ومع ذلك لأسباب عسكرية وقانونية وأسباب تتعلق بالميزانية، لا تزال القضية الفلسطينية تؤثر على الحياة والسياسة داخل الخط الأخضر.

يواجه العرب الإسرائيليون بشكل جماعي عدداً من القضايا الخطيرة، مثل العنف الداخلي والتهميل السياسي المحدود

ولذلك، فبالإضافة إلى الحقيقة الواضحة التي مفادها أن العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية المحسنة من المرجح أن تؤدي إلى المزيد من الأمن وحياة أفضل لجميع المعنيين، فإن التقدم فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية أمر حاسم أيضاً لاسترضاء المجتمع الإسرائيلي. وبعد قرابة خمسة وسبعين عاماً على تأسيس الدولة، يبدو أن إسرائيل في حاجة ماسة إلى حوار حقيقي بين المجموعات السكانية داخل حدودها الرسمية وخارجها. ومع ذلك، فإن مثل هذا الحوار ليس سهلاً عندما يتم إدارة المدارس ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية بطرق منعزلة، كما هو الحال غالباً في إسرائيل والأراضي الفلسطينية.

كما أن الحقائق في الشرق الأوسط تعزز الفجوة السياسية والاجتماعية التي تستمر أكثر في رد الفعل الفوري وتدبير مؤقتة بدلاً من النقاش المتعمق والتخطيط طويل المدى.

وقد يكون الخيار الأخير هو السبيل الوحيد للتعامل مع بعض الخيارات الأساسية للبلد.

ومن المثير للاهتمام، في أعقاب الضجة التي حدثت الأسبوع الماضي، ادعت الحكومتان والمعارضة أن الشعب متفوق على نقاط الخلاف المحددة. وفعل ذلك عضو الكنيست موشيه سولومون من الحزب القومي الديني في مقابلة تلفزيونية من الكنيست، بينما استخدم زعيم المعارضة بائير لايد لغة مماثلة في خطابه في تجمع حاشد في القدس.

وبعد التطورات الأخيرة، يبدو أن نرى ما إذا كان الناس بالفعل سيستخلصون الدروس وما إذا كان المواطنون وقادتهم قادرين على فتح ثغرات في الجدران الأيديولوجية التي كانت تفصلهم.

وفي حين أنهم يتمتعون بحقوق مدنية وسياسية كاملة مثل جميع الإسرائيليين الآخرين، يمكن للعلاقات بينهم وبين الإسرائيليين أن تتخذ أشكالاً مختلفة في الممارسة، من الزمالة والصدقات الوثيقة إلى عدم الثقة - وفي حالات نادرة - والعنف الصريح.

ويواجه العرب الإسرائيليون، من المحتمل أن يكونوا متوقعين داخلياً مثل نظرائهم اليهود، بشكل جماعي عدداً من القضايا الخطيرة، مثل العنف الداخلي والتهميل السياسي المحدود. وهذه الأمور ذات طبيعة معقدة ولا يمكن مسالة المجتمعات العربية الإسرائيلية نفسها ولا المؤسسات ذات الأغلبية اليهودية عنها.

كما أن أعداداً كبيرة من العرب الإسرائيليين يستغلون الفرص التي توفرها الدولة لجميع المواطنين، ومع ذلك لا يشعر الكثيرون بانهم ممثلون من قبل الدولة نفسها، وهو وضع ربما ينشأ من مسؤولية مشتركة أيضاً.

ومن المثير للاهتمام أن موجات الأعلام الزرقاء والبليضاء في الاحتجاجات الجماهيرية الأخيرة اجتاحت قلة قليلة من المواطنين العرب. وفي الأسبوع الماضي وتحديداً يوم الاثنين، بينما غطت الإذاعة العامة باللغة العبرية التطورات في بث مباشر استمر أكثر من أربع وعشرين ساعة، لم يكن أي شيء مماثل متاحاً في نظيرتها الناطقة باللغة العربية.

ومع ذلك، هناك حاجة إلى المزيد - في التعليم والإعلام والنقاش السياسي - لسد الفجوات بين التجارب العربية واليهودية بالإضافة إلى الروايات. وفي حين أن اللغة والدين والتقاليد متميزة بشكل واضح، فإن الحد الأدنى من الانتماء المشترك والوعي المتبادل ضروري لمنع تصاعد الاختلافات في المصالح أو وجهات النظر إلى أعمال عنف، كما تم تذكره بشكل مؤلم في أعمال الشغب اليهودية - العربية في مايو 2021.

كما كان العنف سمة مؤسفة للعلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية. وبينما كانت المفاوضات السياسية بين الطرفين مستحيلة أو مثيرة للجدل أو صعبة في الكثير من الأحيان، فإن الوضع القانوني للأراضي المعنية - قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية (باستثناء معظم وجهات النظر الإسرائيلية) - يظل غير واضح.

وفي حين أن الإسرائيليين ينظرون بانتظام إلى "يهودا والسامرة" على أنها "جزء" من إسرائيل (دون تحديد ما يعنيه ذلك)، فإن المنطقة المعنية لم يتم ضمها أبداً وتجد إسرائيل نفسها في وضع لا

أو أغلبية خاصة - من خلال تصويت برلماني بسيط. ويتم اقتراح مثل هذه التغييرات ومناقشتها بشكل متزايد بسبب التطورات الديموغرافية والاجتماعية التي تعيد ترتيب الطرق التي تتفاعل بها مكونات المجتمع المختلفة.

وفي الواقع، توجد العديد من الانقسامات الداخلية داخل السكان اليهود في إسرائيل، من أبرزها الفروق بين الأشكناز والسفارديم/المزراحي، وبين العلمانيين والدينيين. وخلال العقود الأولى من وجود الدولة، تشكلت مؤسساتها (الحكومة والقضاء والإعلام والأوساط الأكاديمية، وما إلى ذلك) بشكل أساسي من قبل الأشكناز واليساريين العلمانيين.

ومع ذلك، بدأت مجتمعات السفارديم والمزراحي في المطالبة بالمزيد من الظهور والتأثير، خاصة منذ فـون مناحيم بيغن الانتخابي في عام 1977، في حين أن السكان المتدينين (بشكل صارم) نما ببطء ولكن بثبات.

وأشارت هذه التطورات قضايا أساسية حول مكان التقاليد والدين في الحياة العامة: هل يتفوق "الضمير الديني" على قواعد مناهضة التمييز؟ هل الفصل بين الجنسين في الأماكن المدنية مسموح به؟ ما هو دور علماء التوراة المتدينين الذين لا يعملون عادة ولا يخدمون في الجيش؟

وعلى الرغم من ضبابية الفروق القديمة بعد عقود من التفاعل بالإضافة إلى وصول اليهود الإثيوبيين واليهود السوفييتيين السابقين، فإن أسئلة مثل حقيقي أو متصور بين خطوط الصدع داخل اليهود، حيث اليساري والأشكنازي والعلماني يعارض اليمين والسفارديم/المزراحي والديني.

والأهم من ذلك، يبدو أن كل هذه المعارضة قد اكتسبت مكانة بارزة في الجدل الإسرائيلي في الآونة الأخيرة، خاصة خلال فترة تننياهو في السلطة. وفي مثل هذا السياق، لم يكن مفاجئاً أن نسمع مؤخراً العديد من مؤيدي العملية القضائية يتدمرون من "النخب"، في إشارة إلى الدوائر التي كانت في السلطة بعد تأسيس الدولة.

وطالما أن هذا النوع من التاريخ هو جزء من الوعي الوطني (الفرعي)، فإن التفاهم المتبادل والمصالحة يميلان إلى أن يكونا هشين، وبالتأكيد في سياق مقترحات تشريعية شديدة الانقسام. وهناك قضية أخرى مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتأسيس إسرائيل وهي مكانة مواطنيها العرب الذين يشكلون حوالي خمس سكانها.

بعد 75 عاما على التأسيس، لا تزال الثغرات الأيديولوجية تفصل بين المواطنين الاسرائيليين سواء كانوا يهودا أو عربا، وهو ما يعزز حالة الانقسام المجتمعي تجاه الملفات الداخلية والخارجية.

القدس - في وقت مبكر من صباح يوم

الاثنين 27 مارس 2023 تم إجراء مقابلة مع وزير شؤون الشتات الإسرائيلي السابق نحمان شاي في القناة الإخبارية العامة باللغة العبرية في البلاد.

وكانت المقابلة جزءاً من التغطية الحية للأحداث التي تتكشف منذ إقالة وزير الدفاع في البلاد في الليلة السابقة. وأثار القرار الأخير، الذي اتخذه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تصاعداً في الاحتجاجات في الشوارع والاضطرابات العامة التي سادت البلاد منذ أن اقترحت الحكومة حزمة إصلاح قضائي قبل حوالي ثلاثة أشهر.

وزعم شاي، الذي هو أكبر بقليل من دولة إسرائيل نفسها، وبالتالي عاش بوعي معظم تاريخها، أنه لم يسبق له مثيل في أي شيء مشابه لما كان يحدث. وفي الواقع لم يقتصر الأمر على خروج عشرات الآلاف بشكل عفوي إلى الشوارع وإغلاق شريان رئيسي في تل أبيب لعدة ساعات، بل كانت أكبر نقابة عمالية في البلاد "الهستدروت" على وشك الإعلان عن إضراب وطني،

مع الأوساط الأكاديمية، وخدمات الرعاية الصحية، وحرقة المرور الجوية، وانضمام السلك الدبلوماسي للحركة بدرجات متفاوتة. احتجاجية ضخمة تجذرت بعد أن أدت حكومة يمينية منطرفة اليمين بعد أربع سنوات من الانتخابات غير الحاسمة وعدم الاستقرار السياسي.

وتلاشى الزخم الفوري لبلبة الاثنين، بعد أن علق نتنياهو مؤقتاً مشاريع القوانين المثيرة للجدل، وعندما انتهت الاشتباكات بين المؤيدين المتظاهرين والمعارضين دون وقوع إصابات كبيرة. ومع ذلك، فإن الهدنة المؤقتة لا تعني أن البلاد في طريق سهل للتعامل مع الأسئلة التي تواجهاها.

وأوضحت ملحمة الإصلاح القضائي أن تشكيل الحكومة الحالية لا يبدو تشكيلا سيفضي إلى حل وسط، سواء داخلياً أو مع المعارضة.

وفي حين أن نتنياهو معروف بالحيمل التي عادة ما تكون في جعبته، فإن أيديولوجيات شركائه في الائتلاف ودوافعهم للانضمام إلى الحكومة قد تتطلب مهارات خاصة إذا كان الائتلاف سيصمد. لكن الأهم من ذلك هو أن كلاً من الحكومة والمعارضة - ومن ورائهما المجتمع الإسرائيلي برمته - لا يزالان في حاجة إلى التعامل مع بعض الأسئلة الأساسية التي رافقت الدولة منذ تأسيسها قبل ما يقرب من خمسة وسبعين عاماً.

العلاقات الإسرائيلية -

الفلسطينية المحسنة من المرجح أن تؤدي إلى المزيد من الأمن وحياة أفضل لجميع المعنيين

والعلاقات بين المجموعات المتنوعة للغاية داخل المجتمع الإسرائيلي، فضلاً عن حقوقهم وواجباتهم، لم تكن موضوع عملية تشريعية أساسية كما هو الحال في العديد من البلدان الأخرى ذات التقاليد "العربية".

وعلى الرغم من أن إعلان الاستقلال الإسرائيلي في 15 مايو 1948 نص على اعتماد دستور في موعد أقصاه 1 أكتوبر من نفس العام، فإن مثل هذه الوثيقة التأسيسية لم تر النور أبداً.

ونتيجة لذلك، يمكن إجراء العديد من التغييرات المؤسسية الأساسية - التي تتطلب في أماكن أخرى إجراءات محددة

انقلاب يوليو واقترب صدام حسين من كرسي الحكم

شهادة أخيرة توضح الكثير من التفاصيل عن حياة صدام حسين (4)



حكم العراق هدف لم يتراجع عنه صدام

صدام بغضب: لسنا أبوعدي. فقال له: رفيق صدام. فرد عليه بضيق: لسنا في اجتماع حزبي لتأديني بـ"رفيق" فاحترام رمضان وقال له: أستاذ صدام. فرد عليه: أنا لست أستاذًا. وازداد ارتباك وحيرته، وهنا بإدارة محمد سعيد الصحاف قائلا: قل السيد النائب، فقال رمضان: سيادة النائب. وهنا رد صدام بابتسامة خفية: تفضل.

اللقاء الأخير

في شتاء عام 1973، طلبني الصحاف لأمير هام، وحين ذهبت لأراه وجدت على مدخل مكتبه رجلا مدججيا بالسلاح لا تستقر عيونهم على مكان، يراقبون كل شيء. ففهمت على الفور أن مسؤولا غير عادي يقوم بزيارتنا ذلك اليوم. دخلت عليه كعادتي فإذا بي وجهها لوجه وعينا بعين مع صدام حسين. تراجعت وأردت أن أغلق الباب ورأيت، لكنه دعاني إلى الدخول. وأنا في طريقي إليه كنت أفكر بالصيغة التي أسلم بها عليه. هل أناديه أبوعدي؟ قد لا يحب أن أظهر أمام الصحاف تلك اللفة التي كانت بيننا. هل أناديه السيد النائب؟ قد يظنني أناقفه. هل أنادي أستاذ صدام؟ ربما سيظن أنني أتهدد من مناداة بـ"سيدي" ترفعا وكبرياء. كل هذا دار في رأسي في تلك الثواني القليلة وأنا في طريقي من باب مكتب الصحاف إلى حيث صدام يقف ويمد يده استعدادا للمصافحة.

الهمني الله أن أسلم عليه بصيغة وسط لا تغضبه ولا تخرجني. قلت: السلام عليكم، فصافحني وجلس وجلست. راح يسألني عن الحال والعمل والأولاد والأهل في تكريت. كان يحادثني وعيناه تدوران يمينا وشمالا. وكلما التقتا بعيني يبعدهما بسرعة. لقد كانت دقائق ثقيلة مملّة طويلة. نهضت واستأذنت بالانصراف بحجة أنني لا أريد أن أشغله أكثر، وقد يكون لديه حديث خاص مع الصحاف، وخرجت. كنت في غاية الارتباك. فقد احسست بما لا يقبل الشك أنه لا يطيقني ولا يريد رؤيتي. ثم نداعت في نفسي ذكريات الماضي كلها. أيام الشقاوة والجوع والفراغ والشقاء. وتأكدت من أنه لا يريد أن يلتقي بواحد من رفاق طفولته يذكره بحكاياته الكثيرة التي لا تليق بمن أصبح فاني رجل في الدولة، ويخطط ليصبح الأول والوحيد. قررت أن أرحل عن العراق، بأي ثمن وعن أي طريق. وهكذا كان.

اعتباره الرئيس القادم، ومعاملته بما يليق بهيبة الرئيس، وهذا لا يأتي إلا بالمزيد من الجدية والصرامة والعبوس وتصنع الوفاق. والثاني عكس ذلك تماما. إغراء الناس بحبه والتعلق به كمنقذ ومخلص طيب القلب يعطف على الصغير قبل الكبير، ويساعد الضعيف قبل القوي. بدأ الاجتماع يطلب منه بأن ينطلق الحاضرون في عرض مشاكل الإعلام والعقبات التي تحول دون انطلاق مسيرة إعلامية مزدهرة ناشطة. والح على ألا تهيب أو تنرد في المصارحة، باعتبارنا خبراء وصناع القرار في مجال الإعلام، على حد قوله. فنهض رمضان قاطع، وكان يومها رئيسا لقسم الريف في الإذاعة، وبعثا، مستجدا فخطب صدام قائلا: أبوعدي. فرد عليه



وقال: هل أنت غير حزبي؟ قلت: نعم. قال: إذن ما سر علاقتك الحميمة بأبوعدي؟ قلت: تلك حكاية طويلة. وانتهى اللقاء، ولم يكلمني بهذا الموضوع ثانية لا هو ولا أبوعدي.

«عزيزي المستمع»

من المسلمات الثابتة في العمل الإذاعي أن المادة الكلامية هي المادة التي تحظى باقل نسبة مستمعين بين باقي ألوان العمل الإذاعي. وتختلف نسب ارتفاع أو انخفاض عدد مستمعي كل لون من البرامج الإذاعية، من بلد إلى بلد ومن زمن إلى زمن ومن ظرف إلى ظرف آخر. لكن لكل قاعدة استثناء. وأعترف بأن برنامج «عزيزي المستمع» لم يكن شيئا خارقا. لكنه كان يدهش المواطنين بما يثيره من هموم وأفكار ومشاكل يجسسونها ولكنهم لم يتعودوا على سماع من يجري على التصريح بها في الإذاعة.

حاولت أن أستخدم لغة سهلة بسيطة صادقة ساخنة. كانت كل حلقة تثير موجة عاصفة من الردود. فيصّب بعضهم على حقه وغضبه، ويتوهم بعضهم الآخر أنني بطل مغوار تخطئ حدود المسموح به من السلطة. والحقيقة هي غير ذلك. فكل الحكاية أن النظام الحاكم، وهو جديد في السلطة، كان في حاجة يومها إلى بالونات توفر له تحقيق نوع من التفرغ لدى المواطنين. بدأت بتقديم «عزيزي المستمع» بعد نكسة حزيران (يونيو) 1967. ولم يتوقف إلى غاية عام 1973، وقد تكثرت على إذاعة إسرائيل وإذاعة الشاه من الامهوز أكثر من مرة بشتائم احتفظت بتسجيلات منها إلى أمد قريب. كما تلقت العشرات من رسائل التهديد من مجهولين.

وأذكر أنني سخرت ذات مرة من إحدى تلك الرسائل التهديدية، فأتصل بي صدام حسين شخصيا وكان نائباً للرئيس أحمد حسن البكر، وطلب مني عدم الإنشابة إلى أي تهديد، وقال: إننا نلتقي كل يوم المئات من الرسائل ومن المكالمات الهاتفية التي تحمل تهديدات الناس لنا بالموت، ولا نرد. بعد مدة زارنا صدام حسين واجتمع برؤساء أقسام الإذاعة والتلفزيون في الصالة الكبرى الواقعة فوق الكافيتريا. كان لا يزال في أول السلم ولا يقفه شيئا من أمر الاجتماعات وغير معروف من أغلب الناس. لكنه كان عازما على مباشرة طريق صعوده نحو القمة. كان يشغله آنذاك أمران: الأول حمل الناس على

التكريتي مشرفا سياسيا على الإذاعة، كما عين ابن خاله عدنان خيرالله طلفاح أمرا لقوة حماية الإذاعة.

وبعد أن سيطرت قوات الانقلابيين على دار الإذاعة بدأ صدام التكريتي وطارق عزيز-يوجهان البرامج ويذيعان النداءات باسم القيادة القومية مطالبين البعثين بالكف عن المقاومة، والتعاون مع الحكم الجديد.

كان صدام يزورني هو وعدنان خيرالله في غرفة المذيعين، يوميا، ويقضيان معنا ساعات تعرفا خلالها إلى بعض المذيعين وأسلوب عملهم. وكان صدام يتطوع فيطلب الطعام للموجودين من مطعم قريب من الإذاعة. إلا أنه لم يمكث طويلا في الإذاعة. فجأة غاب هو، وانقطع عدنان عن الزيارة اليومية للمذيعين. ثم علمنا بعد ذلك بأن عبدالسلام عارف قد انقلب على حردان وأحمد حسن البكر وطردهما من السلطة، الأمر الذي لم يترك لصدام خيارا سوى الهرب والاختباء. أما عدنان فقد نقل إلى موقع آخر.

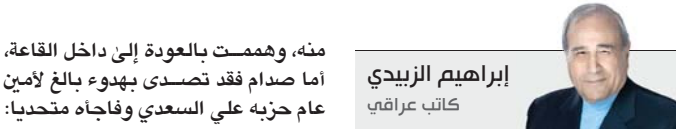
بعد 30 يوليو 1968

حين حدث انقلاب 17 تموز (يوليو)، كنت في مهمة إذاعية خارج العراق. وحين عدت بعد ذلك بأسابيع وجدت أن هاتف منزل خيرالله طلفاح قد تغير، وعلمت أيضا أن صدام يعمل في القصر الجمهوري، ولكن لا أعلم ماذا يفعل. وكل ما توقعته أن يكون في أمن الرئيس أو أحد أفراد حمايته. هاتفت القصر الجمهوري وطلبت الحديث مع صدام حسين التكريتي، فرد علي بسرعة وحرارة وأرجية أكثر من ذي قبل. وفسرت ذلك بحالة السرور التي أدخلها عليه موقعه الجديد. وكان كل ما كنت أطلبه منه هو رقم الهاتف الجديد لمنزل الخال. وبالفعل سارع إلى البحث عنه وإملائه علي.

بعد ذلك بمدة غير طويلة طلبني الصحاف إلى مكتبه وقال: انتظر مكالمة هاتفية خاصة. دقائق وبق جرس الهاتف، وحين رفعت السماعة جاعني صوته. فقلت:

أهلا أبوعدي. ففوجئ وقال: من؟ قلت: إبراهيم. فسأل مرة أخرى: إبراهيمنا؟ قلت: هو ذاته. فطلب مني أن أتعرف على شخص يريد رؤيتي اسمه سعدون شاكر. وحدد هو الموعد في مقهى في شارع السعدون، وأعطاني أوصافه، والعلامة كانت أنه سيدخل وهو يداعب سلسلة مفاتيح. وفي الموعد تم لقائي بسعدون شاكر. سألني عن تفاصيل أخرى عن التقرير. فاستغربت وسألته عن أي تقرير يتحدث؟ فقال: التقرير عن الدبابات والإكراد. سألته مرة أخرى: هل تقبلون تقريرا حزبيا من واحد غير حزبي؟ فصقع

في هذا الجزء الرابع والأخير من شهادتي حول ما عرفته عن صدام حسين، أروي لكم بعض الوقائع التي سبقت انقلاب يوليو حتى تعيين صدام نائبا للرئيس أحمد حسن البكر، وكيف بدأت علاقته بمعارفه بتغيير تدريجيا حتى دفعت البعض إلى الابتعاد عنه، ومنهم أنا حيث اخترت الهجرة على البقاء في بلدي والتعامل مع رجل يرفض كل ما يذكره بسنوات الألم والشقاء.



كانت تلك الفترة من أكثر الفترات التي كنا (أنا وصدام) نلتقي فيها. كان ينتظرني في مكتب الجمعيات الفلاحية إلى أن أنهي من عملي في الإذاعة ثم نلتقي. فنبتقي في الشقة نفسها ونطلب غداءنا أو عشاءنا أو نذهب إلى أي مكان آخر. كنت أستطيع أن أتدبر له إذا بداخل الإذاعة لزيارتي وانتظاري إلى أن أنهي من العمل، لكنه كان يتفادى ذلك، خصوصا وأن علي صالح السعدي (أمين سر حزب البعث ونائب رئيس الوزراء ووزير الإعلام) كان يتدبر أحيانا على الإذاعة، وصدام يكره الالتقاء به. حضرت ذات مرة لقاء ساخنا بينهما بالمصادفة. ففي حفل كان مقاما على قاعة مسرح الخلد ببغداد برعاية أمين سر القيادة القطرية نائب رئيس الوزراء وزير الإعلام علي صالح السعدي، كنت المذيع المكلف بنقل فقراته إذاعيا وتلفزيونيا وعريفه أيضا. وبعد أن قدمت مطربا، توقعت أن لا ينتهي قبل ساعة على أقل تقدير، أردت أن أستريح وأن أتمشى قليلا في حدائق القاعة. فوجئت بصدام وأحمد طه العزوز يقفان على جانب سلم مدخل القاعة، يتسكعان ويتفرجان على الداخلين والخارجين.

بعد أن سيطر الانقلابيون على الإذاعة بدأ صدام وطارق عزيز يوجهان البرامج ويذيعان النداءات باسم القيادة القومية

وقفت أسلم عليهما وأتبادل معهما الحديث، فإذا بعلي صالح السعدي يخرج من القاعة في تلك اللحظة مغادرا قبل انتهاء الحفل الذي يرمعه. وحين شاهدنا استدار واقترب منا مؤنبا ومعنفا ومتهمنا إيانا بقلة الأدب والتحرش بالنساء. أما أنا فقد اعتذرت



صدام مع عزت الدوري «ذراعه اليميني»



الإذاعة العراقية طوعت لخدمة أجنداث صدام ورفاقه

لغز العراق والشرق الأوسط الجديد

فاروق يوسف
كاتب عراقي

لمناسبة مرور عشرين سنة على الغزو الأميركي أعيد الاعتبار إلى السؤال اللغز "لماذا قرر جورج بوش الابن غزو العراق واحتلاله؟". كل الأسباب والمسوغات التي قدمها بوش ووزير خارجيته كولن باول كانت قد سقطت وانضمت إلى سلسلة الأكاذيب التي لفقها الأميركيون حول امتلاك العراق أسلحة الدمار الشامل بعد أن عجزت لجان التفتيش الدولية عن العثور على دليل واحد يؤكد وجودها.

لقد استغرق عمل تلك اللجان سنوات طويلة جالت فيها العراق من شماله إلى جنوبه ولم تغلت غرف النوم من فضول أعضائها وكانت الولايات المتحدة على اطلاع على النتائج المخيبة لأمالها.

وإذا قلينا تلك الورقة فإن هناك من يؤكد أن الرئيس الأميركي اتخذ قراره بغزو العراق في اليوم التالي لغزو نيويورك وسقوط البرجين. كان العراق هدفة للانتقام من أجل أن تستعيد الولايات المتحدة كرامتها المهذورة.

كان من اليسير بالنسبة إلى الإعلام الأميركي أن يرمي الرئيس العراقي بتهمة العلاقة بتنظيم القاعدة بعد أن تمت شيطنته في وقت سابق بالرغم من أن المعلومات كانت تؤكد أن صدام حسين يكره شخصيا التنظيمات والجماعات الإسلامية المتشددة وهو لم يكن يميل إلى عمل عدواني ضد الولايات المتحدة بالرغم من موقفه المعادي لإسرائيل الذي أوقعه أحيانا في مواقف غلب عليها التهريج الذي استثمرته أجهزة المخابرات في الترويج لدعاية امتلاك العراق لسلحاح

لم يكن بوش على استعداد للترافع أمام صدام حسين الذي سيكون العالم أجمل من غيره. وتلك كذبة كبيرة دفع ثمنها الشعب العراقي أولا وشعوب منطقة الشرق الأوسط ثانيا. لا يزال شعب سوريا على سبيل المثال يدفع الثمن بعد أكثر من عشر سنوات من الحملة التي جهزتها الولايات المتحدة بالفرق والتنظيمات والجماعات الإرهابية التي دخلت من تركيا لتساهم في فناء سوريا. غاب صدام حسين غير أن الشرق الأوسط على الأقل لم يصبح أكثر أمانا واستقرارا. لم ينخفض مستوى عذابات الشعب الفلسطيني، بل زادت إسرائيل من سلوكها العنصري التعسفي وارتفع سقف عدوانيتها، كما تمددت إيران لتشمل بهيمنتها الغلامية العراق ولبنان واليمن.

وصارت إسرائيل تتفحص أمانها بين غارة وأخرى تقوم بها طائراتها في اتجاه إيران وغزة وسوريا.

في معادلة الشرق الأوسط الجديد انخفض مستوى التمثيل العربي بعد غياب العراق وسوريا ولبنان. اليس ذلك مطلباً إسرائيلياً؟ صحيح أن

العراق حين غزوه كان بلدا ضعيفا، غير أنه كان دولة مستقلة ذات سيادة تقف بين إيران والعالم العربي. كانت هناك رمزية في الوجود العراقي وهو ما كان العرب على يقين منه بالرغم من أنهم رضخوا للمطلب الأميركي. كان غزو العراق أكبر خدعة من أجل إعادة صياغة الشرق الأوسط. كما بدا واضحا، فإن هناك ثلاث دول ستبقى في ذلك الشرق الأوسط الجديد هي تركيا وإيران وإسرائيل. خارطة أزيل منها العرب كونه قوة سياسية وعسكرية واقتصادية وثقافية. وحين قامت المملكة العربية السعودية بتحديث وعصرنة آليات وجودها، لم يكن موقف الغرب وبالذات الولايات المتحدة على قدر لاف من الارتياح. لقد اعتبر الموقف السعودي نوعا من الخرق لمعادلة صُرِفَت مليارات من الدولارات من أجل تثبيتها.

ألم تكن الهيمنة الإيرانية على العراق جزءا من مخطط الغزو الأميركي؟ لا يمكن للعقل السياسي الأميركي أن يسمح بانتصار عدو مثل إيران إلا إذا كان يفكر بانتصار أكبر منه ويحتويه

كان التخلص من صدام حسين ضروريا لكي تنتهي رمزية القائد الذي يمثل أملا للجمهير العربية بالرغم من هزائمه المتكررة. بوجوده كان العراق دولة. وهو ما لم يكن يرغب فيه الأميركيون لأنه يتعارض مع فكرتهم عن شرق أوسط يغيب عنه العرب أو يفتقون على هامشه. وهو ما رفضته المملكة العربية السعودية وتلتها دولة الإمارات العربية المتحدة. "لماذا غزت الولايات المتحدة العراق؟"، يذكر المستأثرون الضسائر البشرية والمادية الأميركية ولكنهم لا يذكرون حجم الدمار البشري والمادي الذي لحق بالعراق. كان الغزو مكلفا بالنسبة إلى الولايات المتحدة، فما الذي ربحته وقد استولت إيران على العراق؟ سؤال يعفي الولايات المتحدة من جريمتها. مجازا ساقول فقد العراق مليونا من بشره بين قتل ومغوق ومفقود كما أن بنيته التحتية انهارت تماما. الأخطر من ذلك أنه فقد مستقبله حين تحول إلى محمية إيرانية.

ألم تكن الهيمنة الإيرانية على العراق جزءا من مخطط الغزو الأميركي؟ لا يمكن للعقل السياسي الأميركي أن يسمح بانتصار عدو مثل إيران إلا إذا كان يفكر بانتصار أكبر منه ويحتويه. وهو ما حدث حين تغيرت صورة الشرق الأوسط الذي صار العرب فيه هامشين.



السعودية كبلد طبيعي في ثراء الأرقام والنفس

علي الصراف
كاتب عراقي

السعودية لم تبخل في العطاء للدول العربية والإسلامية التي وجدت نفسها في ضائقة. اعتبرت الأمر واجبا يتعلق بمكانتها الإقليمية، فضلا عن كونه واجبا إنسانيا ودينيا. هذا ما ظل يقف وراء الاعتقاد السائد بأنها بلد ثري. البعض يعتقد أنها بلد غارق في الثراء. وهذا صحيح في ثراء النفس، وغير صحيح في ثراء الأرقام.

يبلغ عدد سكان السعودية نحو 36 مليون نسمة. 11 مليونا منهم من محدودي الدخل، أو حتى فقراء يتلقون مساعدات من الدولة.

نحو ملياري ريال، أو ما يزيد قليلا عن 500 مليون دولار، تتفق دوريا منذ العام 2017 لـ "حساب المواطن" لدعم الأسر والأفراد من محدودي الدخل. وعلى الرغم من أن الغاية من هذا الحساب كانت مؤقتة لمواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة، إلا أنه ظل يتجدد حتى بلغت الدفعات 65 دفعة.

يكشف هذا الواقع عن أمرين على الأقل. الأول، هو أن السعودية لا ترفل في عييم لا نهاية له، وبالتالي فإن قدرتها على العطاء تظل محدودة، حتى وإن لم يظهر عليها ما يشير إلى ذلك. والعطاء الذي غالبا ما كان يتم تقديمه من دون حساب، صار من الواجب التدقيق فيه، أو تقديمه من خلال أطر وتوظيفات جديدة.

والثاني، هو أن حاجتها إلى التحديث الاقتصادي مدفوعة بحزمة من

الحقائق القاهرة التي يتعين أن تؤخذ بعين الاعتبار.

فدولة الـ 36 مليون نسمة، تحتاج أن توفر أكثر من مجرد الربع النفطي لضمان استقرارها الاجتماعي. ومع ارتفاع مستويات التعليم، فإن سوق العمل يتعين أن يوفر وظائف جديدة عاما بعد آخر. وهو ما يعني أن البلاد بحاجة إلى اقتصاد حديث، متنوع، يوفر مصادر لعائدات جديدة، كما يوفر فرص عمل.

الاتفات إلى إعادة البناء الاقتصادية والاجتماعية يعني تقليص مساحة الانشغال بالمشكلات مع الخارج وهو ما يُملي الإطلال على العلاقات مع المحيط الإقليمي والدولي من الزاوية «الطبيعية» الوحيدة وهي المنافع المتبادلة والمصالح

إسبانيا، وهي بلد مستهلك لمصادر الطاقة. إذ يبلغ ناتجها الإجمالي نحو 1.4 تريليون دولار، لعدد سكان يبلغ 47 مليون نسمة، ما يجعل من حصة الفرد من هذا الناتج تبلغ نحو 29 ألف دولار سنويا.

لا يُنظر إلى إسبانيا على أنها بلد واسع الثراء كما يُنظر إلى السعودية، ولكن الواقع يقول شيئا آخر.

العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز كان يعرف من قبل أن يتولى زمام القيادة أن بلاده سائرة في طريق تملأه التهديدات والعواصف ما لم تشرع بإعادة بناء جذرية وشاملة لاقتصاد الربع الذي يعتمد على النفط. مكانة البلاد وسط مليار ونصف مليار مسلم يمكن أن تتزعزع. ودورها الإقليمي يمكن أن يتراجع، ما لم تتوفر لها موارد جديدة، بل وما لم تتحكم بمواردها القائمة على نحو مختلف.

كان يعرف أيضا أنه بحاجة إلى قائد شاب، ذي رؤية ناضجة، لخوض معركة تحول تستغرق، في حدودها الدنيا، ثلاثة عقود على الأقل من الزمن.

بدأ ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان من مكافحة الفساد أولا. قناعته الراسخة، هي أن أي مشاريع تنمية سوف لن تأتي بالعوائد المنتظرة منها إذا حف بها الفساد. السعودية بلد يتغير بسرعة الآن. وأحد أبرز مظاهر التغير هو أنه يبدو كـ "بلد طبيعي" كسائر البلدان، من ناحية تكوينه الاجتماعي، ومن ناحية اقتصاده وعلاقاته الإقليمية والدولية. التكوين الاجتماعي يقول، بدلالة الـ 11 مليون مستفيد من "حساب المواطن"، هو أنه بلد فيه الفقير وفيه

الغني. وهو ما يعني أيضا أن لديه مشاكله الخاصة التي يتعين أن ينصرف إلى معالجتها بما يتوفر له من قدرات.

أما من ناحية الاقتصاد، فإنه إذا كان بالإمكان وضع عنوان واحد

لـ "رؤية 2030" التي طرحها ولي العهد السعودي، فهو "تنويع الاقتصاد وتوطين الوظائف". العيش على عائدات الربع النفطي وحدها عمل انتحاري بكل معنى الكلمة، حتى ولو بدا أنه

مصدر لثراء لا ينضب. الحقيقة التي أثبتتها الطفرة النفطية الأولى في مطلع سبعينات القرن الماضي، هي أنه كان ثراء مزيفا وناضبا. ليس لأنه فتح أبوابا للهدر فحسب، ولكن لأنه لم يسهم في بناء مصدر جديد لتمويل المتغير الاجتماعي أيضا. وهذا طريق عريض للإفلاس. مشاهد من نماذج هذا الإفلاس متاحة الآن في العراق يمكن التمعن فيها. كما يمكن التمعن في عواقبها، حيث يجوز توقع كل شيء.

الاتفات إلى إعادة البناء الاقتصادية والاجتماعية يعني أيضا تقليص مساحة الانشغال بالمشكلات مع الخارج. وهو ما يُملي الإطلال على العلاقات مع المحيط الإقليمي والدولي من الزاوية "الطبيعية" الوحيدة: المنافع المتبادلة والمصالح.

لا تستطيع أن تطلب من إسبانيا، وهي أكثر ثراء ماديا من السعودية، أن تنصرف بمواردها بروح العطاء أو الكرم، أو أن تعالج لك مشكلات لم تعالجها بنفسك.

المساعدات لن تفنى. ولكن لم يعد من الواقعي النظر إليها على أنها تحصل حاصل، أو على أنها واجب مسبق من واجبات "التضامن". وهناك أطر عملية لتقديم المساعدات. مؤسسات الإقراض الدولية، والمصارف الإقليمية، ومنظمات التعاون، توفر منافذ واسعة للحصول عليها، سوى أنها تستند إلى معايير واشتراطات لكي تضمن حسن الاستفادة منها. هذا هو الشيء "الطبيعي". وكل ما عداه لا نفع فيه.

أموال المساعدات السهلة كانت بدورها سببا من أسباب الإنفاق غير المتقن من جهة الطرف المتلقي. كما كانت سببا من أسباب الفساد أيضا على هذا الطرف.

فإذا كانت السعودية قد بدأت منعطف التغيير بمكافحة الفساد، فقد أصبح من الأولى ألا تشجع عليه بين من كانوا يستفيدون من عطاءاتها. دع عنك أنه ظل هناك من يتصرف كجاحد شرير. تعطيه، يشكر. لا تعطيه، يشتمك.

السعودية لا تحتاج إلى أن تتعرف على المزيد من هذه النماذج. هناك معادلة "طبيعية" للثراء. هي، ما تصنعه بنفسك. وهو ما يصنع من ثراء الأرقام، ثراء للنفس.



مملكة حماس المنقسمة



تبقى رغبة ومصالح الحواضن القطرية والإيرانية والتركية، والتي تترك أن الانفصال قادم، فاختارت تيارا يخدم مصالحها وتوجهاتها في المنطقة، ففقط تريد حماس ممثلة بتيار السنوار، ورقة اعتماد أمام الإدارة الأميركية بأنها تمتلك أحد مسارات التفاوض والتهنئة في المنطقة، وإيران تريد من حماس ممثلة بتيار هنية أن تكون ورقة تفاوضية أو أداة لخدمة أجنداتها ومشاريعها التوسعية في المنطقة، أما تركيا الأروغانية فتريد من حماس (تيار مشعل) أن تكون ورقة أو أداة عبور لعودة أجداد الدولة العثمانية في المنطقة.

مجددا، الانقسام السياسي داخل حماس لم يأخذ شكل الصدام العسكري بين قياداتها، لكنه أثر ويؤثر على القرارات السياسية والعسكرية للحركة وتحالفاتها بالعموم، فالتخبط السياسي أصبح سمة التفكير الإستراتيجي للحركة، والتناقض في علاقات وتحالفات الحركة والتي تجمع بين أنظمة سياسية لها أهداف وأجندات سياسية مختلفة، يؤكد أن حماس ليست حركة فلسطينية تخدم قضية شعبها الساعي لإثبات كينونته السياسية بالتححر من برائن الاحتلال وإقامة دولته المستقلة، بل هي مجموعة مرتزقة تجمعهم الأموال والتجارة والأيدولوجيات المبالية، ليتمتعوا برغد العيش في فنادق إسطنبول والدوحة وطهران وبيروت. بعيدا عما يعانيه الشعب الفلسطيني نتيجة قمع حكمه الدكتاتوري في قطاع غزة تحت ذريعة تحرير فلسطين. تماما مثل إيران التي تقمع شعبها وتقتله لمحاربة الشيطان الأكبر أميركا، وحزب الله الذي يعاني من ويلات سياساته الشعب اللبناني تحت حجة مقاومة إسرائيل.

لبنان ضمن اتفاق وتحالف مع حزب الله، لتحقيق أهداف وغايات إيرانية، مقابل دعم وتقوية حماس الخارج في لبنان، وإحلالها في المخيمات الفلسطينية في لبنان مكان حركة فتح. فإيران تستشعر هشاشة سيطرة حزب الله وضعف شعبيته، خاصة بعد الأوضاع الاقتصادية التي تلقي بظلالها على المجتمع اللبناني، نتيجة لسياسات حزب الله التي أدت إلى فرض عقوبات اقتصادية على لبنان، فتم جلب حماس الخارج وزرعها داخل لبنان لتقوية منظومة حزب الله، إذا ما أدت الأوضاع الاقتصادية إلى إشعال الصراع مجددا بين مكونات وشرايح المجتمع اللبناني، إضافة إلى تقديم خدمات عسكرية ضد إسرائيل تخدم أجندات إيران التفاوضية في لعبة تبادل أدوار إيرانية تارة تستخدم بها حماس وتارة أخرى حزب الله.. حسب الهدف والغاية الإيرانية.

الانقسامات بالمواقف السياسية بين حماس الخارج وحماس غزة أصبحت ملموسة، وإن كان الطلاق لم يقع بعد. لم تشهد حتى الآن الشكل الكلاسيكي للانقسام الدارج بين الأحزاب والجماعات على شاكلة حركة حماس الإخوانية، وإن كان الانفصال بين تيارات الحركة قادما لا محالة ليكون كل تيار حركة مستقلة قائمة بذاتها. فحماس الخارج والتي تمتلك القوة الاقتصادية والموارد المالية وجدت من خلال جنوب لبنان أرضا ينطلق من خلالها العمل العسكري الذي يخدم توجهات إيران الداعمة لها بالشراكة مع حزب الله، وحماس غزة التي تمتلك قوة النفوذ العسكري ضد إسرائيل تسعى لإيجاد موارد مالية تضمن استمرار حكمها في قطاع غزة.

مؤقتا مع تيار مشعل في بوتقة النظام الإيراني، والعودة إلى الحاضنة السورية – الإيرانية، التي وضعت شروطا لنجاح المشروع الإيراني في المنطقة، من خلال راب الصدع بين أدواته، والتي يجب أن تكون على توافق وتناغم سياسي محوره طهران – دمشق – بيروت، فكان من أهم هذه الشروط عودة العلاقات مع النظام السوري، والتحالف العسكري مع حزب الله في لبنان، وتقوية نفوذ إقليم الضفة خاصة بعد رفض وتمرد تيار السنوار على المطالب الإيراني بفتح جبهة قطاع غزة كلما تطلب الأمر ذلك.

هذه الشروط بدأ تطبيقها على أرض الواقع، فقاد خليل الحية جولة المباحثات مع النظام السوري التي تكللت بقاء مع الرئيس السوري بشار الأسد، وشهدت الضفة الغربية ارتفاع وتيرة النشاط العسكري ضد الإسرائيليين التي بقيت ضمن إطار ردات الفعل الفردية ولم تتحول إلى موجة تصاعدية أو انتفاضة شاملة كما تمنى النظام الإيراني. بالمقابل استمرار الهدوء في قطاع غزة نتيجة رفض السنوار أي محاولات لجر غزة إلى مغامرات عسكرية غير محسوبة النتائج أو تؤثر بشكل مباشر على حكم تياره للقطاع، ففي جولة التصعيد على قطاع غزة العام الماضي رفض السنوار أوامر إيرانية بالرد على إسرائيل، وأبقى حركة الجهاد الإسلامي التي تتمتع ببعض القدرات الصاروخية وحيدة في ساحة المعركة.

كان ذلك لإنهاء فكرة وجود أي منافس حقيقي للسنوار على أرض غزة والتفرد بحكم القطاع وقرارات السلم والحرب فيه. هذا ما جعل تيار هنية والجهاد الإسلامي التي تتمتع ببعض القدرات الصاروخية وحيدة في ساحة المعركة.

كان ذلك لإنهاء فكرة وجود أي منافس حقيقي للسنوار على أرض غزة والتفرد بحكم القطاع وقرارات السلم والحرب فيه. هذا ما جعل تيار هنية والجهاد الإسلامي التي تتمتع ببعض القدرات الصاروخية وحيدة في ساحة المعركة.

خرج بذلك تيار صالح العاروري الذي تسلم موقعا شرقيا بلا صلاحيات، نائبا لرئيس المكتب السياسي ورئاسة إقليم حماس في الضفة الغربية، وهو إقليم مهمش لا يتمتع بأي نفوذ حقيقي داخل الحركة لاعتبارات كثيرة أهمها سلسلة الفضائح داخل هذا الإقليم، حيث دائما ما يتهم هذا الإقليم بكثرة الجواسيس داخله على المستوى القيادي ومستوى الأعضاء، ففارة هم جواسيس لإسرائيل، ومثال ذلك فضيحة أبناء القيادي حسن يوسف، أو جواسيس للأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية. لكن مؤخرا تم الاتفاق على إعادة تفعيل هذا الإقليم لخدمة الأجندات الإيرانية، ليس فقط على مستوى حركة حماس بل وحركة الجهاد الإسلامي أيضا.

بالعودة إلى التيارات الثلاثة الرئيسية حاليا في الحركة، دعم القطريون تيار السنوار في قطاع غزة بعد أن أثبت جدارته بحكم القطاع والتفرد به، بعد طرد قيادات حماس القريبة من هنية وتجميع حركة الجهاد الإسلامي والتيارات السلفية الإخوانية بعد انهيار جماعة الإخوان في مصر، وانقسام الإخوان في الأردن، وضعف النظام الحاكم في السودان وانهياره، وجود الإخوان في المغرب، الذين هرعوا إلى توقيع اتفاق تطبيع مع إسرائيل لضمان استمرار حكومتهم.

وكان الاقتراح الأنسب أن يكون خالد مشعل رأس الهرم للتنظيم الدولي للإخوان، كونه يتمتع بتأييد قطري – تركي لعدة عوامل: أن حركة حماس فرع الإخوان في فلسطين هي الحركة الإخوانية المتناسكة في ذلك الحين، والتي قدمت نموذجا ناجحا لاستمرار حكم إخواني في قطاع غزة، خاصة بعد انهيار جماعة الإخوان في مصر وفشل تجربتها في الحكم وازدياد الخلافات بين قيادات الجماعة وانعاسها على التنظيم الأم، فكان الاقتراح بترشيح مشعل كطرف محايد بين قيادات الإخوان التي كان جُلها مصريا، والتي استولت على مقدرات وممتلكات التنظيم الدولي، فاصبحوا يوجهون خلافاتهم الداخلية للسيطرة على التنظيم، مما أثر لاحقا على التنظيم بشكل كبير وادى إلى تراجعها، وماتت معه فكرة استلام مشعل رئاسته، ليعود هو وتياره بعد ذلك للمطالبة بكرسي رئاسة المكتب السياسي لحركة حماس.

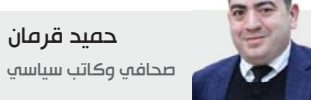
عودة مشعل في ذلك الحين لم تتحقق لوجود هنية الذي استغل اتصاله مع الإيرانيين والقطريين في تعزيز نفوذه في الحركة للبقاء في موقعه، ليشغل صراع المناصب القيادية داخل الحركة بين التيارات الثلاثة: تيار هنية وتيار مشعل وتيار إبراهيم السنوار الذي تسلل إلى المشهد الداخلي الحمساوي بسبب شعبيته بين مؤيدي ومناصري الحركة في القطاع، فتم التوافق بعد تدخلات هناك ثلاثة رؤساء للحركة: رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية، ورئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل، ورئيس حركة حماس في قطاع غزة إبراهيم السنوار.

المشهد السياسي والإعلامي الحمساوي، والذي أقل نجمه بعد الأزمة السورية. ومع التوتر في العلاقة مع النظام الإيراني، خرجت الحركة من العاصمة السورية هربا إلى قطر وتركيا، فتعزز بذلك تأثير الحاضنة القطرية – التركية في المشهد الحمساوي من حيث المال والمكانة التنظيمية داخل التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين. وتم ترتيب البيت الحمساوي وقفذاك بأن يتراس إسماعيل هنية الحركة، على أن يغادر خالد مشعل موقعه ليستسلم رئاسة التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين، بمباركة الحاضنة القطرية – التركية، وكان ذلك اقتراحا مقدما من شيخ الإخوان يوسف القرضاوي، الذي كان يتمتع بنفوذ كبير سواء في الأوساط السياسية القطرية أو التركية.

واستقر الرأي بوجوب وحدة البيت الإخواني بعد انهيار جماعة الإخوان في مصر، وانقسام الإخوان في الأردن، وضعف النظام الحاكم في السودان وانهياره، وجود الإخوان في المغرب، الذين هرعوا إلى توقيع اتفاق تطبيع مع إسرائيل لضمان استمرار حكومتهم.

وكان الاقتراح الأنسب أن يكون خالد مشعل رأس الهرم للتنظيم الدولي للإخوان، كونه يتمتع بتأييد قطري – تركي لعدة عوامل: أن حركة حماس فرع الإخوان في فلسطين هي الحركة الإخوانية المتناسكة في ذلك الحين، والتي قدمت نموذجا ناجحا لاستمرار حكم إخواني في قطاع غزة، خاصة بعد انهيار جماعة الإخوان في مصر وفشل تجربتها في الحكم وازدياد الخلافات بين قيادات الجماعة وانعاسها على التنظيم الأم، فكان الاقتراح بترشيح مشعل كطرف محايد بين قيادات الإخوان التي كان جُلها مصريا، والتي استولت على مقدرات وممتلكات التنظيم الدولي، فاصبحوا يوجهون خلافاتهم الداخلية للسيطرة على التنظيم، مما أثر لاحقا على التنظيم بشكل كبير وادى إلى تراجعها، وماتت معه فكرة استلام مشعل رئاسته، ليعود هو وتياره بعد ذلك للمطالبة بكرسي رئاسة المكتب السياسي لحركة حماس.

عودة مشعل في ذلك الحين لم تتحقق لوجود هنية الذي استغل اتصاله مع الإيرانيين والقطريين في تعزيز نفوذه في الحركة للبقاء في موقعه، ليشغل صراع المناصب القيادية داخل الحركة بين التيارات الثلاثة: تيار هنية وتيار مشعل وتيار إبراهيم السنوار الذي تسلل إلى المشهد الداخلي الحمساوي بسبب شعبيته بين مؤيدي ومناصري الحركة في القطاع، فتم التوافق بعد تدخلات هناك ثلاثة رؤساء للحركة: رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية، ورئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل، ورئيس حركة حماس في قطاع غزة إبراهيم السنوار.



تعاني حركة حماس منذ سنوات سلسلة انقسامات تهدد مملكتها القائمة على شراكات اقتصادية لمشاريع وعقارات ممتدة من شرق قارة آسيا إلى غرب الشرق الأوسط. هذا من جهة، ومن جهة أخرى استيلاؤها بالقوة العسكرية على قطاع غزة، الأرض التي أقامت عليها نواة حكم دكتاتوري إخواني، يكون مركزا لإدارة نفوذها (الإخواني) المتحالف مع بعض العواصم في الشرق الأوسط والشرق الأقصى من قارة آسيا. للأسف غاب عن البعض في الآونة الأخيرة في تحليلهم عن حركة حماس ومسارها الأيديولوجي بعض الحقائق حول الصراعات الدائرة داخل الحركة والانقسامات التي تحكم خطها السياسي والعسكري، والتي قد تصب في عمق المعطيات السياسية التي تنعكس على الشأن الفلسطيني من جهة والشأن الإقليمي من جهة أخرى.

الانقسام السياسي داخل حماس لم يأخذ شكل الصدام العسكري بين قياداتها لكنه أثر ويؤثر على القرارات السياسية والعسكرية للحركة وتحالفاتها بالعموم ليصبح التخبط السياسي سمة التفكير الإستراتيجي لها

في السنوات الأخيرة من عهد رئاسة خالد مشعل للحركة بدأ الصراع بين تيارات حماس يطوق على السطح، بين ما يسمى بحماس الداخل وحماس الخارج، حيث بدأت الاصطفافات بين تيارات الحركة، التي سارعت بدعم مرشح يرى أحقيته برئاسة المكتب السياسي للحركة. فحماس الخارج رشحت موسى أبو مرزوق، وحماس الداخل رشحت إسماعيل هنية، الذي فاز بانتخاباتهم السرية، والتي يشوبها دائما نوع من التلاعب حسب الجهة التي تحضن الحركة في فترة إجراء الانتخابات. فالمكتب السياسي للحركة يجب أن يشمل ممثلين عن حواضن الحركة المتعددة: القطرية والتركية والسورية والإيرانية، حيث تطغى الحاضنة الأقوى على قرار الحركة حسب قوة تيارها الممثل في المكتب السياسي.

عندما كانت الحاضنة السورية – الإيرانية هي الأقوى.. كان تيار خالد مشعل وموسى أبو مرزوق وخليل الحية ومحمود الزهار وأسامة حمدان، متصدرا

عمال الحضائر في تونس.. عاملون بلا عمل

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

على الحكومة التونسية السؤال المحير، لا لتبرئتها من الأخطاء المتوارثة، وإنما لحسم المعضلة، وهو: أن عمال الحضائر في تونس ما انفكوا يذكروننا بقضيتهم في بيانات مستمرة لم تجد لها حلا، أوليس من الأجدر الإقرار بمساعدة بطالة أو منحة دعم إلى حين التشغيل، أسوة ببلدان كثيرة في العالم، بدلا من مشهد سوريالي يتلخص في حالة "عمال بلا عمل؟"

اليس من باب تجنب هذا الصدام حسم القضية بدل الماطلة والمكابرة، فإما عمال حقيقيون بكامل حقوقهم وإما عاطلون يتمتعون بمنحة مساعدة إلى أن يحظوا بفرصة عمل.

إيجاد الوضعيات الخاصة، وحالات "بين بين" من شأنه أن يراكم تفسيرات "الشبه شبه" التي تزيد الطين بلة وتغوص بنا في التعقيدات.

ولقد واجهت شخصيا حكاية غريبة عجيبة حين قصت يوما مؤسسة إعلامية عمومية طالبا العمل فيها، وحين قبلوا بي اشترطوا علي أمرا في غاية الغرابة، وهو أن أتتهم بورقة تثبت أنني أعمل في مؤسسة أخرى، وذلك كي لا اطالبهم بالتثبيت، وما بنجر عنه من امتيازات كالراتب الذي يحده قانون العمل، وكذلك الضمان الصحي والاجتماعي.

مهدة بتحركات احتجاجية ومتهمة الحكومة بالتخلص من تنفيذ الوعود التي تم إعطاؤها لعمال الحضائر. إنها بحق "هرسلة لعمال الحضائر الذين يمثلون عماد الإدارة التونسية في كل القطاعات"، حسب تعبير هوننة الماجري، إحدى الممثلات عن تنسيقيات عمال الحضائر. وأضافت زميلتها إيمان العزري أن مستشارا في رئاسة الحكومة أكد لممثلي هذه الفئة من العمال، خلال الاجتماع بهم، مؤخرا، أن فتح المنصة الإلكترونية لتحديد قائمة الراغبين في الترسيم (التثبيت) أو في الخروج الطوعي لن يتجاوز شهر أبريل على أقصى تقدير.

كان هذان صوتين من النساء اللاتي يشاركن الرجل في الأزمة ويعملن معه جنبا إلى جنب وفق النموذج التونسي الذي يعني المرأة في الأزمة كما الرجل، الذي عبر عنه أحدهم بقوله "قلبنا بالتشغيل الهش وبرواتب لا تتعدى 351 ديناراً تونسياً (نحو 125 دولاراً أميركياً)، على أمل أن تسوّى أوضاعنا المهنية"، وأضاف بكل وجع "صبرنا على أزمة البلاد وظروفها الاقتصادية، لكننا فوجئنا بتعزل الحكومة من وعودها ومن الاتفاق الذي أبرم بينها وبين اتحاد الشغل".

أمام هذه الأزمة التي كانت في بداياتها حلا، وإن كان هشاً، يطرح

إمكانيات البلاد المتورطة أصلا في ضخامة كتلة الرواتب، والتي يستमित الاتحاد العام التونسي للشغل في التفاوض بشأنها مع الحكومة في علاقته مع الجهات الدولية المانحة. تفاقت البطالة، وأصبح حتى العمل في الحضائر أمرا صعبا، فما بالك بعودة الانتداب والتشغيل التي أطلقتها الحكومات السابقة، وكأنها قد زينت الطريق إلى هؤلاء ثم تركتهم في حيرتهم مع الحكومة الحالية التي تحاول إيجاد الحلول العاجلة والناجعة في ظرف صعب، خصوصا أن المعارضة تريد تأسيس الملف، والضغط على الرئيس. ويذكر أن اتفاق 20 أكتوبر 2020 المضي بين اتحاد الشغل والحكومة برئاسة هشام المشيشي، آنذاك، ينص على تسوية وضعية قرابة 31 ألف عامل حضيرة في المناطق الداخلية في القطاع الزراعي، وعلى دفعات.

ويحتوي هذا الاتفاق على ثلاثة عناوين كبرى، يشمل العنوان الأول من سنهم أقل من 45 سنة في حين يهم العنوان الثاني من هم فوق 45 سنة إلى حدود 55 سنة. أما العنوان الثالث فيخص فئة عمال الحضائر من هم فوق 55 سنة.

وأمام استحالة تطبيق هذه الوعود، تحرت أخيرا التنسيقيات المهتمة بوضعيات هذه الفئة المهشمة والمنسية،

بشري في كافة القطاعات والدوائر الحكومية وغيرها، لكنهم مقصيون من قانون الوظيفة العمومية من حيث الحقوق والامتيازات والضمانات الاجتماعية والصحية، وكذلك الرواتب التي تُعد مخزنية ومهيبة، ولا تكفي بضعة أيام قليلة لصرفها في الأساسيات بالنسبة إلى الفرد الواحد، فما بالك بصاحب أسرة ضمن أزمة معيشية خانقة. العمل في الحضائر حل ترقيعي مؤقت كانت قد اقترحتة الدولة التونسية لجأهية شبح البطالة في انتظار فرص التشغيل وفق الحدود التي تسمح بها



مصطلح "الشبه شبه" الذي أدبت أعلام اليسار التونسي على إطلاقه في ثمانينات القرن الماضي، على كل ما هو عصي على التصنيف في أنماط الاقتصاد التونسي وقواه العاملة، لا يزال لغزا محيرا من حيث التوصيف، وبالتالي اتخاذ الإجراء اللازم حوله. ومن هذه الحالات فئة عمال الحضائر الذين يباشرون العمل كجهد ونشاط



إنتاج الكهرباء النظيفة يحقق نموا في 2022

محطات تعمل بالوقود الأحفوري كانت انبعاثات قطاع الكهرباء أعلى بنسبة 20 في المئة في العام الماضي.“
ونضاعفت حصة طاقة الرياح والشمس منذ توقيع اتفاقية باريس عام 2015 وحدث التحول الأسرع في هولندا وأستراليا وفيتنام.

ونجحت هذه الدول في تحويل 10 في المئة من الكهرباء فيها إلى الكهرباء النظيفة، بدلا من الوقود الأحفوري خلال العامين 2020 و2021.

12
في المئة معدل توليد الكهرباء من الشمس والرياح من الإنتاج العالمي وفق مؤسسة إمير

ويرجح خبراء الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا) أن ينخفض متوسط تكلفة توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح بما قد يصل إلى 59 في المئة بحلول 2025 إذا تم تنفيذ السياسات الصحيحة.

ومنذ 2009 هبطت أسعار الوحدة الكهروضوئية بنسبة 80 في المئة في حين انخفضت أسعار توربينات الرياح بما يتراوح بين 30 و40 في المئة مع تنامي طاقة إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة إلى مستويات قياسية وتحسن التقنيات.

وتقول الوكالة إن أسعار تكنولوجيا الطاقة الشمسية وطاقة الرياح قد تواصل الهبوط حتى بعد 2025 إذا وضعت الحكومات سياسات لتقليل التكاليف وتبسيط الإجراءات الإدارية وعمليات الحصول على الموافقات اللازمة.

سينوبك الصينية تحوز حصة في حقل غاز الشمال القطري

واكد أنه يأمل أن يستكشف الجانبان مزيدا من جوانب التعاون في مجال الغاز الطبيعي المسال.

وفي نوفمبر الماضي أبرمت سينوبك اتفاقا مع قطر للطاقة لتوريد 4 ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا ولمدة 27 عاما، وهو أطول عقد تبرمه قطر لتوريد الغاز المسال.

5
في المئة اشترتها الشركة الصينية من مشروع التوسعة القطري، ما يعادل 8 ملايين طن

وفي ذلك الوقت قالت سينوبك إن الاتفاق جزء من “شراكة متكاملة”، وأشارت إلى إمكانية الاستحواذ على حصة في منشأة التصدير في مشروع توسعة حقل الشمال.

وأبرمت قطر للطاقة في العام الماضي خمسة اتفاقات تتعلق بالحقل، وهو المرحلة الأولى والأكبر ضمن خطة توسعة من مرحلتين تشمل ستة وحدات للغاز. كما أبرمت ثلاثة اتفاقات شراكة في توسعة حقل الشمال الجنوبي.

وتطمح الشركة الدوحة إلى تعزيز طاقة التسييل ورفعها إلى 126 مليون طن سنويا بحلول 2027 من 77 مليون طن في الوقت الراهن.



منفعة مشتركة وتبادل مصالح

لندن - أظهر تقرير حديث أن توليد الكهرباء من طاقة الرياح والطاقة الشمسية بلغ مستوى قياسيا يمثل 12 في المئة من إنتاج الكهرباء العالمي في العام الماضي ارتفاعا من عشرة في المئة في 2021. ونشرت مؤسسة الأبحاث المستقلة إمير المعنية بشؤون المناخ والطاقة أن العام الماضي ربما شهد ذروة الانبعاثات من قطاع الكهرباء، وهو أكبر مصدر في العالم لانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون المسببة للاحتباس الحراري.

ودرست إمير بيانات قطاع الكهرباء من 78 دولة في تقريرها السنوي عن الكهرباء في العالم، بما يمثل 93 في المئة من الطلب العالمي على الكهرباء. وخلص التقرير إلى أن مصادر الطاقة المتجددة والنووية شكلت مجتمعة حصة 39 في المئة من إنتاج الكهرباء العالمي العام الماضي مع ارتفاع حصة الطاقة الشمسية بنسبة 24 في المئة وطاقة الرياح بنسبة 17 في المئة مقارنة مع العام السابق.

ولبى النمو في توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية والرياح حوالي 80 في المئة من الزيادة في الطلب العالمي على الكهرباء في 2022.

وزاد توليد الكهرباء من محطات تعمل باستخدام الفحم بنسبة 1.1 في المئة بينما تراجع توليد الكهرباء من محطات تعمل باستخدام الغاز بنسبة 0.2 في المئة نظرا لارتفاع أسعار الوقود.

ورغم ارتفاع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من قطاع الكهرباء بنسبة 1.3 في المئة في العام الماضي، فقد ساهمت زيادة الاعتماد على طاقة الرياح والطاقة الشمسية في إبطاء وتيرة الارتفاع.

وقال التقرير إنه “لوجأت كل الكهرباء المولدة من الرياح والطاقة الشمسية من

العائدات الكبيرة للنفط تمول ازدهار الطاقة المتجددة في الشرق الأوسط

السعودية والإمارات تقودان استثمارات المنطقة للتحول الأخضر



بنية تحتية مستدامة لطاقة المستقبل

واقترحت الحكومة بناء قدرة تحليل كهربائي تبلغ 5 آلاف ميغاواط بحلول 2030 و5 آلاف ميغاواط أخرى بحلول 2040 على مدى العقد التالي لإنتاج وقود الهيدروجين.

المليارات من الدولارات
رصدها الإمارات لتنويع مزيج الكهرباء بين الإنتاج النووي وحرق النفايات ومزارع للشمس والرياح

وقال كيماني “لقد أدركت القوة الاقتصادية الأوروبية عدم قدرتها على العمل بمفردها وحاجتها إلى مصرّرين منخضضي التكلفة مثل السعودية خاصة بعد أن ضاعفت التزاماتها الخضراء.“
ووضعت الإمارات أساسا قويا لانتقال الطاقة على خطى جارتها السعودية. وتعمل شركة مصدر، وهي زراع الطاقة النظيفة لصندوق مبادلة، على بناء قدرات متجددة في أسيا الوسطى بعد توقيع صفقة في أبريل 2021 لتطوير مشروع للطاقة الشمسية في أذربيجان.
وكونت مصر منذ إنشائها في 2006 مجموعة من أصول الطاقة المتجددة في 30 دولة مختلفة، واستثمرت نحو 20 مليار دولار لتطوير 11 غيغاواط من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وقدرات تحويل النفايات إلى طاقة.

وتقول اليوم إنها تعتزم تطبيق الدروس التي استخلصتها من الخارج لتطوير قدرة الطاقة النظيفة داخل حدودها.

وقال محمد جميل الرمحي الرئيس التنفيذي لشركة أبو ظبي طاقة المستقبل إن “الإمارات ستشهد تطبيقات للحلول التي طورتها مصر في عملياتها الدولية.“
وتخطط الشركة على سبيل المثال لتعزيز موارد الرياح التي تعد ضعيفة نسبيا في الإمارات عبر تطوير مزارع محلية من توربينات تولد الكهرباء حتى عند انخفاض سرعة الرياح.

كما تبني الشركة منشأة بقيمة 1.1 مليار دولار لحرق النفايات وتوليد الطاقة لتكون واحدة من أكبر المحطات من نوعها في العالم. وستحرق المصانع حوالي ثلثي النفايات المنزلية في الدولة سنويا.

ولا تعتبر محطات تحويل النفايات مصدرا نظيفًا للطاقة في العادة، لكنها أكثر نظافة من بعض الخيارات حسبما يؤكّد برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وتشمل المنشآت المذكورة تقنيات متطورة لحرق النفايات في درجات حرارة عالية تضمن احرقها الكامل، بما لا يسبب نسبة كبيرة من الانبعاث الثانوية السامة مثل الرماد المتطاير.

وأبرزت الاختبارات أن الهواء المنبعث من مداخل معبئة لتحويل النفايات إلى طاقة يمكن أن يكون أنظف من الهواء المتدفق إلى الداخل.

وكانت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية قد بدأت خلال العامين الماضيين في تشغيل محطة بركة النووية، حيث أنهت بنجاح تشغيل ثلاثة مفاعلات قدرتها مجتمعة 4200 ميغاواط.

425 و مليون قدم مكعبة يوميا من غاز الإيثان.

ويُذكر أن الشركة أعلنت قبل عامين أنها ستحول هذا الغاز إلى وقود أنظف، وهو الهيدروجين الأزرق، بدلا من تربيده وتصديره في شكل غاز طبيعي مسال.

وأبلغت أرامكو المستثمرين أنها تخلت عن خططها الفورية لتطوير قطاع الغاز الطبيعي المسال لصالح مشروع الهيدروجين.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة أمين الناصر إن “خطة بلاده الفورية تكمن في إنتاج ما يكفي من الغاز الطبيعي للاستخدام المنزلي لوقف حرق النفط في محطات توليد الكهرباء وتحويل الباقي إلى هيدروجين.“

ويتكون الهيدروجين الأزرق من الغاز الطبيعي إما عن طريق الإصلاح البخاري للميثان أو الإصلاح الحراري التلقائي مع النقاظ ثاني أكسيد الكربون المتولد وتخزينه. ويخفف التقاط الغازات الدفينة من تجمعاتها البيئية على مستوى الكوكب.

وأرسلت أرامكو أول شحنة من الأمونيا الزرقاء في العالم من السعودية إلى اليابان خلال العام الماضي.

وتبحث اليابان، التي تجعلها تضاربها الجبلية وطبيعة نشاطها الزلزالي غير مناسبة لتطوير الطاقة المتجددة المستدامة، عن مصرّرين موثوقين لوقود الهيدروجين، وتضع المملكة أستراليا في قائمتها المختصرة.

60
غيغاواط من الطاقة المتجددة بحلول 2030 هي هدف السعودية في أجندتها الاقتصادية

كما تعمل الحكومة السعودية على بناء محطة هيدروجين خضراء قيمتها 5 مليارات دولار لتشغيل مدينة نيوم الضخمة عند افتتاحها سنة 2025.

وسيستخدم مصنع الهيدروجين، الذي يطلق عليه اسم هيليوس غرين فيولز، الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لتوليد 4 غيغاواط من الطاقة النظيفة التي ستستخدم لإنتاج الهيدروجين الأخضر. ويمكن أن تنتج شركة هيليوس قريبا هيدروجينا أخضر أرخص من النفط.

وتقدّر بلومبرغ نيو إنرجي فاينانس أن تكاليف شركة هيليوس يمكن أن تصل إلى 1.50 دولار للكيلوغرام بحلول 2030.

وسيكون ذلك السعر أرخص من متوسط تكلفة الهيدروجين الأخضر البالغ 5 دولارات للكيلوغرام وحتى أرخص من الهيدروجين الرمادي المصنوع من تكسير الغاز الطبيعي.

وتتمتع السعودية بميزة تنافسية في تجارة الهيدروجين الأخضر بفضل أشعة الشمس الدائمة والرياح البحرية والمساحات الشاسعة من الأراضي غير المستخدمة.

وأكدت ألمانيا حاجتها إلى كميات هائلة من الهيدروجين الأخضر، وتأمل أن تصبح السعودية مصدرا رئيسيا له. والتزم مجلس الوزراء الألماني قبل عامين باستثمار 9 مليارات يورو في تكنولوجيا الهيدروجين في محاولة لإزالة الكربون.

وتونس وبدرجة أقل ليبيا ولبنان، قال كيماني الباحث في منصة سيف هافن دوت كوم إن “السعودية أصبحت رائدة في هذا الاتجاه.“

وأحدث وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان ضجة في المجتمع النفطي مؤخرا حين أخبر منصة بلومبرغ أن بلاده تعتزم ضخ النفط حتى آخر قطرة وأنها ستكون آخر المصنّعين في القطاع.

كما أن للرياض واحدة من أكثر مشاريع الطاقة النظيفة طموحا، وهي رؤية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الاقتصادية 2030.

وحددت الحكومة في الخطة الاقتصادية هدفا لتطوير ما يقرب من 60 غيغاواط من الطاقة المتجددة بحلول نهاية هذا العقد، أي ما يقارن بالقدرة المركبة التي تبلغ 80 غيغاواط تقريبا من محطات الطاقة التي تحرق الغاز أو النفط.

وقد أحرزت السعودية حتى الآن تقدما محدودا في نشر مصادر الطاقة المتجددة باستخدام 300 ميغاواط فقط من الطاقة

الشمسية على نطاق المرافق في حين تبقى 400 ميغاواط من طاقة الرياح قيد الإنشاء. وتتمتع السعودية بمساحات واسعة تصلها أشعة الشمس ورياح البحر الأحمر، مما يجعلها مثالية لتوليد الطاقة المتجددة.

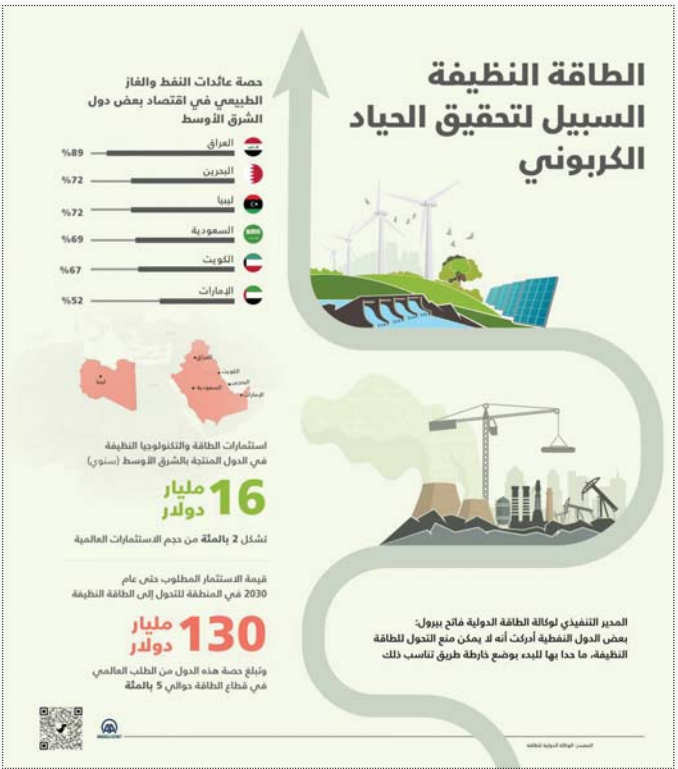
وسببت شركة أرامكو النفطية خلال العام الماضي صدمة في أسواق الغاز الطبيعي حين أعلنت عن إطلاق أكبر مشروع للغاز الصخري خارج الولايات المتحدة.

وقالت إنها تخطط لإنفاق 110 مليارات دولار على مدى العامين المقبلين لتطوير حقل غاز الجافورة الذي تقدّر احتياطياته بنحو 200 تريليون قدم مكعبة قياسية.

وتخطط الشركة لبدء إنتاج الغاز الطبيعي من الجافورة في 2024 مع رفع الإنتاج تدريجيا ليصل إلى 2.2 مليار قدم

مكعبة يوميا بحلول 2036.

وتتوقع السعودية إنتاج 550 ألف برميل يوميا من سوائل الغاز والمكثفات،



خطة أردنية طموحة لتنمية صناعة ألعاب الفيديو

وزارة الاقتصاد الرقمي وضعت توفير الدعم للقطاع وتبسيط الإجراءات أولوية لزيادة حجم السوق بحلول 2033



حان وقت زيادة جرة التشويق

ويقول مديرها التنفيذي حازم الحنبلي إن ثمة تحديات تواجه المطور الأردني، تتلخص بقلة الموارد البشرية ذات الخبرة، وصعوبة المنافسة مع الشركات العالمية، وصعوبة الحصول على بعض الأدوات اللازمة إما بسبب عدم توفرها أو لارتفاع أسعارها. وهناك شركة أخرى بارزة في السوق المحلية وهي ربابة جيمز التي تأسست قبل عشر سنوات، فقد أصدرت لعبتها الرئيسية "هجوم" في 2016 على الأجهزة المحمولة والبليستيشن. وقال المدير التنفيذي للشركة حسام الناطور إن "اللعبة حققت نجاحا ملحوظا بتحصيلها 120 مليون مرة على الأجهزة المحمولة، وفي عام 2017 جرى إصدارها في متاجر بلايستيشن وباعت اللعبة حوالي من 500 ألف نسخة". وحتى الآن لا يتجاوز عدد المهتمين بهذه الصناعة في الأردن نحو 400 موظف يعملون في جميع شركات الألعاب الإلكترونية، مما يتطلب جهودا كبيرة لبلوغ الأهداف.

وأصحاب شركات ناشئة قائمة أو جديدة على تنمية قدراتهم وتمكين مسارهم وتجهيزهم لجعل شركاتهم قادرة على استقطاب الاستثمار من الجهات الاستثمارية المختلفة. ويرى الشريك التقني لمختبر صناعة الألعاب نور خريس أن أبرز التحديات التي تواجه القطاع بالمنطقة العربية هي استمرارية عمل الموظفين من مبرمجين ومصممين. وعلاوة على ذلك عدم توفر تخصصات ومخرجات جامعية تتوافق مع متطلبات القطاع المتنامية، وصعوبة القيام بعمليات الشراء داخل التطبيق لأن نسبة كبيرة من المستخدمين هم من الفئات العمرية الصغيرة والطلاب الذين يصعب عليهم الحصول على اعتماد ائتماني. وتظهر شركة ماد هوك الناشئة التي تأسست في العام 2018 كأحد المطورين لألعاب الإلكترونية على الهواتف الذكية حيث سجلت نحو 50 مليون تحميل للألعاب.

في مجالات عمل جديدة يمكن أن تفتح أفقا استثمارية في المجالات مثل الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي وتقنية التعليم والتقنية الخضراء وغيرها.

شركات طماطم وماد هوك وربابة جيمز تعد من التجارب الناجحة التي حققت تقدما في أعمالها بالسوق المحلية

وأطلق الصندوق منصة إلكترونية "سكارت ابس" مع جمعية "إنتاج" لتكون بوابة تفاعلية للشركات الناشئة نحو حصولها على فرص استثمارية، حيث تحتوي على قاعدة بيانات متكاملة تضم الرياديين والممولين والمستثمرين في ريادة الأعمال في مكان واحد. والريادة لقرابة 600 من رواد الأعمال

وصنف المنتدى الاقتصادي العالمي في العام 2019 طماطم كواحدة من أفضل مئة شركة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تشكل الثورة الصناعية الرابعة. ولدى أصحاب الشركة قناعة بأن ألعاب الهواتف الذكية تعتبر من أسرع الصناعات نموا في العالم، فقد شهدت خلال السنوات القليلة الأخيرة زيادة ملحوظة في عدد المستخدمين ولأسيما أثناء الأزمة الصحية العالمية. ويرى الرئيس التنفيذي للصندوق الأردني لريادة محمد المحتسب أن بيئة ريادة الأعمال بالبلاد في تحسن مستمر، لكنه قال إنه يمكن تحسينها "عبر التدرجات اللازمة للرياديين والرياديات وهنا يأتي دور المسرعات والحاضنات". وبحسب المحتسب تم ضمن برنامج تطوير الحاضنات والمسرعات، دعم مسرعتي أعمال، هما أوبيس 500 وذا كور آتش.تي.يو. ويتوقع منهما المساهمة في تسريع عمل 30 شركة ناشئة خلال ثلاث سنوات، وكذلك دعم 5 حاضنات تتركز خدماتها

فتح الأردن أبواب طموحاته لإرساء قاعدة صناعية فني ألعاب الفيديو مستفيدا من الموجة الكبيرة للاستثمار بهذا المجال في دول عربية أخرى رغم أن تنمية هذا القطاع الواعد تتطلب إزالة العديد من العقبات حتى يكون جاذبا للمستثمرين والمطورين.

لكنهم لفتوا إلى أن الخطوة تواجه تحديات تتمثل بعدم استمرارية عمل الموظفين، وقلة الموارد البشرية ذات الخبرة، ما يتطلب تسليط الضوء على هذه الصناعة لتوعية المجتمع بأهميتها، وتوفير الدعم المادي والمعنوي والدراسات حولها. وكان صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية قد أطلق المختبر لتلبية احتياجات المطورين والشركات في تصميم الألعاب وبرمجتها، ليكون حاضنة لمشاريع رواد الأعمال، وتوفير الفرصة لتطوير أفكارهم وتنميتها وإخراجها إلى حيز الوجود. وتؤكد مديرة البرامج والمبادرات بالوكالة في الصندوق راما الرواش أن المختبر يدعم صناعة الألعاب الإلكترونية بالبلاد، حيث ساهم في مساعدة الشباب على تطوير أفكارهم وتعليمهم أسس التصميم والإنتاج.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن الرواش قولها "نسعى للترويج للألعاب الإلكترونية، وبناء قدرات الشباب وإكسابهم المهارات التقنية اللازمة في مجال التكنولوجيا وإيجاد بيئة حاضنة للمطورين وإشراكهم في تنمية هذا القطاع المهم".

وأسس البرنامج سبعة مختبرات مجهزة بأحدث التقنيات في العاصمة وإربد والعقبة ومعان في جامعة الحسين بن طلال والزرقاء، والكرك في نادي الإبداع وجامعة مؤتة، بالإضافة إلى المختبر المتنقل، فيما بلغ عدد المنتسبين إليه نحو 10 آلاف شخص.

وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 90 في المئة من الأردنيين يعتمدون على الهواتف الذكية، فيما يبلغ عدد مستخدمي الإنترنت حوالي 8.7 مليون شخص في بلد يضم أكثر من 11.2 مليون نسمة.

وبرزت شركة طماطم المتخصصة في ألعاب الفيديو على الهواتف الذكية باللغة العربية التي أسسها حسام حمو في العام 2013 كأحدى التجارب الأردنية الناجحة، حيث توظف مئة شخص وتضم أكثر من 3.5 مليون لاعب نشط شهريا.

الرباط - يخطط الأردن لتحفيز صناعة الألعاب الإلكترونية خلال المرحلة المقبلة والاستفادة من الفورة التي يشهدها القطاع عربيا وعالميا وذلك بالتشجيع على الابتكار وتوفير الدعم المالي له. وتسعى الحكومة لاستقطاب استثمارات جديدة للقطاع بما يتيح لها اللحاق بركب دول عربية في مقدمتها السعودية والإمارات ومصر والمغرب في تبني هذا المسار بالنظر إلى ما حققته هذه الصناعة من عوائد.

ووضعت وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة في أولوياتها توفير الدعم للقطاع وتبسيط الإجراءات لاقترامه، والمقرر تنفيذها خلال العام الحالي ضمن البرنامج التنفيذي لرؤية التحديث الاقتصادي التي تمتد حتى العام 2033.



وشرعت الوزارة الشهر الماضي بدراسة لأفضل الممارسات الدولية حول الرياضات والألعاب الإلكترونية ستنتهي في أبريل الحالي، بالإضافة إلى إعداد مسودة إطار تنظيمي للقطاع، بالتعاون مع اللجنة الأولمبية، يتوقع أن تكون جاهزة في ديسمبر المقبل.

وتضم البلاد وخاصة العاصمة عمان العديد من الشركات الناجحة والتجارب المميزة في نشر الألعاب وتطويرها، والعام الماضي أنشئ مختبر للألعاب، يهدف إلى نشر ثقافة صناعة الألعاب وتوسيعها وتطويرها في المستقبل. ويرى خبراء أن مختبر صناعة الألعاب الذي تم تأسيسه في العام 2011 سيكون نواة لجعل القطاع أكثر نموا في غضون سنوات قليلة، حيث لا يزال حجم السوق صغيرا، إذ تشير التقديرات إلى أنه يتخطى الثلاثين مليون دولار فقط.

الشركات الأميركية الصغيرة تواجه أسوأ أزمة ائتمان منذ عقد

النصف، حيث قام البنك الواقع في دانفيل بولاية فيرجينيا بتحويل تركيزه إلى ائتمان عالي الجودة وعائد أعلى، ولا يقلق كثيرا بشأن الحجم. وبعد سقوط بنكين أخبرته الغريزة أن الأمور ستشدد أكثر، مع انخفاض نمو القروض إلى ربع ما كان عليه في العام الماضي، عندما نما دفتر قروض بنكه بنسبة 13 في المئة إلى حوالي 2.1 مليار دولار. وقال هابلي مع حلول عام 2023 "كانت القاعدة الأساسية الخاصة بي هي كل ما فعلته العام الماضي، فمن المحتمل أن تفعله نصف هذا العام". وأضاف "استنادا إلى الأحداث الجارية أعتقد الآن أنه يتم قطعه إلى النصف مرة أخرى". وبعد عام من السباق على طول مسار غير مقيد فعليا إلى أسعار فائدة أعلى، يواجه الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) أول نقطة تحول كبيرة، إذ إن القرارات المتخذة في الإدارات التنفيذية للبنوك ستضيف المزيد من التشاؤم في تشكيل اقتصاد مبني على الاقتراض. ومن خلال رفع سعر الفائدة القياسي الذي تستخدمه البنوك في إقراض الأموال، فإن السياسة النقدية الأكثر تشددا تجعل القروض الاستهلاكية والتجارية أكثر تكلفة ويصعب الحصول عليها. ومن الناحية النظرية، يؤدي ذلك إلى خفض الطلب على السلع والخدمات الممولة بالائتمان، وفي الوقت نفسه يؤدي أيضا إلى خفض التضخم، لكن القلق الآن هو إلى أي مدى وبأي سرعة يتكشف ذلك.

وأدى هذا إلى زيادة صعوبة حصول الشركات الصغيرة على القروض بالتزامن مع الظروف المالية الصعبة بالفعل بعد زيادة أسعار الفائدة الأميركية بوتيرة سريعة خلال الشهور الماضية. وأدى تدهور أنباء سوق الائتمان إلى جانب تدهور توقعات المبيعات وخطط التوسع إلى تراجع مؤشر تفاؤل الشركات الصغيرة بنحو 0.8 نقطة مئوية إلى 90.1 نقطة وهو أقل مستوى له منذ ثلاثة أشهر وأقل من مستويات ما قبل الجائحة.



وقال حوالي 26 في المئة من أصحاب الشركات الذين يقرضون إنهم دفعوا خلال الشهر الماضي فوائد للقروض أعلى من مستوياتها قبل ثلاثة شهور، وهي أعلى نسبة منذ العام 2006. وتوقف الائتمان المصرفي الإجمالي عند نحو 17.5 تريليون دولار منذ يناير الماضي. وكان نموهما على أساس سنوي يتراجع بسرعة. ورأى جيفري هالي الرئيس التنفيذي للبنك الوطني الأميركي وشركة فراست أن الأزمة المقبلة في بداية عام 2023. وكان ارتفاع أسعار الفائدة وتباطؤ الاقتصاد بالنسبة إليه يعنيان أن نمو القروض من المرجح أن ينخفض بمقدار

واشنطن - تواجه الشركات الصغيرة في الولايات المتحدة أسوأ فترة لها منذ أكثر من عشرة أعوام من حيث إمكانية الوصول إلى الاقتراض من البنوك. ورصد الاتحاد الأميركي للشركات المستقلة تزايد صعوبة الحصول على قروض بالنسبة إلى الشركات الصغيرة خلال مارس الماضي بعد انهيار مجموعة من البنوك المحلية ومنها سيليكون فالي بنك (أس.في.بي). وخلص مسح أجراه الاتحاد إلى أن 9 في المئة من أصحاب المشاريع الصغيرة الذين يقرضون باستمرار قالوا إن الحصول على قروض حاليا أصبح أصعب مقارنة بالوضع قبل ثلاثة أشهر، وهي أعلى نسبة منذ ديسمبر 2012. كما يتوقع 9 في المئة من أصحاب هذه المشاريع اشتداد الصعوبة خلال الشهور الثلاثة المقبلة لتصل إلى أسوأ مستوياتها منذ نحو عشر سنوات، بحسب ما نقلته وكالة بلومبرغ عن الاتحاد. وقال بيل دانكبيرغ كبير خبراء الاقتصاد بالاتحاد في بيان إن "أصحاب المشاريع الصغيرة يشعرون بالتشاؤم من الأوضاع الاقتصادية المستقبلية". وأضاف "هناك حالات غموض كبيرة قادمة، والهاجس الأشد إلحاحا الآن يتعلق باحتمال تطور أي أزمة مصرفية". ودفع انهيار أربعة بنوك أميركية بينها بنك أس.في.بي وسيفغنتشر بنك خلال مارس الماضي الكثير من البنوك إلى تشديد شروط تقديم القروض للشركات.

"لقد اختلف الوضع مؤخرا تماما، حيث زاد الطلب بقوة على المنتجات المحلية نظرا لأن أسعارها ظل مناسبة جدا مقارنة بأسعار المنتجات المستوردة كما أن لها نفس الجودة". وأضاف "هذه الأيام نحتاج البخور في المساجد وفي مواسم رمضان، وسعره مناسب جدا بالنسبة للمستورد مثل العود السعوي أو ما شابه". وأضاف "أنا أرى أنه منتج ممتاز جدا بالنسبة للمنتجات المستوردة". وفي مصنع بمدينة كفر الشيخ في الدلتا، يتم خلط مسحوق البخور في دلاء، وتقطيع الأعواد ووضعها على الواج خشبية. وتتم عملية تصنيع البخور بمجموعة من المراحل، أولاها غربية نشارة الخشب بواسطة جهاز يُسمى "الهزاز" به صندوق من الأسفل للاحتفاظ بالخشب المنقى بعد الغرلة. وبعد ذلك يتم وزن الكمية المستهدفة من نشارة الخشب المنقى، ويضاف إليها قليل من مادة بنية الشكل تشبه الحناء، ويضاف إليها قدر كاف من الماء. وتتنوع خلطات البخور والأشكال الموجودة في مختلف مناطق العالم، ويقوم العرب باستخدامه في تخيير المجالس، بينما يتم استخدامه في المعابد في الدول الآسيوية. وقال صاحب المصنع عمر زغدان "فللنا نعمل طوال السنة دون توقف، حيث زادت المبيعات عن المنتجات المستوردة كثيرا".

الطلب زاد بقوة على المنتجات المحلية نظرا لأن سعرها أقل مقارنة مع المستورد كما أن لها نفس الجودة

ومع وصول التضخم في السوق المحلية إلى مستويات قياسية هذا العام، حيث بلغ أكثر من 32 في المئة، وانخفاض قيمة الجنيه بشكل حاد أمام الدولار، يلجأ الكثيرون إلى المنتجات المحلية هربا من التكاليف الباهظة للمنتجات المستوردة. وقال عبدالرحمن فايز، الذي جاء لشراء البخور من أحد المتاجر، لرويتز

القاهرة - يجتهد العاملون في صناعة البخور بمصر خلال شهر رمضان مع زيادة الطلب، حيث تزدهر هذه التجارة في مثل هذا الوقت من كل عام مع زيادة إقبال المستهلكين عليها بشكل كبير. والبخور من الأشياء التي لا يمكن الاستغناء عنها في شهر الصيام، خاصة إن كانت بروائح شرقية، لذا من الطبيعي أن يبحث الجميع عن أفضل الأنواع التي يمكن شراؤها لتعطير المنزل ومنحه لمسة من الأجواء الرمضانية. وهناك إقبال على البخور على مدار العام في مصر، لكن الكثير من المسلمين في رمضان يزينون ويعطرون منازلهم ومتاجرهم به ليلا ونهارا، وعادة ما يكون مصحوبا بتلاوات القرآن والصلاة.



استمتعوا بالروائح الزكية

عمّان تستضيف جائزة الشارقة للإبداع العربي



السادسة والعشرين ويقام في المكتبة الوطنية في العاصمة عمان، وبلي الحفل تنظيم الورشة العلمية المصاحبة التي يشرف عليها الشاعر والأكاديمي الأردني راشد عيسى وتشتمل على محورين أساسيين هما: "تحولات القصيدة العربية" و"الأدب التفاعلي والقصيدة التفاعلية".

ويشارك في المحور الأول غالب أحمد عبده، الفائز بالمركز الأول في الشعر، ورواهم محمود عيسى، الفائز بالمركز الأول في مجال القصة، وإباء الخطيب مصطفى، الفائز بالمركز الأول في مجال المسرح، وإيمان عصام خلف، الفائز بالمركز الأول في مجال النقد.

أما المحور الثاني فتشارك فيه هناء سعد محمد عبدالدايم الفائز بالمركز الثاني في مجال أدب الطفل، وعلي عواد عبدالله خضير الفائز بالمركز الأول في مجال الرواية، ومحمد حسنين إمام الفائز بالمركز الثاني في مجال النقد، ووفاء مفتاح ابنه يوسف الفائز بالمركز الثالث في مجال النقد.

«أماكن منسوجة».. معرض سعودي يحكي قصصا من التراث والثقافة

وحول هذا المعرض المساحة التي تحتضنه إلى فضاء معلق، بحيث أصبح فناء الأول مكانا منسوجا بقصص الأعمال الفنية، ليأخذ الزائر في رحلة لاستكشاف الأبعاد الخفية في طبقات كل عمل، ليسهم بذلك في تحقيق هدف فناء الأول، في تعزيز التلاقي والتبادل بين الثقافات عبر خلق حوار فني بين مبدعين سعوديين وعالميين.

المعرض يأتي بمثابة رحلة تأملية حول طرق التعبير الفني عن التاريخ والتقاليد والثقافة والذاكرة الفردية والجماعية

يذكر أن وزارة الثقافة كانت قد افتتحت مركز فناء الأول في ديسمبر 2022، كمرکز ثقافي متكامل مخصص لاحتضان المخرجين والمبدعين وأصحاب المواهب الإبداعية المتعددة، عبر المساحات المتنوعة التي يوفرها المعارض الفنية، وورش العمل، والمندوبات الثقافية، إلى جانب الفضاء الثقافي والمعرفي الذي يتيحه المركز لزواره من مختلف الشرائح.



مكان منسوج بقصص عريقة

الشارقة - تشهد العاصمة الأردنية عمّان يومي السادس والعشرين والسابع والعشرين من إبريل الحالي فعاليات جائزة الشارقة للإبداع العربي "الإصدار الأول" التي تنظمها إدارة الشؤون الثقافية في دائرة الثقافة في الشارقة لاحتفاء بالفائزين في الدورة السادسة والعشرين وتنظيم ورشة علمية مصاحبة تحت عنوان "مستقبل الشعر العربي في ظل التحولات".

وقال محمد إبراهيم القصير مدير إدارة الشؤون الثقافية الأمين العام للجائزة "تحظى الجائزة منذ تأسيسها برعاية حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي يقينا منه بأهمية دعم المبدعين الشباب الباحثين عن أولى منجزاتهم الأدبية وقد شكلت منذ العام 1997 هوية وخصوصية ثقافية بوصفها احتفاء وحاضنة للمبدعين في كافة الأجناس الأدبية".

وأضاف "تحل جائزة الشارقة للإبداع العربي في الأردن كوجهة جديدة تشري تنقلها بين الدول العربية، ويعكس توسع وتنقل الجائزة عربيا رؤية مشروع الشارقة الثقافي من أجل أن تعم الفائدة الثقافية في كافة أقطار الوطن العربي".

ولفت إلى أن الجائزة على مدى دوراتها المتتالية تمكنت من رفد المكتبة العربية بمئات من الإصدارات الشعرية والروائية والقصصية والنقدية والمسرحية، وما يشار إليه أن الجائزة تشهد في كل دورة مشاركة عربية واسعة وفي هذه الدورة استقطبت أكثر من 400 عمل أدبي في مشهد يؤشر إلى أهمية المسابقة لدى الكتاب العرب فهي تفتح أبوابها في كل دورة من أجل البحث عن مبدعين جدد.

ويشهد اليوم الأول من فعاليات الجائزة حفل تكريم الفائزين في الدورة

بسبب تراجع المسرح وإهمال الثقافة البصرية ازدهرت الرواية في العالم العربي

السوري نذير جعفر: الكتابة فعل حياة ودفاع عن الذات والآخر



ليس للثقافة أو للنقد جنسية محددة

راصدة معجزة الصمود والقياس على المبادئ، والحفاظ على الأمانة التي سلمها لنا أبطال الجلاء، بأن تبقى سوريا سيدة قرارها الوطني، وسيدة اختياراتها ومواقفها وتحالفاتها، بما يحقق العزة والكرامة لأبنائها جميعا. وإن تبدو المجالات التي تناولتها هذه الشهادات والنصوص متعددة وواسعة الاهتمامات والمرجعيات باتساع رقعة الحرب زمانا ومكانا إلا أن خيطا رفيعا يربط ما بينها ويحيلها إلى الموضوع الأساس وهو الحرب وتحديات المواجهة ثقافيا وإعلاميا وميدانيا".

النقد الأدبي حوار مع العمل لا حكما عليه والكتابة الإبداعية تواصل مع الآخرين لا استقطابا لهم وتسلبا عليهم

ويتابع الكاتب السوري "من هنا يعد الكتاب توثيقا للحرب وجبهاتها، ورصدا لمجرباتها، ولواقف الدول المتباينة منها. وتنطلق هذه النصوص والشهادات من الخاص إلى العام، مركزة على تبدل النفوس والمواقف وما أحدثته الحرب من انكسارات ومفاجآت وفقدان وأسى جينا. ومن تفاؤل وابتهاج في دحر قوى الإرهاب ومموليه ومشغليه جينا آخر. إن مدونة الحرب العدوانية على سوريا لم تكتب بعد إلا في الجزء اليسير منها، وما هذه الشهادات والنصوص في كتابي سوى محاولة لفهم ما جرى وتحليله واستنباط العبر منه".

ويؤكد جعفر أن لمصر الكتانة على مدى التاريخ - قديما وحديثا - ثقلها النوعي الحضاري والسياسي المؤثر والفاعل على المستوى العربي والإقليمي والدولي، وهذا ما جعلها محط الأنظار، ومهوى الأفئدة، ومعقد الأسال في التعاون وتحقيق المصالح المشتركة، ليس لدى حكومات دول العالم فحسب بل لدى شعوبها في المقام الأول، وفي مقدمة الشعب العربي على امتداد ساحات وجوده الوطني، الذي يتطلع إليها بوصفها الممثل والدرع والملاذ.

ويعددها جعفر أن لمصر الكتانة على لهويته وكيونته، و"بيضة القبان" في الحفاظ على استقراره وأمنه في مواجهة الأخطار المحدقة به، مما حمل الحكومات المصرية المتعاقبة مسؤوليات جسيمة تجاهه، بدءا من الدعم المادي والعسكري لتحرير أراضيها المحتلة وتحقيق استقلاله الوطني من جهة، ووصولا إلى توفير الكوادر العلمية والطبية والتربوية للنهوض به على المستويات كافة من جهة ثانية. ولعل هذا ما جعل مصر، في رأيه، الأم الرؤوم التي تحتضن العرب جميعا وترعاهم حتى على حساب عيش أبنائها الذين يتحملون الأعباء الكثيرة في سبيل ذلك، وأصبح القول الدارج على السنة أبناء العربية "صلاح الأمة بصلاح مصر"، مسلمة يقينية غير قابلة للنقاش.

الأخرى فإن العلوم الإنسانية ومنها النقد لا تدبر ظهرها للموروث بوصفه تراكمات كمية بلغي جديدها قديمها، بل تظل على اتصال بهذا الماضي بقدرة ما تحقق انفصالها عنه أيضا. ومن هنا، فإن الاتجاهات النقدية الحديثة ما زالت تستغل، على تعددها، بإنجازات علم الجمال الذي يندرج بدوره تحت لوائي النزعة المثالية أو المادية في الفلسفة. وأي محاولة لمعرفة ما تقدمه من إضافات نوعية، ستظل قاصرة ما لم تتبع تطور الفكر الجمالي عبر مدارسه وأعلامه منذ أفلاطون وأرسطو مروراً بالناقد والجرجاني وابن خلدون وكروتشيه

وكانت وصولا إلى بارت وجاكسون وجينيت وبريدا وغيرهم". وفي ما يتعلق بجمعه بين كتابة الرواية والنقد، يوضح جعفر "لم يكن لدي مشروع نقدي خاص في البداية، لكن هذا المشروع بدأ يتكون عندما وجدت أن النقد لا يقتصر على التمييز بين الجيد والسيئ، أو على التفسير والتحليل والحكم، كما هو شائع، بل هو وعي فلسفي للعصر وموقف من الإنسان والتاريخ والكون، عبر منظومة فكرية جمالية متكاملة، يتحاور الناقد على ضوئها مع النصوص الأدبية ويحاول أن يكشف عن أنساقها الجمالية ويستنبط أعماقها ودلالاتها ورسالتها. وإذا كنت قد تأثرت بالبنوية التكوينية ثم بالتفكيكية إلى حد ما، فأني لا أحكي هذه الاتجاهات، بقدر ما أتناقل معها وأتمثل إنجازها".

ويلفت إلى أن "النقد والإبداع فعليتان جماليتان، وإن اختلفت طرق كل منهما. وليس من سور صيني بينهما، لذلك لا غرابة في تحول الناقد إلى مبدع. فقد عرف الأدب العربي طه حسين ناقدا ومبدعا، والعقاد والمازني كذلك. كما عرف في الوقت الراهن نبيل سليمان، وواسيني الأعرج، وحמיד لحداني، وعددا كبيرا من النقاد الذين يكتبون الرواية إلى جانب دراساتهم النظرية والتطبيقية للأدب. والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المقام إلى أي حد استطاع هؤلاء النقاد أن يكونوا مبدعين أيضا؟".

سوريا ومصر

حول كتابه الأخير "قالت الحرب" الصادر مطلع العام 2023 عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق، يكشف جعفر أنه "شهادات ونصوص تعكس مسارات الحرب وأقارها والتضحيات العظيمة التي بذلها السوريون كي يبقى وطنهم موحدا أرضا وشعبا في مواجهة مشروع التفكيك، الذي ساهمت فيه دول عدة بغية تحقيق مصالحها من جهة والهيمنة على مصادر الطاقة وممراتها من جهة ثانية، في سياق ما سمي "الشرق الأوسط الجديد" الذي روجت له وزيرة الخارجية الأميركية السابقة كونداليزا رايس". ويضيف "يلعب على هذه الشهادات والنصوص الطابع الأدبي الوجداني في مقاربة الحرب وماسيها وما خلفته من حرائق في العمران والطبيعة والنفوس،

ورحلة تتقصى دواخل النفس وتجلياتها في الفرح والحزن، والياس والرجاء. لذا فهو يكتب، ويكتب في الوقت الذي تخترق فيه عقله ووجدانه فكرة ما وتلح عليه فلا يكون أمامه مهرب من تفريغ شحناتها على الورق. أو حين يقرأ كتابا من أي نوع كان ويحفزه للحوار معه والكتابة عنه. أما أنه يكتب ليمارس سلطة من نوع ما على الآخرين فليس لديه مثل هذا الهاجس، إذ أنه يعد النقد حوارا لا حكما على العمل، كما يعد الكتابة الإبداعية تواصل مع الآخرين لا استقطابا لهم وتسلبا عليهم.

وحول تجاوزه المحظور في روايته "تحت سقف واطي"، و"أساور الورد"

يقول "لم يكن هاجسي في الروايتين تصوير الصراع السياسي والدُموي الذي شهدته مدينة حلب في ثمانينات القرن الماضي، بل الدمار الروحي الذي لحق بجيل كامل من الشباب الجامعي المتحمس لقضاياها الوطنية

نتيجة هذا الصراع. فقد عشت تلك المرحلة بكل تفاصيلها وكنت في قلبها لا على هامشها، وشكلت لدي رصيدا وتجربة حياتية عميقة، ولأنني كنت مشحونا بها، ولدي ما أقوله فقد كتبت هذين الروايتين، مستعيدا ما تركته تلك التجربة في نفسي ورؤيتي عبر علاقتي بمجموعة شبابية من الشعراء والمثقفين الحاليين والمتمردين الذين انتهت بعضهم إلى السجن أو المنفى وتابع بعضهم الآخر حياته منكسرا وحزينا ووحيدا إلى حد الموت".

ويضيف "تلك المرحلة ما زالت خطأ أحمر، لكنني تجرأت على اقتحامها بروايتي غير أنه بمنعهما من النشر أو التداول، وقد سمحت الرقابة بهما ربما لأنهما حاولتا ألا تنحصرا لطرف

على حساب الآخر، بل هما تنتصران للوطن أولا وآخريرا وتقولان الحقيقة بقالب فني بعيد عن المباشرة السياسية أو الدعاية الأيديولوجية". ويرى أنه ليس للثقافة أو للنقد جنسية محددة، ولكن لهما خصائص أو سمات تطبعهما بطابع البلد أو المجتمع الذي تنتمي إلى. فالثقافة الإنسانية واحدة، ونحن نقرأ ونتأثر بالمسرح اليوناني كما نتأثر بالرواية الروسية والشعر الفرنسي. وفي السياق ذاته ليس هناك من نظرية نقدية فرنسية أو ألمانية أو روسية أو عربية، إنما هناك نظريات ومدارس واتجاهات نقدية في العالم تحمل بعض خصائص ثقافة بلدانها. ويتابع "إذا كانت النظريات في مجال العلم التجريبي تلغي إحداها

هناك من الكتاب السوريين من خير البقاء في بلاده رغم الظروف الصعبة التي تعيشها بعد سنوات الحرب، ومن هؤلاء الروائي والناقد السوري نذير جعفر، الذي كان لـ"العرب" معه هذا الحوار لتتعرف على ملامح الكتابة الروائية والنقدية في سوريا وعلى تكوينه المعرفي والثقافي ورؤاه وأفكاره في مجمل المشهد السوري.



محمد الحماصبي
كاتب مصري

يعرف الروائي والناقد السوري نذير جعفر مثابرا ناجحا في حضوره الاجتماعي والأدبي، وكتابا وطنيا وقوميا بامتياز. شكلت سوريا بالنسبة إليه محور اهتمامه وبوصلة الرؤية والتفكير العقلاني كما كانت وما زالت مصر النصف الآخر من قلبه، وفلسطين البوصلة ونقطة الارتكاز، وقضايا التحرر العالمي هاجسه الفكري.

لم يهادن في رؤيته للحرب فاعلن موقفه بأن ما يجري في سوريا ليس بريفا، إنما يستغل الغرث والسلبات ويتسلل من خلالها لضربها وتغيير خياراتها السياسية وتحالفاتها ومواقفها، خاصة حينما رأى بعينه المسلحين ينشرون الرعب في الشوارع ويوزعون المنشورات التي تكشف ماهيتهم وارتباطهم بالخارج.

صدرت لجعفر روايتان "تحت سقف واطي" و"أساور الورد" وعشرة كتب في النقد والدراسات، هي: "رواية القارئ"، "مرايا التلقي"، "حنا مينه حارس الشقاء والأمل"، "ملاحم من المشهد القصصي والروائي في الكويت"، "الرواية

والتأويل"، "بنية الخطاب السردية"، "عوالم روائية، والدخيل والأفيل في شعر أمية بن أبي الصلت"، "قالت الحرب"، و"رياض الصالح الحسين أيها اليمام الأليف" (رواية للبالغين).

النقد والإبداع

يؤكد نذير جعفر أن الرواية العربية تشهد الآن طفرة نوعية على مستوى التناج والتلقي من القراء والنقاد معا. فاتساع رقعة المنوعات، وانكسار الأحاد، يولدان الحاجة إلى التعبير والرفض والاحتجاج. ولعل الرواية هي الجنس الأدبي الذي ينسج لكل أشكال التعبير غير المباشر، كما يمكنه استخدام كل التقنيات والأساليب الفنية التي تمكنه من الوصول إلى المثققي. وهي ليست مرشحة للتعبير عن أزمة الإنسان العربي فحسب، بل للتعبير أيضا بعصر جديد. ويضيف "في مجتمعات لا يمكن للمسرح، كفن جماعي تواصل أن يزدهر فيها، كما لا يمكن للثقافة

البصرية (التشكيل، النحت، الباليه) بوصفها فنونا أرسقراطية، أن تلقى الاهتمام، نجد هذا الانصراف إلى الرواية، لأنها عمل فردي بامتياز أولا، ولأنها تغذي السينما والدراما التي تجد من يمولها ويسوقها ثانيا، ولأنها الفن الذي يستوعب كل الثورات والانتجايات الاجتماعية والأيديولوجية ويوظف كل الفنون في بنيتها ثالثا. وهذا الازدهار على مستوى الكم والنوع لا يعني موت الشعر كما يروج بعض النقاد وإنما يعني اشتداد عزلته في ظل العولمة المتوحشة التي تسلع الإنسان والفن، وتضعهما في باب المضاربات والأسهم والعرض والطلب".

ويشدد جعفر على أن الكتابة فعل حياة، ودفاع عن الذات وعن الآخر،



المرأة ماثلة وممثلة في دراما رمضان هذا العام

النساء يهيمنن على الدراما أمام الكاميرا والذكور يهيمنون من خلفها



الحضور الطاغي للمرأة له غايات ذكورية

الكتابة والإخراج وكذلك الإنتاج، أي الإمساك بركائز المهنة والإحاطة بها من زاوية غير الوقوف أمام الكاميرا وحده.

كما أن الغاية من البحث عن حضور المرأة، ليست في الكاركتير القوي الذي يبرز من خلال الحكاية، وإنما في الصناعة الفنية التي تقدمها المرأة حتى وإن كانت من خلال نماذج منهزمة وضعيفة.

لذلك حظيت كاتبات ومخرجات عربيات بالإعجاب، منهن مريم الطير في "قفص مخملي"، وهبة مشاري حمادة في "دعة لندن" وسنية بن بلقاسم في "سندريلا" مع مواطناتها التونسية سوسن الجميني في "الفلوجة"، وأثارت هؤلاء جدلاً واسعاً في الأوساط النقدية والاجتماعية، وهذا الجدل هو الأمر الوحيد الذي من شأنه أن يطور الدراما النسائية، وليس ذاك الترحاب الذي لا طعم له ولا رائحة.

الخلل في إدارة الممثل من قبل المخرج، وكذلك في النصوص المقترحة وما تتضمنه من وهن وضعف في البناء، حتى وإن كانت مقتبسة من أعمال أجنبية، لا بل هنا يكمن الخلل حين يتم الاغتراب عن البيئة ويصبح المتفرج وكأنه أمام عمل مدبلج.

مدى تطور المرأة العربية وتفوقها في الدراما التلفزيونية نعرفه إذا وقفنا عند تألقها في الكتابة والإخراج والإنتاج

لا يمكن لنا أن نعرف مدى تطور المرأة العربية وتفوقها في الدراما التلفزيونية إلا إذا وقفنا عند مدى تألقها في هذه الصناعة في مجالي

فهو لا تحتاج إلى أن تصرخ كي توصل فكرة غضبها. يكفي أن تنتظر بعينها لترى فيها الشر، يكفي أن تعزف على البيانو لتعكس شخصيتها المريضة المتأثرة بتربيتها وعلاقتها السيئة مع أهلها الذين علموها ألا تثق في أحد، فشخصية "كرمي" تشبه البحر الهادئ الذي يخشى منه.

أما الممثلة اللبنانية الثانية، والمتألقة في المسرح برناديت حبيب، في مسلسل "وأخيراً"، فتبدو في نظر النقاد قد ظلمت في الشخصية التي أعطيت لها، إذ لم تمنح المساحة اللازمة لمعرفة ماضيها وكيف تطورت لتصل إلى ما وصلت إليه. وهو نتيجة لخلل حاصل في الكتابة رغم اعتماده على نص أجنبي معروف.

ما يفهم من السياق هو أن لا مشكلة في توفر ممثلات عربيات قادرات على تحمل أدوار كثيرة وإقناع المتفرج وفق مواصفات فيزيولوجية متعددة، وإنما

وحين نمضي في المقارنة أكثر بين حضور نسائي مشرق في الدراما التلفزيونية، مقابل حضور مغربي - الماثلة في شاشات مصر وسوريا وبلاد الخليج.

ليس الأمر، وبالمقابل، انتصارا للدراما التونسية مثلاً، فهي قد وقعت في هذه المطبات عند أعمالها الأخيرة واستجابت لمطالبات السوق، لكن بصفة أقل، وذلك للخلفية المسرحية التي جاءت منها ممثلات كثيرات.

والمعلوم أن أدوات المسرح تعتمد على اللبونة الجسدية والتمكن من الصوت وغيره من أساليب الإقناع، لذلك ظلت الدراما التونسية ملتصقة بكنهه المسرح تمثيلاً وكتابة وإخراجاً. المواضيع المطروقة في الدراما التونسية، بدورها، يشتم فيها المثلقي راحة المسرح من حيث العمق التراجيدي، وذلك الوهج الذي يطلق عليه سادة وسيدات الفن الرابع تسمية "اللق" أو "سحر".

مدى تفوق المرأة

طبعاً، هذا انطباع وليس تعميماً، إذ ترى الكاتبة والناقدة السينمائية جوزفين حبشي، أن الدراما التلفزيونية التي نراها اليوم "ما هي إلا امرأة المجتمع"، فالمرأة القوية موجودة مثلها مثل المرأة الضعيفة أو المظلومة. وتستشهد الناقدة بالممثلة اللبنانية ورد الخال، في مسلسل "الموت 3، قائلة إنها شخصية مركبة ومستقرة،

تشارك المرأة العربية بشكل كبير في الأعمال الدرامية خاصة أمام الكاميرا، حتى إن وجودها أحياناً يطغى على وجود الرجال، ولكن رغم ذلك تتساءل عن مدى تأثير المرأة في الإنتاج الدرامي وتأثيرها في مساره واختياراته من أمام الكاميرا وخلفها.



حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

المرحلة التي كان يطرح فيها سؤال "أين حضور المرأة في الدراما العربية؟" انتهت مرة واحدة وإلى الأبد، فلا تكاد تقلب مسرعاً بالريموت كونترول على الشاشات العربية فيما يعرف بـ"الزابينغ" إلا ويظهر أمامك شريط مطول من النساء على مختلف اللهجات والقامات والتسريحات، ولكن أين هن من التيتراج الفني الخاص بغير الفريق التمثيلي؟

إذا كان المثل أمام الكاميرا هو ما يبحث عنه مناصرو حق المرأة في المشاركة والظهور، فاطمنئوا، ولولا خشية أن ينهم الواحد بالمبالغة والتحيز الذكوري، لقلنا إنها تكتسح الشاشات العربية اكتساحاً غير مسبوق، وتأتي إليها أدوارها النسائية إلى حضنها دون أي جهد، بل إن الممثلين الذكور يجهدون أنفسهم في البحث عن أدوار رجالية، ولا يكادون يلقونها إلا بشق الأنفس.

حضور المرأة

لكان الأمور قد انقلبت رأساً على عقب في فنون التمثيل، حين نتذكر بعض المسرحيات التي كان يقوم فيها الرجل



لا مشكلة في توفر ممثلات عربيات قادرات على تحمل أدوار كثيرة وإنما الخلل في إدارة الممثل والنصوص

نادين خوري ممثلة سورية ضد التنميط في أدوارها



الفنانة تتواجد هذا العام في عدة أعمال درامية تنوعت بين البيئة الشامية والاجتماعية والفانتازيا التاريخية

"يوميات مدير عام" عام 1995 بدور زوجة المدير، ومن ثمة كان لها دور مميز في مسلسل "نساء صغيرات" عام 1999، لتتواصل مسيرتها عبر العشرات من الأعمال المتنوعة، مما جعلها أيقونة حية في الدراما السورية والعربية. ومن أشهر أعمال خوري نذكر "حمام القيشاني" بجزأيه الثاني والثالث، "السيرة العربية"، "اللحظة الأخيرة"، "المجهول"، "نساء صغيرات"، "رجال تحت الطربوش"، "حاجز الصمت"، "تل الرماد"، وغيرها من أعمال تنوعت أنماطها وأنواعها.

ضمن جو أسري، لتكون امرأة تصور القويات بحضورها ونفوذها والمحرك الأساس لأحداث العمل التي جعلت منها شخصية إشكالية مختلفة عما قدمته سابقاً، حيث استطاعت لفت الأنظار إليها من خلال أولى حلقات المسلسل، الذي هو من تأليف عثمان جحا ومؤيد النابلسي وإخراج سيف الدين سبيعي.

وتستكمل الفنانة دورها في الجزء الثالث من مسلسل البيئة الشامية "حارة القبة" للمخرجة رشدا شربتجي بشخصية نائلة (أم ليلي)، المرأة الأرملة صاحبة الحضور الجميل والشخصية المميزة بصمتها، فهي لا تنطق إلا عند قول الحق في إشارة إلى راحة تفكيرها وقدرتها على تحديد الوقت اللازم للنطق بقرارها.

خوري الحريصة دوماً على الابتعاد عن تاطير نفسها ولو تشابهت طبيعة الأعمال، اتخذت شخصية ماجة زوجة الزعيم الذي يؤديه الفنان أسامة الروماني في مسلسل "مربي العز" لرشدا شربتجي وتأليف معين علي الصالح، ضمن إطار قصة حب تحمل بين طياتها أحداثاً رائعة مليئة بالدراما والتشويق، حيث تدور حول ثلاث حارات شامية لكل منها زعيم ورجال يدافعون عنها.

وبين الحنان والقسوة، تؤدي خوري شخصية ليلى في المسلسل الاجتماعي "عين الشمس" للمخرج يزن أبوحمدة، حيث تحافظ على خصوصيتها بعد طلاقها من زوجها لتعيش مع أختوها

باسلوب متمكن وببراعة، فكانت المرأة القوية بحضورها ونفوذها والمحرك الأساس لأحداث العمل التي جعلت منها شخصية إشكالية مختلفة عما قدمته سابقاً، حيث استطاعت لفت الأنظار إليها من خلال أولى حلقات المسلسل، الذي هو من تأليف عثمان جحا ومؤيد النابلسي وإخراج سيف الدين سبيعي.

وتستكمل الفنانة دورها في الجزء الثالث من مسلسل البيئة الشامية "حارة القبة" للمخرجة رشدا شربتجي بشخصية نائلة (أم ليلي)، المرأة الأرملة صاحبة الحضور الجميل والشخصية المميزة بصمتها، فهي لا تنطق إلا عند قول الحق في إشارة إلى راحة تفكيرها وقدرتها على تحديد الوقت اللازم للنطق بقرارها.

خوري الحريصة دوماً على الابتعاد عن تاطير نفسها ولو تشابهت طبيعة الأعمال، اتخذت شخصية ماجة زوجة الزعيم الذي يؤديه الفنان أسامة الروماني في مسلسل "مربي العز" لرشدا شربتجي وتأليف معين علي الصالح، ضمن إطار قصة حب تحمل بين طياتها أحداثاً رائعة مليئة بالدراما والتشويق، حيث تدور حول ثلاث حارات شامية لكل منها زعيم ورجال يدافعون عنها.

وبين الحنان والقسوة، تؤدي خوري شخصية ليلى في المسلسل الاجتماعي "عين الشمس" للمخرج يزن أبوحمدة، حيث تحافظ على خصوصيتها بعد طلاقها من زوجها لتعيش مع أختوها

وتتواجد خوري هذا العام من خلال العديد من الأعمال الدرامية التي تنوعت بين البيئة الشامية والاجتماعية، إضافة إلى الفانتازيا التاريخية، لتصدر البطولة في أحدها، إضافة إلى أدوار مختلفة في الباقي من الأعمال. ومن خلال أداء مختلف في الشكل والمضمون، فاجأت جمهورها هذا العام بشخصية درية خانم في مسلسل "العرجي"، التي جسدتها



ممثلة لا تكرر نفسها

مبادرة نسوية تواجه أوجاع الحرب في اليمن بصنع المعرفة

فني منفرد بعنوان "صمت ملون" 2017، وشاركت في مشروع "أحكي الفني" التابع لمؤسسة بيسمنت الثقافية عام 2018. وعلى مدار عقود من الزمن، تم إنتاج العديد من المعارف في اليمن، بواسطة نساء برزن في مجالات ثقافية متنوعة.

لكن هذه المعارف لم يتم حفظها وأرشفتها، ما جعلها عرضة للإهمال والضياع، رغم أن بعضها تحمل أفكارا إبداعية لافتة وتفوق ما أنتجه الرجل اليمني.

وفي سياق مهمة المبادرة في هذا الإطار، تفيد جارية الله بالقول "نؤمن في مبادرة أرشيف المرأة اليمنية بأهمية التدوين وحفظ الذاكرة والعدالة الاجتماعية".

وحول الدوافع التي أدت إلى تأسيس هذه المبادرة، أشارت جارية الله إلى أن "المبادرة أقيمت بجهود طوعية، وبإيمان النساء حولنا بهذا المشروع المعرفي، ونعتقد بشكل أساسي عليهن، ورأس مالنا هو النساء".

وخلال الأشهر الماضية، قامت هذه المبادرة ببعض الأنشطة الرامية إلى تعزيز المناخ المعرفي في اليمن، رغم تداعيات الحرب التي انعكست على مختلف مجالات الحياة.

وتلقت المبادرة دعما ماليا من قبل السفارة الهولندية في اليمن لتنفيذ أول مشاريعها الثقافية في الداخل.

وكان أول مشروع معرفي لهذه المبادرة تحت اسم "أجارية هن"، والذي ضم 14 كاتبة وفنانة تشكيلية من محافظات يمنية مختلفة.

وهؤلاء الكاتبات حضرن عددا من الجلسات والورش حول التدوين من أجل العدالة الاجتماعية، وتم إنتاج 14 عملا فنيا ستم مشاركتها مع الجمهور قريبا، وفق جارية الله.



قصص النساء وتجاربهن في اليمن تلهم صانعات المبادرة

موضة

الألوان النيون تهيمن على موضة الصيف

أما من ترغب في الحصول على إطلالة صاخبة للغاية، فيمكنها تنسيق قطعتي ملابس تتألقان بلوني نيون مختلفين، على سبيل المثال بليزر باللون الوردني

النيون وسروال باللون البرتقالي النيون.

والنيون هو لون متعدد الاستخدامات، وليس كل لون من ألوان النيون ينسجم مع كل لون بشرية. إذا كانت بشرة المرأة بيضاء

شاحبة، فقد ترغب في التمسك بظلال داكنة من النيون، مثل اللون الأرجواني

النايض بالحياة أو الأزرق. وبالنسبة إلى البشرة المتوسطة إلى الداكنة فإن اللون

البرتقالي النيون والوردي الفوشيا، أو اللون الأخضر النيون

المثالي... كلها ألوان تكون ممتعة للغاية، لذلك قبل أن تتسوق

المرأة لشراء ملابس باللون النيون ينبغي أن تتأكد من أن كل ما تخطط لشراؤه

وارتدائه يكمل لون بشرتها.

برلين - أوردت مجلة "جولي" أن الألوان النيون تهيمن على الموضة النسائية في صيف 2023. لتمنح المرأة إطلالة جريئة تعكس ثقافتها بنفسها

وتفرد أسلوبها.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الموضة النسائية تلتف إليها الأنظار

هذا الموسم من خلال الألوان الصارخة مثل الوردني النيون والبرتقالي

النيون والأخضر النيون، والتي تشجع أجواء البهجة والمرح

والانطلاق والإقبال على الحياة. وأضاف "جولي" أنه يمكن الحصول على إطلالة أكثر

هدوءا من خلال تنسيق قطع الملابس المزودة بألوان النيون

مع قطع تتسلي بألوان محايدة وهادئة، على سبيل المثال يمكن تنسيق بليزر يزهو باللون

الوردي النيون مع فستان أسود، كما يمكن تنسيق توب يتألق باللون البرتقالي النيون مع

سروال جينز. ومن ترغب في إطلالة أكثر جرأة وإثارة، يمكنها اعتماد

إطلالة النيون الكاملة، حيث يتم تنسيق قطعتي ملابس باللون النيون نفسه.

التطور الرقمي المتسارع يعقد مهمة الأسر المغربية في مراقبة استخدام أبنائها للإنترنت

مشاهدة المحتويات الضارة تنعكس سلبا على الصحة النفسية للأطفال



استعمال الإنترنت ينبغي أن يكون موجها

في مختلف المجالات التربية، ملائمة لاحتياجات المواطنين والمواطنات، وفي انسجام مع مختلف السياسات العمومية والبرامج والمبادرات على الصعيد الوطني والجهوي، مع اعتماد الرقمنة كآلية للاستهداف والنجاعة.

وطالب عبد العالي الرامي رئيس منتدى الطفولة، عبر "العرب"، الجهات المسؤولة بالتدخل لخطر مثل هذه الألعاب وإيقاف نشاطها، خاصة الألعاب الإلكترونية التي برزت خطورتها على

الناشئة والمجتمع؛ منها ألعاب تؤدي ببعض المدمنين إلى الانتحار، مشددا على ضرورة التحلي باليقظة الجماعية وتحمل أولياء الأمور مسؤولياتهم وعدم ترك الهواتف والكمبيوترات في أيدي

الأطفال دون مراقبة ومواكبة. وأوضح الرامي أن الألعاب الإلكترونية متنوعة منها ذات أهداف ربحية، ومنها التي تشجع على العنف، وأخرى تشغل ذهن الطفل وتؤثر على سلوكه، مما قد يشكل خطرا على المجتمع أو على ذاته أيضا.

ووضعت وكالة التنمية الرقمية "لجنة للتنسيق في مجال الثقافة الرقمية وحماية الأطفال في الفضاء الرقمي"، وذلك بهدف وضع أنشطة تواصلية تحسيسية لفائدة الأطفال والآباء والمربين، من أجل حمايتهم من مخاطر الإنترنت وتقديم خدمات أمنة للمستعملين. وتعمل الوكالة حاليا مع شركائها على بلورة منصة إلكترونية للتبليغ عن التنمر والتحرش الإلكتروني على مستوى المؤسسات التعليمية.

كما أطلقت اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي بالرباط، وفق ما أكدته الوزيرة منحة "كون على بال" ذات الطابع الأفريقي، المختصة لحماية الحياة الخاصة وحماية معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي في المغرب وأفريقيا.

أساسي، مبرزا أن هذه الآفة المنتشرة بين الأطفال والمراهقين تبين تخلي الأسرة عن دورها في التربية والرقابة والإشراف على الأبناء.

وتهدت الوزيرة بإعداد دلائل وأشرطة فيديو موضوعاتية، تعطي من خلالها الكلمة للخبراء والمتخصصين في مجال الإنترنت لبحث رسائل تحسيسية للأطفال والأسر وتعزيز قدراتهم في مجال استعمال الإنترنت بطريقة مفيدة.

وعلى الرغم من استمرار ألعاب الفيديو وتسببها في الإدمان والعزلة الاجتماعية وبعض الأمراض النفسية والبدنية، أثبتت دراسات أنه بإمكانها أن تحسن مهارات الإنسان وتكسبه

قدرات ذهنية عديدة، شريطة ألا تشتمل على مشاهد عنف مؤذية ولا يتجاوز اللعب الفترات الصحية الموصى بها.

وسبق لمجموعة من الآباء والأولياء أن عبروا جميعهم عن رغبتهم في الحجب النهائي للعبة "فري فاير" بالنظر إلى أن أطفالهم أصبحوا مدمنين عليها، حتى أن أغلبهم يقضي

جل ساعات اليوم في لعبها، ومنهم من ينسحب حتى وجباته الغذائية بسببها، إضافة إلى أنها كان لها تأثير كبير على مساره الدراسي الذي عرف تراجعاً بسببها وغيرها من الألعاب الإلكترونية التي أفقدت هذه الفئات تركيزها.

وأوضحت الوزيرة ضمن جواب عن سؤال البرلماني عن الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، أن الوزارة ستقوم بإعداد دلائل وأشرطة موضوعاتية تعطي من خلالها الكلمة للخبراء والمتخصصين في مجال الإنترنت، لبحث رسائل تحسيسية للأطفال والأسر وتعزيز قدراتهم في مجال استعمال الإنترنت بطريقة مفيدة.

وأشارت المسؤولة الحكومية إلى أن هذه الاستراتيجية الجديدة تخص جيلا جديدا من الخدمات الاجتماعية للقر

إلى عالم افتراضي آخر وراء شاشة الهاتف النقال، لا يفكرون في أي شيء سوى تحقيق "الفوز"، وتخطي العقبات والمستويات التي يضعها صانعو هذه الألعاب العنيفة.

ويعرف الإقبال على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

طالب عدد من المختصين في المغرب بحظر ألعاب الفيديو وإيقاف نشاطها، خصوصا تلك التي تؤدي ببعض المدمنين إلى الانتحار، مشددين على ضرورة التحلي باليقظة الجماعية وتحمل أولياء الأمور مسؤولياتهم

وعدم ترك الهواتف والكمبيوترات في أيدي الأطفال دون مراقبة. وكشفت بيانات رسمية أن حوالي 63 في المئة من المغاربة يجزون

عن توجيه أطفالهم أثناء استعمال الإنترنت، مما يعرضهم لمجموعة من المخاطر.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

محمد ماموني العلوي

صحافي مغربي

تعرف التقنيات الجديدة للإنترنت

ووسائل التواصل الاجتماعي تطورات سريعة ومتواصلة ما يصعب على أولياء الأمور في المغرب مواكبة أطفالهم،

ويجعل عملية مراقبة أنشطتهم على الإنترنت أمرا في غاية العسر، لاسيما عندما لا تتوفر لديهم المعارف الكافية للقيام بتعريفهم بمزايا الإبحار على الإنترنت وسلبياته.

وأكدت عواطف حيار وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة أن وزارتها تركز على التواصل وتحسيس الأسر بأهمية الإنترنت، مع التعريف بمخاطرها على الأطفال، ما يستلزم ضبط علاقة الأطفال والمراهقين بمحتويات الإنترنت والألعاب الإلكترونية التي تؤثر عليهم بدرجة

أولى. وكشفت الوزيرة المغربية أن حوالي 63 في المئة من المغاربة يجزون عن توجيه أطفالهم أثناء استعمال الإنترنت، مما يعرضهم لمجموعة من المخاطر، من خلال مشاهدة المحتويات الضارة التي تتعرض سلبيا على سلامتهم النفسية والصحية، وكذلك مظاهر العنف السببراني والتحرش الإلكتروني.

وأفادت في ردها على سؤال كتابي وجهه إليها المستشار البرلماني خالد السطحي أن وكالة التنمية الرقمية تعمل حاليا مع شركائها على بلورة منصة إلكترونية للتبليغ عن التنمر والتحرش الإلكتروني على مستوى المؤسسات التعليمية، وأضافت أن وزارتها تركز على التواصل وتحسيس الأسر بأهمية الإنترنت، وأيضا التعريف بمخاطرها على الأطفال.

وحسب عدد من الخبراء في علم النفس الاجتماعي، فإن ألعاب الهواتف النقالة تجر الأطفال المغاربة إلى مستنقع العنف، فكثير من الأطفال والمراهقين مدمنون على الألعاب الإلكترونية، إذ يقضون أوقاتهم غارقين في اللعب غير مدائين بمحيطهم وبيئتهم، حيث تبعدهم هذه الألعاب عن الأجواء الأسرية والعائلية، وتأخذهم

نصائح

متى ينبغي الشروع في الاعتناء بأسنان الأطفال

بزوغ الأسنان الدائمة لأن إحدى وظائف الأسنان اللبنية حفظ المسافة اللازمة لبزوغ الأسنان الدائمة، والنتيجة أن الضرس الدائم قد لا يجد فراغا كافيا للبرزوغ، مما يؤدي إلى بروزه بشكل مائل.

ويقع عدد من الأطباء بوجوب أن تبدأ نظافة فم الطفل حتى قبل خروج أسنانه اللبنية الأولى. وينم ذلك في جميع الأوقات مع مراعاة عمر واحتياجات كل طفل واختيار الملحقات والتقنيات الأكثر ملاءمة لمرحلته العمرية.

وقبل الخروج من مرحلة التسنين (يبدأ أغلب الأطفال التسنين بين عمر 6 أشهر و12 شهرا)، يرى الأطباء أنه يكفي الحفاظ على نظافة لثة الطفل ولسانه عن طريق تمرير شاش رطب وناعم. وبهذه الطريقة يتم التخلص من بقايا الحليب التي تبقى بعد كل وجبة.

وتتطلب الأسنان اللبنية بعدة مهام، فهي وسيلة المضغ وتقطيع الطعام، وتساعد في تشكل الأحرف والنطق، كما تمنح الطفل شعورا بالنقطة من خلال مظهرها الجميل والأبيض.

وفي حال تسوسها قد لا يجد الطبيب بدا من خلعها مما يؤثر على مضغ الطفل ونطقه، كما قد يؤدي ذلك إلى حدوث مشاكل

تقويمية عند بزوغ عدد الأسنان اللبنية عشرين سنا تبدأ بالبرزوغ عند عمر ستة أشهر وتكمل في عمر ثلاث سنوات، وتسقط فيما بعد لتبرغ مكانها الأسنان الدائمة.

ويعتقد الكثير من الآباء والأمهات في عدم أهمية الأسنان اللبنية لأنها مؤقتة مما يدفعهم إلى إهمالها وعدم العناية بنظافتها، والنتيجة حدوث التسوس الذي قد يتطور ويزداد مؤثرا على لب السن، وكلفته.

ويبلغ عدد الأسنان اللبنية عشرين سنا تبدأ بالبرزوغ عند عمر ستة أشهر وتكمل في عمر ثلاث سنوات، وتسقط فيما بعد لتبرغ مكانها الأسنان الدائمة.

ويعتقد الكثير من الآباء والأمهات في عدم أهمية الأسنان اللبنية لأنها مؤقتة مما يدفعهم إلى إهمالها وعدم العناية بنظافتها، والنتيجة حدوث التسوس الذي قد يتطور ويزداد مؤثرا على لب السن، وكلفته.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

وتعقد الوزارة على بعض الألعاب الإلكترونية تزايدا كبيرا بين أوساط القاصرين بالمغرب، خاصة الألعاب التي يشكل العنف والمعارك الافتراضية موضوعها، حيث أصبحت تأثيراتها

على الصحة النفسية والعصبية لهؤلاء القاصرين مثار قلق كبير لدى الآباء والأمهات.

برلين - ينبغي الشروع في الاعتناء بأسنان الأطفال بمجرد ظهورها، وفق ما قالته مبادرة "برو دينت" الألمانية، موضحة أنه يجب تنظيف الأسنان اللبنية بمعدل مرتين يوميا.

وأضافت المبادرة المعنية بصحة الأسنان أن على الأطفال، الذين تقل أعمارهم عن 6 سنوات، أن يستعملوا المعجون المخصص للأطفال فقط، والذي يحتوي على ثلث كمية الفلورايد الموجودة في معجون أسنان الكبار، معللة ذلك بأن الكثير من الفلورايد يمكن أن يترك على الأسنان بقعا مستديمة بيضاء إلى بيضاء اللون.

وتنصح جمعية أطباء الأسنان الأميركية الأمهات بالشروع في الاعتناء بأسنان أطفالهن حال بزوغها، وذلك للدور الهام الذي تضطلع به الأسنان اللبنية في تطور الطفل جسديا ونفسيا.



هدر الطعام ظاهرة تتنامى في الأردن

مبادرة «حفظ النعمة» تجمع الأغذية الفائضة لتطعم الفقراء



خبز الفقراء علف للماشية



خذوا ما يكفيكم واتركوا الباقي للمحتاجين



وجبات نظيفة من البقايا

وبدلاً من أن يقوم مطبخ الفندق بالتخلص منه تقوم نحن بوضعه في صناديق حفظ خاصة ونقله بسيارة مبردة مخصصة من قبل مؤسسة الغذاء والدواء للحفاظ على جودة الطعام وسلامته.

وبيّن أن نسبة الطعام الزائد من «إفطارات رمضان تصل إلى 50 في المئة وتطعم نحو 60 عائلة في حين أنه في الأيام العادية من العام تصل نسبة الطعام الزائد إلى 35 في المئة وتطعم 30 عائلة».

وحول طريقة جمع الطعام من داخل مطعم الفندق يوضح أبو دياب أنه يدخل هو ومساعدوه بعد موافقة الطباخ الرئيسي للمطعم وهم يلبسون لباساً خاصاً وواقبات للرأس واليدين والأقدام ويجمعون الطعام بعناية ثم يتوجهون إلى المناطق الفقيرة والأكثر فقراً لتوزيعه بشكل مباشر.

ونكر أنه يتم اختيار المناطق والعائلات الفقيرة بمساعدة من وزارة التنمية الاجتماعية التي لديها إحصائيات ومعلومات دقيقة عن الأسر المحتاجة.

ويقول أبودياب إنه إلى حد الآن يتعاون معهم من أجل المبادرة فندقان فقط من فئة الخمسة نجوم، أما أن يزداد العدد في المستقبل لتوسيع المساعدات المقدمة إلى العائلات الفقيرة من جهة وللمنع التخلص من الطعام وإهداره دون فائدة من جهة أخرى.

وتحدث عامل في أحد الفنادق، يدعى قاسم كفارنة، عن الموائد المفتوحة التي تمكن الزبائن من إعادة تعبئة أطباقهم مراراً وصولاً إلى مرحلة الشبع، «لأن ملء الطبق بالطعام دون إنهائه سينتهي به في سلة القمامة، ولا يعود صالحاً للاستهلاك البشري، من هنا جاءت فكرة تصغير الأطباق للتحكم في الكميات التي قد تتعرض للتلف».

وبيّن أن المطعم يتخذ خطوة استباقية بتحضير كمية مقدرة من الأصناف المشروبات المتنوعة للحضور. ويتخلله كذلك إحضار فرقة فنية ومكبرات صوت للغناء والرقص، على أن يغطي العريس وأهله التكاليف.

ويوضح شديد «الاحتفال بيوم الحناء قل كثيراً، كنا نرجع السبب إلى جائحة كورونا في بادئ الأمر لكن بعدها اصطدمه المهندسان الشاب محمد شديد في بلدته قويسنا والقرى المحيطة. ويوضح شديد «الاحتفال بيوم الحناء قل كثيراً، كنا نرجع السبب إلى جائحة كورونا في بادئ الأمر لكن بعدها اصطدمه

تتزايد ظاهرة هدر الطعام في الأردن خاصة في المناسبات، لذلك تأخذ الكثير من الجمعيات الخيرية على عاتقها مسؤولية جلب الطعام الصالح للاستهلاك الذي يزيد عن حاجة المطاعم والفنادق وبعض الأسر أو ذلك المتبقي بعد الولائم، وإعادة تغليفه وتوزيعه على من يحتاجه من الفقراء.

وقالت وزارة الزراعة إن «هذه الأرقام لا تتواءم مع الأوضاع الاقتصادية للأردنيين ومتطلبات العصر الحالي، مشيرة إلى أنه على المواطنين أن يمتثلوا وعياً يوقف هدر الغذاء بكل أشكاله، والذي يظهر بشكل أساسي في المناسبات الاجتماعية».

وفي حين كشف تقرير للأمم المتحدة عن أن الناس في العالم يهدرون نحو مليار طن من الطعام سنوياً، تقدر كميات الطعام المهترئة في المملكة بحوالي 950 ألف طن من الغذاء سنوياً، وبالتالي فقدان 25 مليون متر مكعب من المياه المستخدمة في إنتاج هذه الكميات من الطعام.

وقال رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية عمر شوشان إن لإنتاج الغذاء عموماً بصمة مائية وبصمة كربونية، أي أن هدر الأطعمة هو هدر للمياه والطاقة المستخدمة في عملية الإنتاج سواء أكانت زراعية أم تصنيعية، لافتاً إلى أن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) تقدر حجم هدر الطعام في المملكة بنحو 950 ألف طن سنوياً.

وأضاف أن ممارسات هدر الطعام ترتبط ارتباطاً مباشراً بالتكيف مع تداعيات التغير المناخي، ولأسباباً أن الأردن يعد من الدول ذات الإجهاد المائي العالي، وهو في حاجة إلى كل قطرة مياه حتى يتمكن من إدارة الطلب بشكل يحقق الكفاءة والعدالة في ظل ندرة الموارد المائية.

عمان - في مساء كل يوم يجتمع يحيى أبودياب مع مساعديه ومجموعة من المتطوعين في مطعم بأحد فنادق الخمسة نجوم في العاصمة الأردنية عمان لجمع الطعام المتبقي من موائد «البوفيه المفتوح» ووضعه في صناديق خاصة لتوزيعه على العائلات الفقيرة، في مبادرة تسمى «حفظ النعمة».

يقول أبودياب مدير جمعية «بسملة الحياة» إن «هذه المبادرة بدأت فكرة في عام 2021 من عمر شحور، وهو أحد الراعين لها، لتقوم الجمعية بتبنيها والحصول على جميع الرخص اللازمة لتفنيها سواء من مؤسسة الغذاء والدواء أو وزارة التنمية الاجتماعية».



كميات الطعام المهترئة في الأردن تقدر بحوالي 950 ألف طن وتحتاج إلى 25 مليون متر مكعب من المياه

ويضيف أن المبادرة تنشط بشكل كبير في شهر رمضان نظراً إلى وجود بوفيه إفطار يومي، «ولكننا مستمرين في العمل كل يوم على مدار العام، بحيث نستغل بوفيه الطعام الخاص بحفلات الزفاف والمؤتمرات وحتى وجبة الغذاء العادية».

ووفقاً لإحصائيات رسمية يهدر الأردنيون نحو 34 في المئة من طعامهم سنوياً، وخاصة في المناسبات الاجتماعية، في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة تفعيل ضوابط رادعة لوقف هذا الهدر والتلويح بسن قوانين وعقوبات.

الظروف الاقتصادية الصعبة تفرق أهل الصعيد في مناسباتهم

ويؤكد البرلماني السابق محمد رفعت عبدالعال من قريته العضاضية في محافظة قنا بجنوب البلاد عبر الهاتف أن «الجميع اعتادوا في القرية أثناء الماتم على إخراج صواني الطعام الطبيب البالغ من العمر 68 عاماً.

ويضيف «تقتصر عائلات أن يقتصر العزاء على الجنازة لتجنب التكاليف».

وتفيد الإحصائيات الرسمية بأن الفقراء يمثلون نحو 30 في المئة من مجمل عدد السكان البالغ زهاء 105 ملايين نسمة.

وفيما خفض الجميع استهلاك اللحوم والدجاج والطيويات في المناسبات الكبرى، لا يزال الخبز منتشراً.

لكن ارتفاع أسعار سلع مثل الدقيق والزيت أدى إلى تضائل عادة هامة وحيوية في قرى الصعيد وهي تحضير الخبز في المنازل، حسب ما يفيد به عبدالعال؛ فقد أدى الإبقاء على الدعم في مخازن الدولة إلى الإقبال على شراء الخبز منها.

ويوضح «في الماضي كان عارا على أهل القرى في الصعيد أن يشتروا خبزاً من الطابونة (المخبزة) لأن ذلك يشير إلى التراخي والكسل داخل المنزل».

وتابع «الآن الجميع يتسابقون إلى الطابونة لانخفاض ثمن الخبز فيها وسرعة تجهيزه».

لكن ارتفاع تكاليف حفلات الزفاف العائد إلى انخفاض سعر صرف الجنيه المصري في مقابل الدولار، وكذلك أسعار المواد الغذائية في بلد يستورد معظم احتياجاته الغذائية، جعل التمسك بهذه العادة صعباً.

ويضيف مغربي «قبل بضعة أشهر اتفقت القرى النوبية على تخفيض نفقات الأفراح؛ بات الزفاف يقتصر الآن على وجبة عشاء خفيفة».

ارتفاع تكاليف حفلات الزفاف العائد إلى انخفاض سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار جعل التمسك بهذه العادة صعباً

وأضاف «حتى الذهب.. عندما كان السعر في المتناول كان العريس مطالباً بوزن معين أما الآن قد ينتهي الأمر بخاتم صغير».

وتبنت قرى ومدن مصرية مبادرات أهلية بالتوافق بين المواطنين لتخفيف مطالب الزواج، خصوصاً فيما يتعلق بالذهب المقدم إلى الفتاة.

كذلك نشرت دار الافتاء المصرية على منصات التواصل الاجتماعي قبل فترة قصيرة فتوى تفيد بأنه يمكن استبدال الحلبي المصنوعة من الذهب بأخرى من الفضة أقل ثمناً «تيسيراً لأمر الزواج وترغيباً فيه».

الناس بالظروف الاقتصادية التي طالت ضروريات حياتهم اليومية، وأصبح رب العائلة يجاهد لتوفير حاجيات أطفاله متنازلاً عن طلبات أطفاله التي أصبح يراها من الكماليات».

ويعاني الاقتصاد المصري في الفترة الأخيرة من تداعيات الجائحة، فضلاً عن تأثير الحرب في أوكرانيا، إذ إن روسيا وأوكرانيا هما المصدر الرئيسي الذي تستورد منه مصر القمح. وهما مصدر أساسي للسباح الذين يزورون بلاد النيل.

ويعاني المصريون من تضخم نسبيته 33.9 في المئة، وما يزيد من حدته التراجع المتواصل في سعر صرف الجنيه الذي فقد 50 في المئة من قيمته. ومنذ عام 2017 حصلت مصر على أربعة قروض من صندوق النقد الدولي لمواجهة النقص في الدولار ودعم الموازنة، ولكن لا تزال مؤشرات التعافي من الأزمة الاقتصادية سلبية.

في النوبة في أقصى جنوب البلاد يقول عمر مغربي، مدرس اللغة النوبية البالغ من العمر 43 عاماً، «بسبب الغلاء لم تعد أفرأحنا أو تعازينا كما كانت».

ويتابع «الحالة أصبحت صعبة والبيوت الآن تحتاج إلى ما كنا ننقذه من قبل على عادتنا».

وكانت حفلات زفاف النوبيين تمتد ثلاثة أيام، لا بل أسبوعاً عند الأغنياء، حسب ما يفيد به مغربي، حيث تتم دعوة كل أبناء القرية «وتقدم إليهم وجبات الفطور والغداء والعشاء خلال المدة المحددة بأكملها».



أفراح زمان

أولمبيك خريبكة المغربي يستنجد بخبرة محمد فاخر

التطواني وحسنية أكادير. ووقع فاخر على عقد قصير الأمد، يربطه بخريبكة حتى نهاية الموسم الجاري فقط، في تجربة ربما يهدف من خلالها لتجديد مسيرته وإحياء اسمه محليا.

ولم يحالف الحظ محمد فاخر في آخر تجاربه إذ أقبل من الرجاء مرتين، وكذلك من الجيش الملكي ثم من حسنية أكادير، بسبب تراجع التناجح. وكان آخر القاب فاخر بالمغرب عام 2012 مع الرجاء وبعدها اختفى تماما عن منصات التتويج. ولم يسبق لمحمد فاخر أن قاد فريقا وهو مهّد حسابيا بالهبوط مثلما لم يسبق له أن هبط بفريق إلى الدرجة الثانية، مما يضعه على المحك في هذه التجربة المحفوفة بالمخاطر.

ويمتد عقد فاخر لنهاية الموسم الجاري، وهو قابل للتجديد في حال تحقيق الأهداف المتفق عليها، وأبرزها ضمان البقاء وتفادي الهبوط للدرجة الثانية.

وتنم أيضا تعيين الجهاز المعاون لفاخر، حيث تم الاحتفاظ ببعيد الصمد وراّد الذي اشتغل أيضا كمدرّب مساعد، للمدرّب السابق، وعبدعلي السليمانّي كعمد بدني ومصطفى الشاذلي كمدرّب للحراس. ولن تكون مهمة فاخر سهلة، ذلك أن أولمبيك خريبكة يحتل المركز قبل الأخير. يشار إلى أن أول مباراة لفاخر مع أولمبيك خريبكة ستكون أمام اتحاد طنجة، يوم الأحد القادم، على أرضية الملعب الكبير لطنجة، لحساب الجولة 23 من الدوري الإحتراقي.

رودي غارسيا يطرق أبواب الرحيل عن النصر السعودي

الهلال على الأقل. وجاءت هذه الخطوة في ظل عدم الرضا عن النهج الفني الذي ينتهجه المدرب مع وجود ملاحظات على أداء الفريق مصحوبا بهبوط جماعي لمستوى اللابعين.

وفجّر تعادل الفريق مع الفجاء سلبيا، وابتعاد الاتحاد بصدارة الدوري بفارق 3 نقاط، مشكلة داخل البيت النصاروي، خصوصا في ظل تبدلات المدرب الغربية بالمباراة. وتعاقد النصر مع المدرب الفرنسي رودي غارسيا الصيف الماضي لمدة موسمين، ليخلف الأرجنتيني ميجيل روسو. وقاد غارسيا النصر في 26 مباراة بمختلف المسابقات، حقق خلالها الفوز في 18 مباراة وتعادل في 5، وخسر في 3.

غارسيا قاد النصر في 26 مباراة بمختلف المسابقات، حقق الفوز في 18 مباراة وتعادل في 5 مباريات، وخسر في 3 مباريات

أكد تقرير صحفي إسباني أن نادي النصر السعودي يستهدف التعاقد مع البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لروما، لخلافة الفرنسي رودي غارسيا. وحسب صحيفة "أس" الإسبانية فإن منصب غارسيا أصبح تحت التهديد. وأضافت الصحيفة أن الثنائي البرتغالي جوزيه مورينيو وكريستيانو رونالدو قد يجتمع مرة أخرى، بعد أن جهزت إدارة النصر عرضا تاريخيا للتعاقد مع مدرب ريال مدريد السابق. وشُفّعت أن النصر ينوي عرض 100 مليون يورو على مورينيو في موسمين من أجل تولي تدريب الفريق السعودي. والمحت في الوقت نفسه إلى أنه "سيكون من الصعب على النصر التعاقد مع مورينيو حاليا، خصوصا أن الموسم في أوروبا دخل مراحله الأخيرة".

● **الرباط -** قرر محمد فاخر الملقب بجنرال المدربين المغاربة وأكثرهم تتويجا بالبطولات، تغيير خطته من قيادة الفرق التي تنافس على الألقاب، ليتولى مهمة إنقاذ ناد من المهديين بالهبوط.

وقرر نادي أولمبيك خريبكة تعيين محمد فاخر بدلا من البرتغالي ريكاردو فورموسينيو الذي رحل لأسباب شخصية. ويحتل خريبكة المركز 15 قبل الأخير برصيد 17 نقطة بعد مرور 22 جولة.

ويعد محمد فاخر كبير المدربين المغاربة المتوجين بالألقاب، إذ حصل على 12 لقبا محليا وقاريا مع 3 أندية. وأدخل فاخر فريق حسنية أكادير التاريخ بتتويجه باول وآخر لقبين له في الدوري المغربي (2002 و2003). كما نال 5 الألقاب مع الجيش الملكي: الدوري وكأس العرش (3 مرات) وكأس الكونفيدرالية الأفريقية، بينما حصد بقية الألقاب مع الرجاء.

وعين فاخر مرتين في منصب المدير الفني للمنتخب المغربي، وكذلك أدار منتخب المحليين لكنه لم يحقق أي نجاح. شهدت مسيرة محمد فاخر ركودا واضحا، منذ رحيله عن فريق شباب المحمدية الذي لم يوقع معه على مسيرة جيدة قبل عام ونصف العام.

ولم يقع الاختيار على فاخر في أي فريق، حتى لجأ إليه أولمبيك خريبكة المهّدد بالهبوط، فوافق على العرض، مخالفا عاداته للمرة الثانية، بعدما عكف طويلا على قيادة فرق الألقاب على غرار الجيش والرجاء ثم المغرب الفاسي والمغرب

الوطني الذين تواجها في مايو الماضي في نهائي مسابقة "كونفرنس ليغ" حين خرج "غالوروسي" منتصرا بهدف نيكولو زانيلو، على أن يلتقي في المواجهة الأخرى في ربع النهائي باير ليفركوزن الألماني مع المغاجة أونيون سان-جيلواز البلجيكي.

وسبق لعملاق تورينو أن تواجه مع سبورتيبنغ مرة واحدة فقط خلال موسم 2017 - 2018 من دوري الإبطال حين فاز عليه ذهابا 1 - 2 على أرضه وتعادلا بإيابا 1 - 1 في لشبونة ضمن دور المجموعات. ويجتد الموعد بين روما الإيطالي وفينورد الهولندي اللذين تواجها في مايو الماضي في نهائي مسابقة "كونفرنس ليغ" حين خرج "غالوروسي" منتصرا بهدف نيكولو زانيلو، على أن يلتقي في المواجهة الأخرى في ربع النهائي باير ليفركوزن الألماني مع المغاجة أونيون سان-السعودي للمحترفين.

● **الرياض -** اقترب الفرنسي رودي غارسيا، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي النصر السعودي، من الرحيل عن صفوف الفريق، وذلك بعد تراجع مستوى العالمي في الفترة الأخيرة وفقدان صدارة مسابقة الدوري السعودي للمحترفين. وتكررت وسائل إعلام سعودية أن "إدارة نادي النصر منحت مدرب الفريق رودي غارسيا فرصة أخيرة في لقاء الديربي ضد الهلال لتصحیح نتائج الفريق"، في إشارة إلى رحيله في حالة الخسارة. فيما ألتقت بضع الصحف العالمية الضوء على الأزمة الدائرة في صفوف "العالمي"، إذ أختت لوجود مشكلة بين غارسيا والبرتغالي كريستيانو رونالدو نجم الفريق، وقالت صحيفة "سبورت" الكتالونية إن "رونالدو لا يثق في رودي غارسيا". و ذكرت العديد من الصحف في تقارير لها أن "الإدارة ما زالت منقسمة بشأن إقالة غارسيا، إذ يقف صف مع تجديد الثقة بالمدرّب ومنحه فرصة، بينما يقف الصف الثاني مع الإقالة على أن تكون اليوم أو بعد مباراة الهلال الثلاثاء المقبل ضمن الجولة الـ25 ضمن دوري روشن السعودي بغض النظر عن النتيجة".

ووفقًا لمصادر صحافية، فإن "أسلوب المدرب وإصراره على طريقة لعب معينة أسهما في ضياع صدارة الدوري وخسارة لقب كأس السوبر السعودي، مع بقاء الأصل في دوري روشن السعودي وأيضًا كأس خادم الحرمين الشريفين الذي وصل فيه إلى الدور قبل النهائي، والنادي لا يريد الخروج من الموسم دون بطولات". ويحتل نادي النصر المركز الثاني في دوري روشن للمحترفين برصيد 53 نقطة، وبفارق 3 نقاط عن الاتحاد المتصدر، وذلك بعد مرور 23 جولة من عمر المسابقة. ولفتت المصادر الإعلامية إلى أن إدارة النصر ستتخذ قرارها خلال 48 ساعة، بإقالته أو استمراره حتى مباراة

اليوروبا ليغ سبيل مانشستر يونايتد للثأر من إشبيلية

يوفنتوس يخطط لمواصلة مشواره القاري من بوابة سبورتينغ لشبونة



أرقام متبانية

في الدوري، وبلغ نصف نهائي مسابقة كأس الاتحاد حيث سيلقي برايتون في 23 أبريل الحالي. ويخوض يونايتد المباراة في غياب هدفه الدولي ماركوس راشفورد البالغ من العمر 25 عاما وصاحب 28 هدفا هذا الموسم وذلك بسبب إصابة عضلية. وأمسك راشفورد، هداف يونايتد في الموسم الحالي برصيد 28 هدفا في كافة المسابقات، بداخل ساقه اليمنى إثر محاولته للحاق بكرة عالية خلال الفوز 2 - 0 على إيفرتون في أولد ترافورد يوم السبت الماضي ليغادر الملعب قبل عشر دقائق من النهاية.

وقال يونايتد في بيان "أثبت النقيب اللاحق للإصابة أن ماركوس سيكون غير متاح لبضع مباريات لكن يتوقع عودته قبل نهاية الموسم. وغياب الدولي الإنجليزي مخيب للأمال بالنظر إلى مستواه الرائع هذا الموسم... لكن يوجد ارتياح أيضا بشأن إمكانية عودته إلى المباريات المهمة في الأسابيع الأخيرة من الموسم".

أهمية مضاعفة لكن يونايتد يملك الأسلحة اللازمة في مقدمتها الفرنسي أنطوني مارسيال وجايدون سانشو والهولندي فاتوت فيخهورست لردّ الدين إلى إشبيلية وبلوغ نصف النهائي حيث تنتظره قمة أخرى ضد الفائز من يوفنتوس الإيطالي

منديليار ما يمنحهم بعض الأمل لتخطي عقبة يونايتد. وقال منديليار في مارس بعد توليه المنصب خلفا للأرجنتيني خورخي سامباولي "أنا مقتنع بأن إشبيلية يحظى بالاحترام في أوروبا أكثر من الدوري الإسباني، بسبب ما فعله في الدوري الأوروبي، مع الكثير من الألقاب مؤخرا" في إشارة إلى تتويجه أربع مرات في السنوات التسع الأخيرة. وأضاف "في مانشستر سيشعرون بأنهم المرشحون، لكن مع احترام إشبيلية". وقال لاعب وسطه المخضرم الكرواتي إيفان راكيتيتش لموقع الاتحاد الأوروبي للعبة "الأسف، (نحن) نقدم أداء جيدا في المسابقة الأوروبية، خلافا للدوري المحلي. لكننا نعرف تاريخ إشبيلية في أوروبا".

وأضاف "هنا في المدينة، يقول الناس إن الدوري الأوروبي هو المسابقة المحببة لإشبيلية. إنه شيء يخصنا لأننا فزنا به ست مرات في آخر 15 عاما أو نحو ذلك. مع احترامي لكل من فاز بها أيضا، لكنها بطريقة ما مسابقتنا". وخلف إشبيلية المتوج باللقب ست مرات، يوجد مواطنو أنتليكو مدريد وإنتر ميلان ويوفنتوس الإيطاليان وليفربول الإنجليزي برصيد ثلاث ألقاب لكل منها، بينما رفع مانشستر يونايتد الكأس مرة واحدة في عام 2017. ويقدم مانشستر يونايتد أفضل مستوياته هذا الموسم بقيادة مدربه تّن هاغ حيث توج بلقب كأس الرابطة على حساب نيوكاسل شريكه في المركز الثالث

وفي حين أن توخيل يتمتع بمستوى كاف من الجودة في الفريق، إلا أنه يجب أن يحظى بمساعدة بطريقة ما في إنهاء العديد من الأخطاء على أرض الملعب، كما كان الحال مع المدافع دايو أوباميكانو الذي تسبب خطأه في الهدف الثاني لسبتي. وقال توخيل "لقد عوقبت بشدة هناك. هذا الهدف جاء من لا شيء. بالنظر إلى النتيجة على حدة يبدو الأمر مستحيلا (لقب النتيجة). لكنها كرة قدم ويمكن أن يحدث أي شيء. لن نستسلم رغم أنها مهمة للغاية".

وفي حين أن تحليل توخيل الخاص لأداء فريقه قد يختلف إلى حد ما بالنسبة إلى الكثرين في وسائل الإعلام الألمانية، حيث حاول قادة بايرن ميونخ تحويل التركيز على لقب واحد لديهم أعلى فرص للفوز به هو الدوري الألماني. ويحتل بايرن، الذي يستضيف هوفنهايم يوم السبت المقبل، صدارة الدوري بفارق نقطتين عن بروسيya دورتموند صاحب المركز الثاني قبل سبع جولات على النهاية.

وعندما تولى توماس توخيل تدريب فريق بايرن ميونخ بنهاية مارس الماضي، بدلا من جوليان ناغلسمان، كان الفريق البافاري مازال ينافس على البطولات الثلاث، وأوضح المسؤولون في النادي أن الفريق يهدف للفوز بالألقاب الثلاثة. ولكن، بعد الخروج من كأس ألمانيا الأسبوع الماضي والخسارة بثلاثية

منديليار ما يمنحهم بعض الأمل لتخطي عقبة يونايتد. وقال منديليار في مارس بعد توليه المنصب خلفا للأرجنتيني خورخي سامباولي "أنا مقتنع بأن إشبيلية يحظى بالاحترام في أوروبا أكثر من الدوري الإسباني، بسبب ما فعله في الدوري الأوروبي، مع الكثير من الألقاب مؤخرا" في إشارة إلى تتويجه أربع مرات في السنوات التسع الأخيرة.

وأضاف "في مانشستر سيشعرون بأنهم المرشحون، لكن مع احترام إشبيلية". وقال لاعب وسطه المخضرم الكرواتي إيفان راكيتيتش لموقع الاتحاد الأوروبي للعبة "الأسف، (نحن) نقدم أداء جيدا في المسابقة الأوروبية، خلافا للدوري المحلي. لكننا نعرف تاريخ إشبيلية في أوروبا". وأضاف "هنا في المدينة، يقول الناس إن الدوري الأوروبي هو المسابقة المحببة لإشبيلية. إنه شيء يخصنا لأننا فزنا به ست مرات في آخر 15 عاما أو نحو ذلك. مع احترامي لكل من فاز بها أيضا، لكنها بطريقة ما مسابقتنا". وخلف إشبيلية المتوج باللقب ست مرات، يوجد مواطنو أنتليكو مدريد وإنتر ميلان ويوفنتوس الإيطاليان وليفربول الإنجليزي برصيد ثلاث ألقاب لكل منها، بينما رفع مانشستر يونايتد الكأس مرة واحدة في عام 2017.

ويقدم مانشستر يونايتد أفضل مستوياته هذا الموسم بقيادة مدربه تّن هاغ حيث توج بلقب كأس الرابطة على حساب نيوكاسل شريكه في المركز الثالث في الدوري الأوروبي. وقال منديليار في مارس بعد توليه المنصب خلفا للأرجنتيني خورخي سامباولي "أنا مقتنع بأن إشبيلية يحظى بالاحترام في أوروبا أكثر من الدوري الإسباني، بسبب ما فعله في الدوري الأوروبي، مع الكثير من الألقاب مؤخرا" في إشارة إلى تتويجه أربع مرات في السنوات التسع الأخيرة. وأضاف "في مانشستر سيشعرون بأنهم المرشحون، لكن مع احترام إشبيلية". وقال لاعب وسطه المخضرم الكرواتي إيفان راكيتيتش لموقع الاتحاد الأوروبي للعبة "الأسف، (نحن) نقدم أداء جيدا في المسابقة الأوروبية، خلافا للدوري المحلي. لكننا نعرف تاريخ إشبيلية في أوروبا". وأضاف "هنا في المدينة، يقول الناس إن الدوري الأوروبي هو المسابقة المحببة لإشبيلية. إنه شيء يخصنا لأننا فزنا به ست مرات في آخر 15 عاما أو نحو ذلك. مع احترامي لكل من فاز بها أيضا، لكنها بطريقة ما مسابقتنا". وخلف إشبيلية المتوج باللقب ست مرات، يوجد مواطنو أنتليكو مدريد وإنتر ميلان ويوفنتوس الإيطاليان وليفربول الإنجليزي برصيد ثلاث ألقاب لكل منها، بينما رفع مانشستر يونايتد الكأس مرة واحدة في عام 2017.

● **برلين -** وضعت هزيمة بايرن ميونخ 0 - 3 أمام مضيفة مانشستر سيتي في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا إدارة النادي في حالة تاهب قبل مباراة الإياب الأسبوع المقبل، لكن المدرب توماس توخيل قال إنه "معجب" بالتزام فريقه خلال المباراة. وبدأ مدرب تشيلسي السابق، الذي تولى منصبه في 24 مارس الماضي، بداية صعبة حيث خرج بايرن من كأس ألمانيا بخسارته على أرضه أمام فرايبورغ الأسبوع الماضي ليفقد المنافسة على لقب واحد هذا الموسم. ومع تعلق بقائه في دوري أبطال أوروبا الآن بخيط رفيع، قد يواجه

سيكون مانشستر يونايتد الإنجليزي أمم فرصة ذهبية لرد الدين إلى إشبيلية الإسباني حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في مسابقة اليوروبا ليغ عندما يلتقيان اليوم الخميس في ذهاب ربع النهائي، فيما يمني يوفنتوس الإيطالي النفس لمواصلة مشواره في المسابقة سعيا لإنقاذ موسمه.

● **مانشستر (إنجلترا) -** يلتقي فريق مانشستر يونايتد منافسه إشبيلية الخميس في مباراة قوية ومثيرة بين كلا الفريقين، في منافسات ذهاب دور ربع نهائي بطولة الدوري الأوروبي 2023. وستكون هذه المباراة ثأرية للفريق الإنجليزي الذي خرج على يد النادي الأندلسي من ثمن نهائي دوري الإبطال موسم 2017 - 2018 (0 - 0 ذهابا في إشبيلية و1 - 2 إيابا في مانشستر) ونصف نهائي اليوروبا ليغ عام 2020 (2 - 1 في مباراة واحدة نتيجة تداعيات فايروس كورونا). وإشبيلية هو رابع فريق إسباني يواجهه رجال المدرب الهولندي إريك تّن هاغ في المسابقة، بعدما حلوا في المركز الثاني في دور المجموعات خلف ريال سوسيسيداد وأقصوا برشلونة من الملحق الفاصل المؤهل إلى ثمن النهائي ثم ريال بيتيس من ثمن النهائي.

إشبيلية يحل ضيفا على يونايتد بقيادة خوسيه لويس منديليار، ثالث مدرب له هذا الموسم، وهو في أسوأ حالاته خصوصا محليا

ولكن النادي الأندلسي يجد نفسه في المسابقة "المحبّبة" إلى قلبه فلاعبوه معتادون على القتال من أجل القلب وأظهروا علامات التحسن تحت قيادة

وبدأ مدرب تشيلسي السابق، الذي تولى منصبه في 24 مارس الماضي، بداية صعبة حيث خرج بايرن من كأس ألمانيا بخسارته على أرضه أمام فرايبورغ الأسبوع الماضي ليفقد المنافسة على لقب واحد هذا الموسم.

ومع تعلق بقائه في دوري أبطال أوروبا الآن بخيط رفيع، قد يواجه

● **برلين -** وضعت هزيمة بايرن ميونخ 0 - 3 أمام مضيفة مانشستر سيتي في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا إدارة النادي في حالة تاهب قبل مباراة الإياب الأسبوع المقبل، لكن المدرب توماس توخيل قال إنه "معجب" بالتزام فريقه خلال المباراة. وبدأ مدرب تشيلسي السابق، الذي تولى منصبه في 24 مارس الماضي، بداية صعبة حيث خرج بايرن من كأس ألمانيا بخسارته على أرضه أمام فرايبورغ الأسبوع الماضي ليفقد المنافسة على لقب واحد هذا الموسم. ومع تعلق بقائه في دوري أبطال أوروبا الآن بخيط رفيع، قد يواجه

تحقيق المصالحة



صباح العرب

يمنية حمدي

مغناطيس بوبلاش

من شمال الكرة الأرضية إلى جنوبها، يكاد لا يوجد شخص لا يحب الأشياء التي تمنح له مجانا، وبعض الأشياء المجانية قد تدفعه إلى أن يغير الطريقة التي ينظر بها إلى من حوله، ويمكن أيضا أن تجعله يغير أفكاره وأراءه السياسية.

ونظرا لأن الناس في أي دولة من دول العالم يأتون من نفس النوع البشري، فإنه من غير المستبعد أن يكونوا حاملين لجين "الطعم"، الذي يؤثر عليهم بدرجات متفاوتة، وقد يدفعهم إلى الرخص وراء الأشياء المجانية التي يتنازل عنها غيرهم بلا اهتمام، ويكون عليهم أخذها وإعطائها قيمة.

ليس اعتباطيا أن يقول التونسيون "ما أحلاه بوبلاش" (ما أجمل الشيء المجاني) وهناك مرادفات كثيرة لهذه المقولة مثل "الخل البلاش" (الحلى من العسل)، وكذلك "اللي يسأل بوبلاش ما يشبع"، وغيرها من الأمثال التي تلخص قوة تأثير "مغناطيس بوبلاش" على المجتمعات العربية.

الكثيرون يجدون تحديا حقيقيا في ممارسة ضبط النفس أمام إغراء "بوبلاش"، وإضاعة فرصة الحصول على ذلك الشيء، وقد ينقلهم هذا الأمر إلى "وضع تنافسي" يجعلهم عاجزين عن السيطرة على أنفسهم، ويدافعون للحصول على ذلك الشيء المجاني الذي قد يحصل عليه أشخاص آخرون قبلهم، وأحيانا يرغب البعض منهم في الحصول على المزيد والمزيد.

عندما يتلقى البعض شيئا مجانا، حتى وإن كان كاسا من العصير أو فنجانا من القهوة أو قطعة من الحلوى تمضي مشاعرهم بلا سيطرة، وتصبح أسرارهم متهلفة. وهذا الشيء قد يتبعه نوع من الإثارة الفسيولوجية والشعور بالمتعة اللحظية، والأمر الرئيسي هنا هو تلك الرغبة في الحصول على المزيد من ذلك الشيء المروض مجانا، والتي تتسبه عملية البحث عن الكنز نوعا ما. لذلك العبارة التقليدية القائلة "الطعم كماء البحر، زد منه شربا تزد عطشا" تعتبر صحيحة للغاية.

منظر الطوابير الطويلة للأشخاص الذين يتزاحمون ويتشاكون بالأيدي في عدة مجتمعات عربية من أجل الحصول على بعض المواد الغذائية التي توزع عليهم مجانا، يعكس وجها آخر لـ"بوبلاش" يخطط سلوك الأفراد ليعكس طبيعة المجتمعات التي يعيشون فيها، وإستراتيجيات الحكومات للتأثير عليهم وسلبهم إرادتهم، وتوجيه سلوكياتهم ومواقفهم السياسية.

لنضرب مثلا عن الإجراءات التي يقدمها السياسيون سواء بالعطايا المجانية أو بالوعود وتبنيهم خطابات تولي "بوبلاش" الأهمية الأكبر، واستحضر هنا كيف تعهد راشد الغنوشي رئيس حركة " النهضة" في مايو 2018 بإتاحة خدمة الإنترنت المجاني (واي فاي) في الحدائق والأماكن العامة التابعة للبلديات التي ستفوز فيها حركته بالانتخابات البلدية، وحاله كحال الكثير من السياسيين، الذين يبيعون الأموال والأحلام، والتي يتجسد معظمها في "بوبلاش". الأمر الذي يجعل الناس يذهبون إلى صناديق الاقتراع عن طيب خاطر للحصول على "بوبلاش".

بصورة عامة، يغير "بوبلاش" حالة الوعي لدينا، وذلك عن طريق تشتيت انتباهنا عن مشاكلنا، وبالتالي يغير أيضا الطريقة التي نتعاطى بها مع قضايا بلداننا. وغالبا، ما يؤدي ذلك إلى تبعات سلبية على مجتمعات بأكملها.

في نهاية المطاف، بغض النظر عن سبب حب الناس لـ"بوبلاش" وما إذا كان ذلك يرجع إلى نوايا حسنة أو جراء أوضاعهم الاجتماعية الصعبة والكوارث التي تنزل عليهم وتحول دون توفير قوتهم اليومي، فإن هذا السلوك يثبت صحة مقولة الفيلسوف سقراط "الطعم وحب المزيد من الترف هي العوامل التي تدفع بعض الناس للتعدي على الجيران وأخذ ممتلكاتهم، أو التزاحم على الأرض وثروتها وكل ذلك سيؤدي إلى الحروب...".

«ناسا» تختبر العيش في منزل مريخي



محاكاة الحياة خارج الأرض

ويقول المسؤول عن مسبار "جوس" نيكولاس التوبيلي "هذه المرة الأولى التي سنستكشف فيها أماكن محتملة للسكن وراء خط الصقيع، حيث من غير الممكن تسجيل وجود للمياه السائلة على سطح كوكب أو قمر.

وثمة خصائص تشكل مؤشرا على وجود بيئة مستقرة، وهي شرط آخر لظهور أشكال الحياة واستمراريتها، لأن "ما يهم ليس أن يكون المكان صالحا للسكن فقط، بل أن تكون الحياة قابلة للاستمرارية"، بحسب أثينا كوستينيس. وعلى عكس المهمات الفضائية إلى المريخ والتي تسعى إلى البحث عن آثار لحياة قديمة اختفت، يتمثل الهدف الكامن وراء استكشاف الأقمار الجليدية في البحث عن ببئات لا تزال صالحة للسكن، وهو ما لا يظهره المريخ.

وهذه الببئات بعيدة جدا من الشمس إلى درجة أن علماء الفلك استبعدوها لفترة طويلة من منطقة النظام الشمسي التي تعتبر صالحة للسكن، "والتي كانت حتى فترة قريبة تتوقف عند المريخ"، على ما توضح عالمة الفيزياء الفلكية أثينا كوستينيس، وهي من بين المسؤولين العلميين عن المسبار الأوروبي. وأدت الاستكشافات التي توصل إليها مسبارا غاليليو (1995) الذي استهدف كوكب المشتري وكاسيني (2004) الذي دار حول زحل، إلى دفع حدود الأبحاث التي لا تركز على هذه الكواكب العملاقة التي تتميز بانها غازية وغير مؤاتية تاليا للحياة، بل على أقمارها الجليدية وهي أوروبا وغانيميد للمشتري وإنسيلادوس وتيتان لزحل.

من خلال إنشاء قاعدة على سطحه ومحطة فضائية تدور حوله. ومن شأن تعلم العيش على القمر أن يسمح باختبار كل التقنيات اللازمة لإجراء رحلة أكثر تعقيدا، تتمثل في إرسال طاقم من رواد الفضاء إلى المريخ. ومن المقرر إطلاق مهمة "أرتيميس 3" رسميا نهاية عام 2025، رغم أن الجدول الزمني غير محسوم في هذه المرحلة. من جانب آخر تطلق وكالة الفضاء الأوروبية اليوم الخميس المسبار الفضائي "جوس" إلى كوكب المشتري في رحلة للبحث عن عوالم صالحة للسكن خارج كوكب الأرض، إذ تخفي قمم الأقمار الجليدية تحنها محيطات شاسعة من المياه السائلة، يُفترض أنها توفر بيئة خصبة لأشكال الحياة.

فسي إطار البحث عن وجود حياة في أماكن بعيدة عن الأرض، تسعى وكالات الفضاء للقيام بتجارب ورحلات إلى كواكب أخرى قد تكون صالحة للسكن، حيث تقيم "ناسا" تجارب للعيش في منزل مريخي، في حين تطلق وكالة الفضاء الأوروبية المسبار الفضائي "جوس" إلى كوكب المشتري.

مربعا أربع غرف نوم وقاعة للتمارين الرياضية ومزرعة عمودية لزراعة الخضر وغرفة مخصصة للعمليات الطبية، ومنطقة استرخاء ونقاط عمل. ويؤدي ممز مغطى إلى قسم أعيد فيه تكوين بيئة المريخ. وعلى أرضيته ذات الرمل الأحمر توجد محطة أرصاد حوية وجهاز لصنع الطوب، ودفينة صغيرة، وجهاز للمشي.

وقالت المسؤولة عن برنامج "مختبر الصحة السلوكية والأداء" التابع للوكالة سوزان بيل، إن هذا الجهاز يجعل المشاركين يبذلون جهدا مماثلا لما يتطلبه النشاط البدني على المريخ، لجهة التقل وجمع العينات والمعلومات وكذلك البناء. ولم تعلن الوكالة أسماء المتطوعين الذين سيشاركون في الاختبار، ولكن من المعروف أنهم لن يكونوا من رواد الفضاء. وسيواجهون ضغطا دائما، لجهة تقنين استخدام المياه مثلا أو تعطل المعدات.

ويتميز المنزل أيضا بأنه أقيم بواسطة تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، وهي "إحدى التقنيات التي تدرس ناسا" اعتمادا لبناء مساكن على سطح الكواكب الأخرى أو القمر"، بحسب غريس دوغلاس. وتستعد "ناسا" لمهمة حول القمر نهاية 2024، في مقدمة لعودة البشر إلى هذا الجرم الفلكي بعد غياب استمر نصف قرن.

وكتشفت عن أسماء رواد الفضاء الأربعة الذين سيشاركون في مهمة "أرتيميس 2".

وسيكون هؤلاء الرواد أول طاقم بشري يسافر باتجاه القمر، من دون الهبوط على سطحه، منذ آخر مهمة ضمن برنامج "أبولو" سنة 1972. وتعتزم "ناسا" من خلال هذا البرنامج إعادة البشر إلى القمر وإقامة وجود دائم

هيوستن (الولايات المتحدة) - كشفت وكالة الفضاء الأميركية "ناسا" الثلاثاء عن منزل يبدو للوهلة الأولى عاديا، لكنه في الواقع سيحتضن اعتبارا من يونيو المقبل أربعة أشخاص يجبرون أنفسهم فيه لأكثر من عام لمحاكاة الحياة على المريخ. وأقيم المنزل الذي سُمّي "مارس دون الفا" في مركز "ناسا" للأبحاث في مدينة هيوستن بولاية تكساس.

وكالة الفضاء الأوروبية

تطلق المسبار «جوس» إلى كوكب المشتري في رحلة للبحث عن عوالم صالحة للسكن خارج الأرض

وتهدف إقامة الأشخاص الأربعة في هذا المنزل إلى الإعداد لرحلة مستقبلية إلى الكوكب الأحمر، فمن خلال قياس أداثهم وقدراتهم الإدراكية، ستتوصل الوكالة إلى تكوين صورة أكثر وضوحا عن "الموارد" التي ينبغي توفيرها للمشاركين في المهمة المريخية الطموحة، على ما أوضحت غريس دوغلاس، مديرة برنامج "تشابايا" المشرف على هذه التجربة.

وشرحت أن تحديد الاحتياجات المطلوبة مسالة بالغة الأهمية، نظرا إلى أن ثمة "حدودا لوزن ما يمكن إرساله في هذه المهام".

ويضم المنزل الذي تبلغ مساحته 160 مترا



بناء المدرج الروماني لفيلم «غلادياتور2» في المغرب

الفيلم حقق إيرادات عالمية وحصل على 5 جوائز أوسكار، في حين ترشح إلى 11 جائزة أخرى، وهو ما جعل مداخيله تفوق 470 مليون دولار في عام 2001 حين صدر.

جدير بالذكر أنه إلى جانب بطولة النجم راسل كرو سيعرف الجزء الثاني مشاركة كل من دينزل واشنطن والممثلين الإيرلنديين باول ميسكال وباري كوغان.

الروماني غاصًا بالجمهور وعلية القوم والإمبراطور رفقة أفراد عائلته. كما تُصور الحيلة مظاهر الاحتفال وفق طابع وحشي عنيف يُظهر المكانة التي تتميّز بها القوة داخل الفيلم بالنسبة إلى المحاربين. ويتميّز "غلادياتور" بكونه صُور وفق نفس ملحمي تاريخي يُظهر المكانة التي كانت عليها الإمبراطورية الرومانية خلال المرحلة القديمة من تاريخ البلد. بل إن

السنة، لكونه يشكل حلما ذاتيا ظل يخامر ريديلي سكوت منذ خروجه من المدينة خلال تصوير الجزء الأول قبل 22 سنة. وبالنظر إلى الصور المأخوذة من مسرح الأحداث، فإنّ العمال قد بدأوا بالعمل في تجهيز يوميات التصوير، خاصة فيما يتعلق بالمدرج الروماني الضخم الذي يعتبر ديكورا رئيسيا في الفيلم؛ إذ يظهر للمشاهد طيلة الجزء الأول المسرح

الرباط - انطلقت منذ أيام الاستعدادات لبناء الفضاء السينمائي الخاص بتصوير بعض مشاهد الجزء الثاني من فيلم «غلادياتور2» للمخرج الأمريكي ريديلي سكوت الذي سيجري تصوير أجزاء كبيرة من الفيلم في مدينة ورزازات.

ويعتبر الفيلم أحد أكبر الأحداث السينمائية العالمية التي تميّز هذه

نانسي عجرم تُغني في بغداد بمناسبة العيد

وذكر الموقع الإلكتروني الأميركي "بيتشفورك" نانسي عجرم على أنها من الجيل الموسيقي الجديد الذي بدأ يروج للموسيقى العربية عالميا، ولاسيما بعد تعاونها مع مارشملو.

فبعد أن استعان جاي زي واليا بالموسيقى العربية في بعض أعماله دخلت نانسي عجرم العالمية من أوسع أبوابها بتعاونها مع مارشملو بأغنية "صح صح"، وهي المرة الأولى التي تظهر فيها أغنية باللغة العربية على قائمة بيلبورد الأميركية.

منها والجديدة، فادت أشهر أغنياتها "قول ثاني كده"، "شيخ الشباب"، وتفاعل معها الجمهور بأغنية "لون عيونك" وقد شاركها بالغناء لينتهي الحفل بأغنية "أه ونص". ووقفت لتحكي الجمهور الذي تفاعل معها ورحب بها بالهتافات فبكت الفنانة اللبنانية متأثرة لكمية الحب التي أظهرها الجمهور، وشكرته على محبته، وقالت في الحفل "شكرا لأنكم تحبوني، شكرا لأنكم أنتم للحفل، شكرا لوجودكم.. فلو لاكم لن أكون كما أنا اليوم".

ويحيي سهرة اليوم التالي الفنان التونسي لطفي بوشناق والفنان حسين الأعظمي يوم الثالث والعشرين من أبريل على نفس المسرح. ويختتم عاصي الحلائي السهرات على مسرح نخيل بغداد بمشاركة النجمة العراقية أصيل هميم يوم الرابع والعشرين من أبريل. يذكر أن الفنانة المتألقة نانسي أحييت مؤخرا حفلا فنيا في كندا، أطربت الحضور في مسرح دار الأوبرا بمونتريال بأغنيات طربية وأيضاً بأبرز أغنياتها القديمة

بيروت - يشارك عدد من نجوم الأغنية العربية من ضمنهم نانسي عجرم وعاصي الحلائي ولطفي بوشناق في إحياء حفلات عيد الفطر في العاصمة العراقية بغداد على مدى ثلاثة أيام متتالية. وتعمل حفلات عيد الفطر بالعراق شعار "عبدنا بغدادي" وتحيي أولى سهراته النجمة اللبنانية نانسي عجرم يوم الثاني والعشرين من أبريل الجاري على مسرح مجمع نخيل بغداد الترفيهي، ويحيي الجزء الأول بنفس الليلة نجم حاتم العراقي.

سهرات رمضان في تونس..

أضواء وموسيقى

بشهر الصوم. وقال مغاز كيلاني "من المهم جدا أن نتشارك في تظاهرات مثل هذه. لقد كان رائعا. لقد كنا مارين من هنا ولم تكن لدينا فكرة بأن هناك عرضا، فشدنا كثيرا في الحقيقة".

وقالت نجية عجيلي "هذه الاحتفالات جاءت في وقتها، بعد تناول الإفطار. الناس فرحون بقدوم العيد. هذه العشر الأواخر من رمضان، أتمنى أن يعود علينا بالودام والصحة وأن تكون البلاد في سلم".

وتستفيد المبادرة التي أطلق عليها اسم "أضواء المدينة" من أصالة المدينة القديمة التي تزدهم أكثر من المعتاد خلال شهر رمضان، عندما يزورها تونسيون من مختلف أنحاء البلاد لشراء الملابس أو الطعام لاحتفالات العيد القادمة.

تونس - في المركز التاريخي للعاصمة التونسية، تنطلق الأضواء والموسيقى من أزقتها المنعرجة طوال شهر رمضان.

ومن خلال مزيج من أنشطة الرقص والظبول وحتى عروض النار، تأمل وزارة السياحة في تعزيز النشاط التجاري واستعراض معالم المدينة والترفيه عن السكان والزوار على حد سواء. تخفف هذه المظاهر، التي يتم تنظيمها للعام الثاني على التوالي، أيضا من الضغوط التي يواجهها سكان المدينة.

وقالت مواطنة تونسية تدعى رفيقة التلاوي "هذه الاحتفالات تنشط المدينة وتزيل ضغط الحياة على كل الأجيال. من الجميل أن تكون هناك احتفالات ونشاط وحيوية، جيد جدا". وتتجمع الحشود في الشوارع للاستمتاع بأجواء الاحتفال

